



6 2 9 1 1 0 0 7 5 2 8 1 2

الشفافية سلاح الأمير علي للإطاحة ببلاتر

ص 23 >>



الليبية رزان المغربي

نساء الريح شاهد على قوارب الموت

ص 14 >>



حالة طوارئ في الجزائر تحسبا لأعمال إرهابية

ص 2 >>



الحشد الشعبي يحوّل استعادة الأنبار إلى معركة طائفية

● إيران لحكومة العبادي: الاستعانة بقوات أميركية خط أحمر لا نقبل به



عراقي من المهجرين من مدينة الرمادي يعرض إصابة تعرض لها أمام عدسات المصورين

كما ستقود أي انتكاسة في الأنبار إلى غض الطرف عن عملية استعادة الموصل ثاني أكبر المدن العراقية التي تقبع تحت هيمنة داعش منذ ما يقرب من عام. وستمنح الهزيمة في الرمادي تنظيم داعش أيضا دفعة قوية لاستكمال سيطرته على باقي المناطق السنية وستؤدي إلى تقسيم غير رسمي للعراق إلى مناطق تحت سيطرة الشيعة وأخرى تحت حكم الأكراد وفي الوسط يستمر توسع داعش في المحافظات السنية.

وقضى تنظيم داعش الأيام الماضية في تحصين دفاعاته حول المدينة وفي استخدام التعزيزيات من الموصل ومن سوريا التي تمتلك حدودا واسعة مع محافظة الأنبار. وفشل العملية لأي سبب ستكون له عواقب وخيمة على الحكومة في بغداد وعلى مستقبل العراق بشكل عام. فقد تؤدي في النهاية إلى الإطاحة بحكومة العبادي الذي مازال يحاول إيجاد توازن بين العشائر السنية والمتشددين الشيعة بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

الأنبار، لكنه عاد ليقبل بالأمر الواقع. ويعكس قبول الأميركيين بمشاركة الحشد الشعبي في معركة استعادة الأنبار قبولا ضمنيا بأن هذه الميليشيات باتت عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه في معادلة القوى العسكرية على الأرض. لكن الإدارة الأميركية مازالت متمسكة بأن تصبح ميليشيات الحشد الشعبي تحت قيادة الحكومة المركزية في بغداد. وتحاول واشنطن من خلال ذلك، قدر الإمكان، احتواء تأثير إيران التي تمتلك نفوذا واسعا على الميليشيات التابعة للأحزاب الدينية الموالية لها في العراق. وتجد الحكومة العراقية نفسها في قلب تجاذبات حادة بين حليفين استراتيجيين، فمن جهة تحاول التمسك بضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ومن جهة أخرى تحافظ على تدفق القادة العسكريين الإيرانيين على بغداد واستمرارهم في تقديم المساعدة للقوات العراقية في الحرب على المتشددين.

وتعلم حكومة العبادي أنها حلقة في تحالف غير مباشر بين عدوين قديمين. وتذكر أيضا أن إخراج هذا التحالف إلى العلن أحد المستحيلات، لذلك تحاول الحفاظ على هذه الحالة الاستثنائية من أجل ضمان ولاء ميليشيات الحشد الشعبي لها. وفي سبيل ذلك ألقت الحكومة بثقلها خلف الميليشيات التي تقود عملية تحرير الرمادي الآن وأضفت عليها شرعية سياسية تمنحها صلاحيات واسعة.

ورغم تعاون بعض مسلحي العشائر الذين يصل عددهم إلى 4 آلاف مقاتل مع الحشد الشعبي، إلا أن مراقبين يرون أن سيناريو آخر سيكون في انتظار الميليشيات الشيعة إذا ما حاولت في الرمادي تكرار نفس الانتهاكات والفظائع التي اقترفتها عقب استعادة مدينة تكريت.

فمحافظة الأنبار شكلت خلال العقد الماضي حجر الزاوية في مواجهة المتشددين، ومازالت عشائرها تتمتع بقدر من التماسك العسكري وتحافظ على كميات كبيرة من الأسلحة التي حصلت عليها من الحكومة والقوات الأميركية إبسان المارك التي خاضتها ضد التنظيمات المطرقة بين عامي 2004 و2007.

وتسيطر المخاوف في واشنطن من اندلاع اشتباكات محتملة بين ميليشيات الحشد الشعبي والعشائر السنية التي لم تظهر في البداية ترحيبها بمشاركة الميليشيات في استعادة الرمادي.

وقد تكون الاحتكاكات بين الجانبين سببا في فشل العملية العسكرية لدخول الرمادي التي لا يبدو أن هناك خطة واضحة بعد لاستعادتها.

بغداد – زادت الشعارات التي رفعتها الميليشيات الشيعية الموالية للحكومة في حملتها لاستعادة الأنبار من تعقيد الحرب التي يخوضها العراق ضد تنظيم داعش. وقال متابعون للشأن العراقي إن إصرار الحشد الشعبي على خوض معركة بهيوية طائفية في الأنبار سيزيد من الضغوط على رئيس الوزراء حيدر العبادي، خاصة أنه سيجد صعوبة في إقناع العشائر السنية بالمشاركة في المعركة، فضلا عن إقناع الأميركيين والتحالف الدولي الذي يضم دولا عربية سنية بتقديم دعم جوي للميليشيات الشيعية.

وبدأ الحشد الشعبي المؤلف من فصائل شيعية الثلاثاء عملية تهدف إلى محاصرة الرمادي لتحريرها من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية تحت شعار "ليك يا حسين". وأكد المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي أحمد الأسدي الثلاثاء أن العملية تحضير لاستعادة الأنبار، وأن "انتصارا لنا ستكون سريعة لأن استعداداتنا قوية".

ولا يخفي قادة بارزون في الحشد الشعبي اتهامهم لسنة الرمادي بآيواو ودعم داعش، متوعدين بالسيطرة على المحافظة التي تفتح حدودها على السعودية التي تخوض في اليمن معركة مع ميليشيات شيعية موالية لإيران، وهو ما يعني أن شعار "ليك يا حسين" قد يقود إلى خلط الأوراق في الحرب على داعش.

ويضع خيار الحرب الطائفية إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بصفة خاصة في ورطة، فاستراتيجيتها بتوظيف المكونات الطائفية والمذهبية العراقية ضد داعش تتلقى ضربات قوية على الأرض، وقد تجد القوات الأميركية نفسها مضطرة إلى موقف الحيداء في الحرب الطائفية التي قد لا تنتهي، خاصة أن إيران لا تخفي انحيازها الواضح لأن يكون الحشد الشعبي هو الفصيل المقاتل الأساسي وتهميش الحكومة العراقية.

في غضون ذلك ذكرت مصادر أن إبراهيم الجعفري وزير الخارجية في حكومة العبادي سافر إلى طهران بحثا عن تلطيف الأجواء بينها وبين واشنطن.

وقالت مصادر نيابية عراقية مطلعة إن المعلومات القليلة التي رشحت عن زيارة الجعفري إلى طهران تفيد بأنه ذهب لإقناع الإيرانيين بضرورة استعانة الحكومة العراقية بالقوات الأميركية لمواجهة تمدد داعش.

وأضافت تلك المصادر أن الجعفري أخفق في مهمته لأن الإيرانيين رفضوا البحث فيها، واعتبروها "خطأ أحمر" لا يمكن القبول به. وكان العبادي وبضغط أميركي قد تردد قبل ذلك في نشر قوات الحشد الشعبي في

واشنطن تعرقل بيع صواريخ إس 300 الروسية لإيران

● طهران تفقد صفقة منظومة دفاعية قادرة على التصدي للطائرات القتالية والصواريخ الباليستية بعيدة المدى

ووقع الرئيس الروسي بوتن في أبريل الماضي مرسوما يقضي برفع الحظر عن توريد منظومة إس 300 لإيران. وسبق أن تعهدت روسيا بتسليم صواريخ إس 300 لسوريا، ثم تراجعت وعللت إلغاء الصفقة بعدم تسديد دمشق للثمن، لكن مراقبين يرجحون أن إفشال الصفقة ناجم عن ضغوط إسرائيلية وأميركية. وصواريخ إس 300 هي واحدة من أحدث منظومات الدفاع الجوي بعيدة المدى "أرض - جو"، وهي مصممة للتصدي للطائرات القتالية، وللصواريخ الهجومية طويلة المدى، كما جرى تطويرها لصد هجمات بالصواريخ الباليستية، ومن مسافات بعيدة. وفينزويلا هي الدولة الوحيدة التي سلمتها موسكو هذه المنظومة المتطورة، وقد تكون مصر هي الدولة الثانية بعد دخول المفاوضات مع القاهرة إلى مراحلها الإجرائية.

الحفاظ على توازن القوى بين دول الخليج وإيران وعدم السماح لطهران بالوصول إلى مرحلة التفوق الكبير في الإمكانيات العسكرية في مواجهة دول الخليج. وكانت منظومة إس 300 الصاروخية من الممكن أن تخل بهذا التوازن. وتذكر واشنطن أنه سيكون عليها في المقابل الموافقة على التعاون مع الدول الخليجية على بناء حائط صواريخ في منطقة الخليج لصد أي هجوم محتمل قد تقدم عليه طهران.

وكانت روسيا قد انضمت إلى قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر في التاسع من أبريل عام 2010 والقاضي بفرض قيود صارمة على بيع السلاح لإيران، وبناء على ذلك امتنعت موسكو عن تسليم طهران خمس منظومات صواريخ إس 300 كانتا قد تعاقدتا عليها سابقا.

على مؤسسات النظام والإطاحة فقط برأسه. وهذه التطورات تعكس رغبة الولايات المتحدة في الإسراع بتحقيق تقدم استثنائي في الملف السوري بالتزامن مع الاتفاق المنتظر.

وعاد كيري من موسكو باتفاق مع الكرملين على دعم المعارضة المعتدلة في سوريا وتوسيع الحوار معها على قاعدة مؤتمر جنيف، والقبول الروسي بهذا التوجه دليل على وجود مؤشرات تغيير في موقف القيادة الروسية من الملف السوري وخاصة بقاء الأسد.

ويقول محللون إن التقدم الذي تريده واشنطن في سوريا يصب في مصلحة حلفائها في الخليج، لطمانتهم تجاه المخاوف التي أعرب زعماء مجلس التعاون عنها في قمة كامب ديفيد مع الرئيس باراك أوباما. وتجسدت هذه التطمينات في ضمان

مع بوتن حول سوريا وإيران وأوكرانيا، ما جعل مراقبين يعتبرون أن كيري كان وراء تعطيل تسليم منظومة صواريخ الدفاع الجوي إس 300 لإيران خاصة في ظل غضب دول الخليج على التمدد الإيراني في المنطقة. وأراد وزير الخارجية الأميركي التأكيد للسعودية وحلفائها في التحالف العربي أن بلاده جادة في منع التوسع الإيراني في المنطقة، وأولى خطوات طمأنة حلفاء واشنطن التقليديين منع صفقة الصواريخ المتطورة.

ومع اقتراب الموعد الذي حددته إيران والقوى الغربية للتوصل إلى اتفاق نووي في 30 يونيو المقبل، قالت مصادر مطلعة إن كيري عرض على الروس إشراكهم في الترتيبات التي ستعقب سقوط الأسد. وأضافت المصادر أن لافروف لم يبد لتظيره الأميركي رفضا حاسما للتخلي عن الأسد، لكنهما اتفقا كذلك على ضرورة الحفاظ

□ موسكو – تراجعت روسيا عن تسليم منظومة إس 300 الصاروخية إلى إيران في خطوة تعكس وصول المفاوضات حول الملف النووي الإيراني إلى مراحل الضغوط السياسية.

وقال ييفغيني لوكيانوف، نائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، إن الوقت لم يكن بعد لتسليم إيران منظومة إس 300 الصاروخية، رغم أن قرار التسليم قد اتخذ رسميا.

وسبق أن ألغت موسكو صفقة شبيهة مع دمشق، وعزا مراقبون مباطلة روسيا في إنهاء الصفقة مع طهران إلى ضغوط أميركية إسرائيلية عليها، خاصة بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى موسكو.

وخلال الزيارة الأولى له خلال عامين، أعلن كيري من موسكو أنه أجرى محادثات صريحة



«الجزائر لها تجربة رائدة في مجال مكافحة الإرهاب من خلال مختلف السياسات التي بادر بها الرئيس بوتفليقة سواء بالمصالحة الوطنية أو إعادة النظر في بعض البرامج من بينها تكوين الأئمة». عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأفريقي الجزائري

«اجتماع القبائل بالقاهرة مساره الوحيد هو مصالحة الليبيين ودعم الشرعية ومجلس النواب والجيش والشرطة، بالإضافة إلى مطالبة الأمم المتحدة برفع ليبيا من البند السابع وتسليح الجيش».

محمود إبراهيم البنوني رئيس لجنة المصالحة وفص النزاعات في ليبيا

«نؤكد الوقوف مع الصف العربي ومقررات الجامعة العربية وأي تهديد لأمن واستقرار الدول الخليجية هو تهديد لأمن تونس واستقرارها».

محسن مرزوق مستشار الرئيس التونسي



حالة طوارئ أمنية في الجزائر تحسبا لأعمال إرهابية انتقامية

● تعزيزات أمنية للعاصمة والمقار الحكومية والدبلوماسية ● وحدات إلكترونية لتقصي المواقع الجهادية



متشدو الجزائر يستعدون للقيام بعمليات إرهابية

العمل الذي يمكنها من تدمير عدة مخابئ وإتلاف كميات من الذخيرة، والقضاء على إرهابي وصفه بيان سابق لوزارة الدفاع بـ"الخطير".

وكان نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش الفريق قايد صالح، قد انتقل إلى مقر الناحية العسكرية الخامسة (وهران)، والتقى بقيادة القطاعات العسكرية وقادة المجموعات الإقليمية بغرب البلاد، وأعطى تعليمات صارمة بخصوص تعزيز التواجد الأمني في هذه المحافظات والحدود التي يستغلها المهربون ومافيا المخدرات وحتى الإرهابيين لتمير مخططاتهم الإجرامية، وأصر على "ضرورة التنسيق العملياتي والاستعلاماتي بين مختلف القادة لمحاربة الجريمة المنظمة كالتخريب والإرهاب.

القبائل والشريط الساحلي من بجاية إلى جيجل (300 كلم شرقي العاصمة). وقامت المصالح الأمنية بنشر وتوزيع قوائم اسمية للأشخاص المبحوث عنهم والمتابعين في مسائل أمنية، بمحافظة غرب البلاد، على الدوائر الأمنية المحلية، وذلك بالموازاة مع معلومات تحصلت عليها أثناء تفكيكها لعدد من شبكات الدعم والإسناد وبعض الخلايا النائمة، تضم أشخاصا ينحدرون المنطقة اختفوا في ظروف غامضة. وتشن وحدات عسكرية مدعومة بأسلحة ثقيلة، عمليات تمشيط واسعة في عدد من المناطق الجبلية في محافظتي تلمسان وسيدي بلعباس (500 كلم غربي العاصمة)، التي يتخذها مسلحو المنطقة قواعد خلفية للانطلاق والاسترجاع والتخطيط، وهو

كبيرة، بسبب التواجد المكثف لمصالح الأمن. كما تم تركيب عدد جديد من كاميرات المراقبة الأمنية، ذات القدرة العالية على الرصد والتسجيل بالصوت والصورة على مدار اليوم، في مناطق مرتفعة من الشوارع، وفي المواقع الحساسة التي تضم مقر ومباني الهيئات الرسمية والحكومية والدبلوماسية، وشملت العملية الأحياء المعروفة باحتضانها لتلك المقار كحيدرة وبن عكنون والأبيار.

وتفاديا لأي رد فعل غير سار من طرف المجموعات المسلحة، سارعت قيادة الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى إستنفار وحداتها على طول الحدود البرية والبحرية، وعززت من التواجد الأمني بالمناطق الحضرية والمحافظات الساخنة أمنيا، خاصة منطقة

رفعت السلطات الأمنية والعسكرية الجزائرية حالة التأهب إلى الدرجة القصوى، تحسبا لأعمال إنتقامية من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة، بعد العملية النوعية التي نفذها الجيش الجزائري الأسبوع المنصرم، ببلدة فركيوه الحدودية بين محافظتي البويرة وبومرداس، حيث سقط فيها 25 مسلحا إسلاميا.

صابر بليدي

المخطط الأمني، حيث تعززت الخلايا الأمنية الإلكترونية بإمدادات بشرية وفنية جديدة، بعدما أخذت التهديدات التي أعقبت عملية "فركيوه" منحى لافتا على وسائط التواصل الاجتماعي، حيث يتم تتبع مصدر ومضمون الرسائل والتفريجات التي توعدت السلطة بعمليات انتقامية، وأعلنت تهنئتها لأي بكر البغدادي بعد السيطرة على منطقة الرمادي العراقية.

وبحسب مصادر أمنية فإن هناك حوالي ثلاثين صفحة وتغريدة على الفيسبوك والتويتر، نشرت تهديدات وتوعدت بتنفيذ أعمال انتقامية. هذا وعقدت قيادات الأجهزة الأمنية في إطار آلية اللجان الأمنية على مستوى محافظات وسط البلاد (العاصمة وبومرداس والبويرة والبليدة وتيزي وزو والمدينة) اجتماعات لمديري الأمن الولائي وقادة مجموعة الدرك الوطني وممثلا عن مصلحة الاستعلامات والقطاع العسكري العملياتي والمسؤولين التنفيذييين لاتخاذ التدابير الوقائية ضمن مخطط أمني استثنائي يتماشى مع تواصل العملية العسكرية الواسعة التي أطلقتها قوات الجيش الوطني الشعبي قبل أسبوع.

وتفاديا لأي سيناريو غير سار للحكومة صدرت أوامر بتكثيف ومضاعفة عدد الحواجز الأمنية الثابتة بالعديد من الطرقات، والدوريات المتنقلة لرصد التحركات المشبوهة، فضلا عن تدعيم عناصر الأمن والمراقبة بالطرقات بأجهزة الكشف عن المتفجرات والسيارات المشتبه فيها والمسرقة.

وعرفت شوارع العاصمة والمداخل الرئيسية المؤدية إليها، تواجدا مكثفا لأفراد الأمن بالزي الرسمي والمدني وإغلاق بعض الطرق المؤدية إلى وسط العاصمة، في إطار إعادة تنظيم البات انتشار القوى الأمنية، وتحولت العديد من الشوارع والأزقة وأحياء مختلف بلديات العاصمة، إلى مراكز أمنية

◀ انتشار الوحدات العسكرية والأمنية في مختلف محافظات الجزائر مكن من القضاء على العديد من الإرهابيين

باختصار

◀ كشف وزير العدل الجزائري الطبيب لوح، أمس الأول، أنه يجري التحقق في هوية الإرهابيين 25 الذين قتلوا في عملية للجيش الثلاثاء والأربعاء الماضيين بمنطقة فركيوه بمحافظة البويرة التي تقع على مسافة 95 كيلومترا شرق البلاد.

◀ قتل عنصر من بعثة الأمم المتحدة في مالي وأصيب آخر بجروح خطيرة في إطلاق نار من قبل مهاجمين مجهولين في باماكو، وفق ما ذكرته مصادر أمنية لوكالة فرانس برس.

◀ قال نواب إن البرلمان الليبي علق جلسة يحضرها رئيس وزراء الحكومة المعترف بها دوليا عبدالله الفتي، أمس الثلاثاء، بعد أن أحرق محتجون سيارة خارج مقره في مدينة طبرق بشرق البلاد.

◀ جدد وزير الشؤون الخارجية التونسي، الطبيب البكوش، التأكيد على موقف تونس الداعي إلى الحوار كسبيل أمثل لتجاوز مخاطر الأزمات في مختلف الدول العربية بعيدا عن لغة العنف التي تضر بالجميع.

◀ قالت وزارة الداخلية المغربية إنها أوقفت شخصا ثبت تورطه في الأنشطة الإرهابية "لخلية متخصصة في استقطاب وتجنيد مقاتلين مغاربة قصد الالتحاق بصوف داعش بسوريا والعراق.

◀ أكد منجي الحامدي الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في مالي أنه على يقين بأن تنسيقية الحركات الأزوادية ستوقع على اتفاق السلام في مالي.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

العدالة والتنمية المغربي ينفي محاولة أخونة مؤسسات الدولة

وأعلن رئيس الحكومة المغربية، عبدالإله بن كيران، في وقت سابق، أن الانتخابات المحلية ستجرى في سبتمبر المقبل، والانتخابات التشريعية خلال عام 2016. غير أن العديد من أحزاب المعارضة المغربية أعربت عن عدم رضاها عن المسار الذي تتخذه مشاريع القوانين المتعلقة بالانتخابات. وهددت المعارضة في وقت سابق، بمقاطعة الانتخابات، في حال عدم التزام الحكومة بمواصلة المشاورات السياسية معها، وإبعاد مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، رئيس النيابة العامة، لأنه يمتلك حق تحريك دعاوى قضائية ضد مرشحي المعارضة، ما سيؤدي إلى التشويش عليهم.

التهديدات تخيم على مؤتمر القبائل الليبية بالقاهرة

◀ القاهرة - قال رئيس لجنة المصالحة وفص النزاعات وزعيم قبيلة المجابرة في ليبيا، محمود إبراهيم البنوني، إن اجتماع القبائل بالقاهرة "مساره الوحيد هو مصالحة الليبيين ودعم الشرعية ومجلس النواب والجيش والشرطة". ويهدف مؤتمر القبائل الليبية إلى توظيف النفوذ الذي يتمتع به شيوخ القبائل لتقريب وجهات النظر وحل الأزمة السياسية المتصاعدة.

وبرى مراقبون أن العامل القبلي مهم في ليبيا وبإمكانه أن يساهم في قلب المعادلة السياسية باعتبار أن القبيلة لها نفوذ ويمكن أن تتدخل لحسم النزاعات والخلافات بين الفرقاء. وكشفت مصادر ليبية في إدارة مؤتمر القبائل أن ميليشيات فجر ليبيا وجماعة الإخوان مارسوا ضغوطا وترهيبا مباشرا على شيوخ القبائل وهددهم بالقتل وتشريد أسرهم في حال المشاركة في هذا المؤتمر، وهو ما يفسر إعلان العديد من القبائل مقاطعتها للملتقى دون أن تقدم توضيحا للرأي العام عن أسباب ذلك.

ومن بين القبائل المقاطعة ترهونة وورشفانة والنواحي الأربع والعجيلات والأصابعة والصيعان والنوايل والمقارحة والحساونة وقبائل الطوارق.

وعبرت المعارضة المغربية في مناسبات عدة، عن تخوفاتها من محاولة الحزب الحاكم التغطية على فضائحه وتجاوزات أعضائه، من أجل السيطرة على أجهزة الدولة و أخونتها وإطلاق مشروع ظلامي مناهض لقيم الديمقراطية، بالتهرب من المبدأ الدستوري، ومن ربط المسؤولية بالمحاسبة ما قد يؤدي إلى اللااستقرار على المستوى السياسي. وبخصوص الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، قال عبدالعزيز أفتاتسي: "نحن داخل العدالة والتنمية ليست لدينا مخاوف انتخابية أو هواجس انتخابية، نحن تجمع إصلاحي وفكرة إصلاحية، نشغل مع الأغلبية في إطار توافق وفي إطار شراكة".

وأوضح أن مشروع حزبه "يقوم على أن يحكم الشعب نفسه بنفسه، بمعنى أن نمضي في سبيل الانتقال الديمقراطي، ثم من الناحية الاجتماعية أن نرسي سكة المغرب على العدالة الاجتماعية، ومن الناحية الاقتصادية أن نحارب الفساد"، على حد قوله.

وبعد مرور ثلاث سنوات على ولاية حكومة بن كيران، مازالت الساحة السياسية في المغرب، تشهد تبادلا لاتهامات وتجاوزات بين الحكومة والمعارضة حول ملفات الفساد، فالمعارضة تعتبر أن بن كيران لم يف بالتزاماته وعوده بخصوص محاربة الفساد في حين تؤكد الحكومة أنها تعمل جاهدة لتوفير إطار قانوني زجري يجتث الفساد.

فاطمة الزهراء كريم الله

◀ الرباط - أكد عبدالعزيز أفتاتسي النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية الإسلامي في المغرب أن حزبه الذي يقود الائتلاف الحكومي لديه مشروع مجتمعي وسياسي قوامه ترجمة الأجندة الوطنية واحترام ما جاء في الدستور من مبادئ وقيم.

ونفى أفتاتسي في تصريحات لـ"العرب"، محاولة حزبه السيطرة على أجهزة الدولة أو محاولة أخونتها مثلما أكدت على ذلك العديد من الأحزاب التقدمية في المغرب، قائلا "العدالة والتنمية حزب حيوي يعمل بطريقة موضوعية وبقوة الواقع".



مقاتلو ميليشيا فجر ليبيا يفشلون في تطويق قوات الجيش التابعة لحكومة عبدالله الثني وجعلها تتقهقر في مناطق مختلفة في ليبيا



«داخل الحكومة العراقية تياران، أحدهما ينشد تحقيق العدالة بين كافة المكونات، والثاني يميل إلى الإقصاء ويضغط باتجاهه».

أسامة الجبفي
نائب الرئيس العراقي

«اليمن يمر اليوم بمرحلة خطيرة تتطلب تضافر الجهود المحلية والدولية وتحكيم العقل وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني

«نحن اليوم في بداية مرحلة جديدة تحمل طموحات متقدمة ونعمل فيها على بناء قدرات مختلفة ونرسخ وضعاً دولياً جديداً للإمارات».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



المقاومة الشعبية تعبّد طريق عودة الشرعية إلى اليمن

● انتفاء الحاجة مرحليا لهجوم بري من قوات تحالف دعم الشرعية ● استرجاع الضالع يقرب حسم المواجهة في عدن



المقاومة بصدد الانتصار وإنهاء الانقلاب

من محافظة حضرموت التي ظلت عصية عن سيطرة الحوثيين ولاارتفاع نسبة المؤيدين لهادي بين قبائلها، غير أنّ مصادر يمنية استبعدت ذلك مرجحة أنّ يتم في مدى منظور طرد الحوثيين من عدن بشكل كامل وفرض الأمن فيها ما يجعلها مكانا مناسباً كعاصمة مؤقتة لليمن بانتظار تحرير صنعاء.

وكان الرئيس اليمني التقى الإثنين في الرياض قيادة حلف قبائل حضرموت وحثّها على «العمل على جمع الناس حول مؤسسات الدولة وحمايتها والحفاظ على المحافظة من أعمال العبث وعدم السماح لأي كان بضرب النسيج الاجتماعي».

ورصد تحركات مسلحي الحوثي والتعامل معها. أما في محافظة الحديدة بغرب البلاد والمطلة على البحر الأحمر، فلقى ستة حوثيين حتفهم وأصيب ستة آخرون في هجومين نفذتهما المقاومة الشعبية أمس.

وتجري التطورات على الأرض بالتزامن مع إجراءات ترميم سلطات الدولة، حيث أصدر الرئيس هادي من مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض قراراً بتعيين العميد الركن عبده محمد حسين الحذيفي وزيراً للداخلية في الحكومة المعترف بها دولياً.

وراجت خلال الأيام الماضية توقعات بأن يعاد تركيز السلطات الشرعية اليمنية انطلاقاً

وفي محافظة مارب الاستراتيجية المحتوية على آبار النفط ومنشآت إنتاج الطاقة ونقلها، استعادت المقاومة جبل مرثد في منطقة المخدرة بمديرية صرواح عقب اشتباكات عنيفة مع المسلحين الحوثيين.

وأشارت مصادر محلية إلى أنّ الجبل كان موقعاً هاماً يسيطر عليه الحوثيون ويطل على مديرية صرواح من الجهة الغربية. ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر عسكري قوله إنّ سيطرة المقاومة الشعبية بمساعدة قوات المنطقة العسكرية الثالثة الموالية للرئيس هادي على جبل مرثد ستعزز تحصنها بشكل أفضل، وتساهم في كشف

حكم الملقاة. وميدانياً تمكنت قوات المقاومة الشعبية أمس من استكمال سيطرتها على مواقع ومعسكرات كانت تسيطر عليها الميليشيات الحوثية والقوات المتحالفة معها الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح لاسيما مقر اللواء 33 مدرع ومواقع عيود والجرباء والمظلوم والقشاش والخزان. وقال صالح المنصوب المسؤول في القوات الموالية لحكومة هادي «إن مدينة الضالع بمجملها باتت الآن تحت سيطرة المقاومة الشعبية». كما أكد القيادي الموالي للحكومة الشرعية على الأسمر قوله «إن جميع المراكز العسكرية والمقرات الاستراتيجية في المدينة باتت في يد المقاومة». وبذلك تكون الضالع أول مدينة أساسية في الجنوب تسترجع من الحوثيين.

كما سيطرت القوات المناهضة للحوثيين أيضاً على مواقع عسكرية للحوثيين وصالح خارج مدينة الضالع، لاسيما معسكر قوات الأمن الخاصة ومعسكر الأمن العام وموقع السوداء والخربة وحياز والكمة.

وكان الحوثيون دخلوا إلى الضالع في 23 مارس الماضي قبيل إطلاق تحالف عربي بقيادة السعودية حملة عسكرية على الحوثيين.

وتعد الضالع من أبرز معاقل الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال عن الشمال ولكن الداعم بقوة حالياً على الأرض لمعسكر الرئيس هادي، خصوصاً أنه ينظر إلى الحوثيين كغزاة.

وذكرت مصادر من المقاومة الشعبية أنّ الأخيرة تواصل خوض مواجهات مع الحوثيين في منطقة سناح في محافظة الضالع حيث مازال المتمردون يسيطرون على السجن المركزي منذ الرابع من أبريل الماضي. وتعتبر محافظة الضالع البوابة الشمالية لمدينة عدن وقد يؤثر فقدان الحوثيين السيطرة على مركز المحافظة على التعزيزات والإمدادات التي يرسلونها إلى عدن.

عراك في البرلمان يبرز دور الأحزاب الدينية في تشويه العملية السياسية العراقية



للأحزاب الدينية أذرع مسلحة لم تتردد سابقاً في استخدامها لتصفية حساباتها

لتصبح بعد ذلك أزمات يصعب حلها، مضيفاً أنّ «العملية السياسية في العراق لم تكن بالشكل الذي نطمح إليه، فقد شهدت تدخلاً دولياً وإقليمياً غير إيجابي ساعد في تعميق الخلاف واتساع هوّته»، محذراً من أنّ «تراكم الأزمات دون حلول ناجعة يسهم في فقدان الشعور بالمسؤولية وغياب الثقة بين الكتل السياسية وكذلك بين الشعب والمؤسسات الحكومية».

وتعتبر الخصومات بين أفرع الأحزاب الدينية الشيعية في العراق أمراً مألوفاً، إلا أنّ خصوصية الأمر تحت قبة البرلمان تأتي في ظرف يعيش فيه البلد وضعاً أمنياً استثنائياً ويشهد حرباً واسعة النطاق ضد تنظيم داعش وتتعرض أعداد هائلة من العراقيين للقتل والتشرد، فيما «الأحزاب الشيعية القائدة للبلاد تتقاتل على المناصب في البرلمان»، بحسب ما ورد في تغريدة على تويتر لمواطنة عراقية.

«صفقة» بين الرادجي ونائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي القيادي بالتيار الصدري منح الأول بموجبه مبلغ 200 مليون دولار للثاني.

كما أكد المصدر ذاته أنّ الرادجي موضع عذّة شكاوى بشأن قضايا فساد.

وتشغل الأحزاب الشيعية أكثر من 60 بالمئة من مقاعد البرلمان وعددها 328 مقعداً، وتهيمن على الحياة السياسية في البلاد باحتلالها أهم مواقع القرار واستحواذها على أغلب وزارات السيادة. ويعي ساسة عراقيون ما يعتري العملية السياسية في بلادهم من تشوهات تتسبب في استدامة الأزمات وتجعل إيجاد حلول لها أمراً مستعصياً.

واعتبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أنّ واقع العملية السياسية بعد 2003 سيء وأنّ «عملية صياغة الدستور جرت في ظروف استثنائية نجم عنها دستور مليء بالمشاكل تسبب في إيجاد خلافات كبيرة بين الكتل السياسية استمرت وتفاقت

التيار الصدري عندما أبدى الصيادي اعتراضاً على التصويت العلني وطلب إجراء تصويت إلكتروني».

وقال مصدر برلماني إنّ النائب كاظم الصيادي من كتلة دولة القانون التي يتزعمها نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، طلب إجراء تصويت إلكتروني «تجنباً لإجراج النواب كونهما زملاء وحتى لا يتعرض الرافضون للإجراج».

وعلى إثر الشجار انتشر عناصر الأمن داخل ممرات مبنى البرلمان وتم رفع الاجتماع. ولاحقاً أعلنت نائبة عن ائتلاف دولة القانون أنّ النائب كاظم الصيادي الذي تعرض للضرب برقدي في إحدى المستشفيات لغرض العلاج من إصابات. وتحديث مواقع إخبارية عراقية عن وجود خفايا وراء منح وزارة الصناعة إلى النائب محمد الرادجي. ونقل موقع شبكة أخبار العراق عن مصدر نيابي تأكيد وجود

مرور العراق بوضع استثنائي ومعاناة شرائح واسعة من أبنائه ويلات الحرب وتبعاتها، لا يمنع الأحزاب الدينية الشيعية المسككة بزمام السلطة من مواصلة معاركها على المكاسب والمناصب.

بغداد - أبرز اشتباك عنيف بالأيدي حدث أمس تحت قبة البرلمان العراقي حدة التنافس على المكاسب والمناصب بين الأحزاب الدينية الشيعية العراقية. ودور تلك الأحزاب في تسميم الأجواء السياسية في البلاد، وحتى في تعكير الأوضاع الأمنية حين لم تتورّع الأذرع العسكرية لتلك الأحزاب في الاقتتال فيما بينها.

وتعرض نائب من ائتلاف دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء العراقي السابق أمس للضرب إثر شجار مع نواب عن التيار الصدري. ودار العراك بشأن آلية التصويت لمنح الثقة لوزيرين من التيار الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وسبق أن دخل التيار في مواجهات مسلحة مع خصوم له من داخل العائلة الشيعية، وواجه سنة 2008 القوات العراقية بقيادة رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي.

وكان زعيم التيار الصدري أقال اثنين من الوزراء الذين يمثلونه في الحكومة هما وزير الصناعة والمعادن نصير العيساوي ووزير الموارد المائية محسن الشمري لأسباب عزّاهما له للكوّ في أداء مهامهما».

وقال النائب عمار طعمة من حزب الفضيلة الإسلامي لفرانس برس إنّ ما يصل إلى «عشرة من نواب التيار الصدري قاموا بضرب النائب كاظم الصيادي بسبب اعتراضه على آلية التصويت لمنح الثقة للوزيرين الجديدين». والمرشحان هما محمد الرادجي وزيراً للصناعة ومحمد العشماوي للموارد المائية وهما نائبان في البرلمان.

وأوضح النائب عمار طعمة أنّه «كان يفترض التصويت لمنح الثقة لوزراء من

سليم الجبوري:
فقدان للشعور
بالمسؤولية وغياب للثقة
بين الكتل السياسية



باختصار

◀ عثر في ناحية السعدية من محافظة ديالى العراقية على مقبرة جماعية تضم رفات 21 من تنظيم داعش. كما عثر على مخبأ تحت الأرض يحوي سيارات مفخخة معدة للتفجير وأحزمة ناسفة وكميات من الأسلحة والأعتدة.

◀ قالت منظمة أوكسفام الإغاثية إنّ حوالي 16 مليون يمني لا يحصلون على مياه صالحة للشرب ما يندّر بعواقب صحية وخيمة.

◀ وقّعت سلطنة عمان وإيران أمس في مسقط ممثلين بحمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية العماني، ومحمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني، اتفاقية تحديد الحدود البحرية بين البلدين في منطقة بحر عمان.

◀ ألغت المحكمة الإدارية الكويتية أمس قرار الحكومة القاضي بسحب الجنسية من النائب السابق عبدالله البرغش استناداً إلى حصول عائلته عليها بصفة غير قانونية، وقضت بتعويضه 5 آلاف دينار كويتي، علماً أنّ البرغش دأب على توجيه خطاب شديد للسلطات لم يستثن منه أمير البلاد.

◀ أصدرت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة بالرياض أمس حكماً ابتدائياً يقضي بالسجن تسع سنوات ضد سعوديين بتهمة التستر على منتظمين لتنظيم القاعدة.

◀ قصفت طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن ثاني منزل يملكه أحمد علي عبدالله صالح نجل الرئيس السابق يقع بمنطقة السبعين جنوب شرقي صنعاء، وذلك أياماً بعد قصفها منزله في منطقة عطان جنوب العاصمة.



«لبننا نتوقف عند هذه الحقيقة وهي أن المنحى الذي نسير به هو منحى انتحاري، أكان من هذا المذهب أو ذاك أو من تلك الطائفة أو الحزب أو الملة».

أمين الجميل
رئيس حزب الكتائب

«ندعو لإجراء استفتاء على الدستور يلغي وجود مجلس النواب وصلاحياته وكل ما يتعلق به من مواد، طالما الرئيس والحكومة لا يرون للبرلمان أهمية».

محمد أنور السادات
رئيس حزب الإصلاح والتنمية المصري

«نقطة القوة الوحيدة التي يملكها الأسد، عدا الحماية الإبرانية والدعم الروسي غير المشروط، هو القلق الوجودي الذي تعيشه الطائفة العلوية».

جان بيير فيليو
الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس



إخوان مصر يناورون للوصول إلى تسوية سياسية

● خبراء لـ«العرب»: الإخوان يسعون إلى تخفيف الأحكام بحق قياداتهم ● أحد صقور الجماعة يقر ضمنيا بارتكاب أعمال عنف



شباب الإخوان يستمرون في التصعيد ضد الدولة المصرية



طارق أبو السعد:
النظر إلى مقالات قيادات
الإخوان على أنها دعوة
حقيقية للسلم خطأ كبير

«الثوار لن يقعوا في فخ العنف، وسيفوتون الفرصة على من يريد إصاق تهمة الإرهاب بهم».

واعتبر العديد أن تواتر هذه المواقف لا يخلو من إشارة عن إعادة توزيع للأدوار، وإن كان البعض يخالف جزئيا هذا التصور ولا يستبعد وجود خلافات بين جيلي الجماعة.

الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالعديد من التصريحات والمقالات التي تهاجم قيادات الجماعة، وتطالبها بالصمت والتوقف عن استفزاز شباب الجماعة بمثل هذه التصريحات التي تعكس انفصالها عن الواقع.

لكن مراقبين ربطوا بين مقال غزلان ومقال لعبد الرحمن البر، عضو مكتب الإرشاد، نشره قبل يومين من مقال غزلان وأكد فيه أن «اختيار الثوار للسلمية المبدعة ليس مناورة، بل هو اختيار أساسي مبني على فقه شرعي، ووعي واقعي، وقراءة صحيحة للتاريخ ولتجارب الشعوب».

وأضاف البر الملقب بمفتي الإخوان أن

من خرجوا عن تعاليم السلمية في الأربعينات والستينات من القرن الماضي. واستعرض غزلان في المقال الذي كتبه بمناسبة مرور سبعة وثمانين عاما على تأسيس الجماعة بعض المواقف من تاريخ الإخوان وحرص في الوقت نفسه على التأكيد بأن بديع هو المرشد العام الحالي مشددا على أن السلمية هي الخيار الأصعب والأوفى حسب تعبيره. المقال قوبل بحالة من الغضب الشديد من شباب الإخوان وخاصة القيادات الموجودة بتركيا والتي صبت غضبها عليه ووصل الأمر لتشبيه دعوته بفكر حزب النور المؤيد لنظام الرئيس السيسي.

وامتلات الصفحات الإخوانية والحسابات

التي أدركت فيها أن كافة محاولات الضغط على الدولة باءت بالفشل لنتقله بخطابات تقليدية والفاظ قديمة في محاولة يائسة للعودة إلى ما قبل 25 يناير.

وتشهد الجماعة في مصر وضعاً صعباً في ظل اعتقال معظم قياديين وانحسار التأييد الشعبي لهم بشكل كبير جراء انخراطهم في أعمال عنف وترهيب استهدفت مؤسسات الدولة، وحتى المدنيين.

وترجع هذا الانحسار الشعبي في تراجع زخم المسيرات الاحتجاجية -والتي عادة ما تأخذ طابعاً عنيفاً- على مر الأشهر الماضية، رغم تواتر الدعوات وعمليات التحريض للمؤيدين لهم الذين انفض معظمهم عنهم.

من جانبه رأى الباحث في الإسلام السياسي سامح عيّد في دعوات قيادات الإخوان الداعية إلى انتهاج السلمية ونبد العنف مجرد محاولة لامتصاص العنف الذي اعتنقه شباب الجماعة خلال الفترة الماضية.

وأوضح لـ«العرب» أن الجماعة تحاول الظهور كجماعة معتدلة تنبذ العنف، مؤكداً في الوقت نفسه أن تأخر رسائل قيادات الإخوان تشير إلى أن الأمر لا يعود لقناعة فكرية بقدر ما هو مواءمة سياسية.

وشدد الإخواني المنشق على أن مستقبل الجماعة في ضوء الخلافات الحادة بين الشباب والشيوخ يسير في نفس الاتجاه القديم وهو انفصال فصيل يتبنى العنف مع بقاء الجماعة في حالة سكون مثلما حدث عندما انشقت تيارات التغيير والهجرة والجماعة الإسلامية عن الإخوان في سبعينات القرن الماضي.

وأثار مقال عضو مكتب الإرشاد محمود غزلان الذي نشره بموقع «نافذة مصر» التابع للجماعة لغطا كبيرا لما تضمنه من عبارات تدعو إلى ضرورة التزام القواعد بنهج «السلمية»، متوعداً من يخرج عن هذا الطريق بالطرده من الجماعة مثلما حدث من قبل مع

القاهرة - استبعد باحثون في شؤون الجماعات الإسلامية أن تكون دعوة عدد من قيادات جماعة الإخوان في مصر، مؤخراً، إلى انتهاج السلمية في المواجهة مع الدولة المصرية مرجعه اقتناعها بالأمر، بقدر ما هي مناورة من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تدفع لها جهات دولية وتكفل تخفيف الأحكام الصادرة بحق قيادات الجماعة.

وأكد هؤلاء لـ«العرب» أن مثل هذه الدعوات تأتي في سياق مساعٍ لعقد صفقة مع النظام المصري يجري الإعداد لها عبر وسطاء دوليين طالبوا الجماعة بخفض نبرة العنف والحديث عن السلمية وتهذئة الأجواء لتمهيد الطريق للمصالحة.

وقال طارق أبو السعد الباحث في الحركات الإسلامية، «إن النظر لمقالات عدد من قيادات الإخوان الأخيرة على أنها دعوة حقيقية للجماعة لممارسة السلمية خطأ كبير»، لافتاً إلى أن الخطاب حمل اتهامات للدولة والشعب المصريين بارتكاب العنف والمجازر.

واعتبر أبو السعد أن الخطاب الجديد لهذه القيادات ومن ضمنها محمود غزلان هو محاولة لاستعادة الصورة الزائفة التي كانت مرسومة في أذهان المصريين على أنها جماعة سلمية وسطية، كما يعتبر تراجعاً تكتيكياً في انتظار اللحظة المناسبة للانقضاض على الحكم مرة أخرى.

وأشار في تصريحات لـ«العرب» إلى أن الجماعة احتفظت بـ«غزلان» لهذه اللحظة

الخطاب الجديد لقيادات الإخوان هو محاولة لاستعادة الصورة الزائفة التي كانت مرسومة في أذهان المصريين

باختصار

◀ قتل سلاح الجو السوري ما لا يقل عن 140 عضواً بتنظيم الدولة الإسلامية في غارة جوية على قاعدة الطبقة العسكرية بمحافظة الرقة التي سيطر عليها التنظيم في شمال البلاد، وفق وكالة سانا.

◀ تتجه مصر إلى تعزيز أسطولها الجوي بشراء طائرات من طراز «سوخوي سوبرغيت 100» روسية الصنع.

◀ كشف وزير الخارجية الأمريكي إدوار نالبنديان بعد لقائه نظيره اللبناني جبران باسيل، عن نية بلاده زيادة عدد جنود الكتيبة العاملة في إطار القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل).

◀ اتفق رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إعادة إطلاق مباحثات السلام حول سوريا، خلال اتصال هاتفي لبوتين لتهنئة كاميرون بنجاحه في الانتخابات.

◀ يزور وفد من رئاسة الجمهورية المصرية برلين لمدة أيام في إطار الإعداد للزيارة المرتقبة للرئيس عبدالفتاح السيسي لألمانيا أوائل الشهر القادم.

◀ رفضت السلطة الفلسطينية ما أوردته تقارير إسرائيلية بشأن استعداد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتفاوض بشأن حدود الكتل الاستيطانية.

◀ استدعت وزارة الخارجية المصرية الثلاثاء القائم بأعمال سفارة باكستان محمد إيجاز لإبلاغه «رفضها» إدانة حكومة بلاده لحكم الإعدام الذي صدر أخيراً بحق الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

أعداد قتلى حزب الله تناقض زعم نصرالله عن انتصارات في القلمون

عدد قتلى حزب الله اللبناني في جرد القلمون خلال شهرين

127

إعلان "التعبئة العامة" دعماً للرئيس السوري بشار الأسد. ويرى مراقبون أن تصريحات حسن نصرالله هي "هروب إلى الأمام"، ومكابرة في الوقت الضائع، ذلك أن الضربات المتتالية التي تلقاها وما يزال كان لها كبير الأثر على معنويات عناصر حزبه، وتماسك صفوفه، الأمر الذي تسبب في تزايد السخط، وسط حالة من التملل الشديد بتوقع أن تكون لها تداعيات ملحوظة على مكانه وشعبيته خاصة في مناطق نفوذه بلبنان.

فرنسا تحذر من تعاظم خطر تقسيم سوريا

◀ باريس - حذرت فرنسا من أن استمرار تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا يضاعف من إمكانيات تقسيم البلاد. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس الثلاثاء «يجب تعزيز التحالف الدولي الذي يقاات تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق بسرعة كبيرة تجنباً لمزيد من المذابح والتقسيم بالبلدين»، وسيطر تنظيم داعش على أكثر من نصف مساحة سوريا بعد استيلائه على مدينة تدمر الواقعة وسط البادية السورية، وبعد سيطرته على معبر التنف الحدودي مع العراق. وعلى ضوء هذا التطور بات التنظيم المتطرف على تواصل مباشر مع عناصره الذين يسيطرون على أجزاء كبيرة من محافظة الأنبار غربي بغداد. وتثير سرعة تقدم التنظيم نقاط استفهام كبرى خاصة حول دور التحالف الخمسيني بقيادة الولايات المتحدة الأميركية والذي تشكل أساساً لمواجهة التنظيم. وتستضيف فرنسا في الثاني من يونيو القادم قمة تضم 24 بلداً في باريس لبحث استراتيجية التحالف على ضوء التطورات الأخيرة.

الحزب "سيطروا على مرتفعات القبع والنقار شمال شرق جبال نخلة عند الحدود اللبنانية السورية".

وكان نصرالله قد تحدث في كلمة له في مدينة النبطية جنوب لبنان، قبل ثلاثة أيام عن "انتصارات" وصفها بـ"الكبيرة" لمقاتليه في القلمون.

في المقابل، تهرّب حسن نصرالله الأمين لحزب الله من إعطاء معلومات رسمية حول عدد قتلى حزبه منذ تورطه في الأزمة السورية، بل استغرب مطالته بالإفصاح عن هذا العدد. ولم يتردد في الكلمة التي ألّاها بمناسبة الذكرى 15 لتحرير الجنوب اللبناني، في التأكيد على أن مقاتلي حزبه "موجودون في أماكن كثيرة داخل سوريا ومستعدون للانتشار في أي مكان داخلها، وفي كل مكان تقتضيه المعركة"، مُهدداً في الوقت نفسه

هو قائد سرية في وحدة "الرضوان" التي تعتبر من قوات النخبة لدى حزب الله، بالإضافة إلى أنها توافقت مع تمكن عناصر من "جيش الفتح" من أسر سبعة من أفراد الحزب. ووفقاً لمصادر متطابقة، فإن هذه الضربة الجديدة، ترفع حصيلة الخسائر البشرية لحزب الله إلى 127 مقاتلاً وقيادياً خلال الشهرين الماضيين فقط في القلمون التي لم تتوقف فيها الاشتباكات بين حزب الله والتنظيمات السورية المعارضة.

وباتي توقيت هذه الضربة ليعكس دلالة بالغة الأهمية على تراجع الجاهزية القتالية لعناصر الحزب، وبداية انهيار منظومته الأمنية التي كثيراً ما تحدث عنها. ولم تقلج وسائل الإعلام التابعة لحزب الله في التغطية على الخسائر الأخيرة في صفوفه من خلال الإشارة إلى أن مقاتلي



الملك عبدالله الثاني يستقبل ووالدته الأميرة منى الصيوف المشاركين في مراسم الاحتفال بالذكرى 69 لاستقلال الأردن



«استخدام القوة أمر لا غنى عنه أحيانا، لقد كان الأمر كذلك في الماضي وسيكون في المستقبل، لكن داعش لن يهزم بهذه الطريقة إن لم تتم معالجة أسباب ظهوره».

فريدريكا موغريني
مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

«نحن في حاجة إلى شبكة وإلى مكاتب مركزية لتوفير مصادر وإمكانات لا تجعل المحقق ينتظر طويلا، بصورة غير معقولة، لتحليل البيانات حول الجرائم».

هولجر مونش
رئيس هيئة مكافحة الجريمة في ألمانيا

«التحقيق في اكتشاف مخيمات لتهريب البشر والمقابر الجماعية في غابة بيرليس، أمر ضروري، ولا نستبعد أن تكون هذه المخيمات موجودة منذ عدة سنوات».

أحمد زهيد حميدي
وزير الداخلية الماليزي



القوى العظمى وإيران تسابقان الزمن لحل الخلافات النووية

● مخاوف من استغلال طهران للاتفاق لتأجيج النعرات الطائفية في الشرق الأوسط



هل يعزز الاتفاق النووي المنتظر نفوذ إيران في المنطقة

◀ **تمسك إيران برفض تفتيش المنشآت العسكرية، المشكوك في أمرها، يعقد فرضيات نجاح المفاوضات**

الإيرانية ودخلا غير متوقع يمكن استخدامه في تعزيز نفوذها في المنطقة بدرجة أكبر. ورغم أن البعض يبدي تفاؤلا حذرا بشأن التوصل إلى اتفاق نووي، إلا أن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، يرى أن العقوبات أو ما تسمي الجوانب العسكرية السابقة لبرنامج إيران النووي، تمثل القضايا الأكثر صعوبة لدى الأطراف المفاوضة. وتخوض إيران ومجموعة الست المتكونة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين واليابان بالإضافة إلى ألمانيا مفاوضات منذ قرابة عامين حول الملف النووي الإيراني.

ومنذ عام 2012 قدمت إيران دعما بمليارات من الدولارات لحلفائها في المنطقة وفي مقدمتهم النظام السوري كما مولت المسلمين الشيعة في العراق وسلحتهم في صراعات أخذت بعدا طائفيًا في قتالها ضد داعش. ويقول خصوم إيران إن رفع العقوبات عليها سيستجيب لها من الوسائل ما يمكنها من بذل المزيد في هذا المجال وسيدخل الشرق الأوسط في متاهة لا يمكن الخروج منها سريعا وقد يؤجج ذلك الأمر من سباق التسلح النووي في المنطقة.

ويقلل المسؤولون في الحكومة الأميركية من شأن هذه المخاوف، فقد قال وزير الخزانة جاك ليو في أبريل الماضي، إن أغلب الأموال التي ستلتقيها إيران جراء تخفيف العقوبات لن تستخدم في دعم من يعملون لحسابها في المنطقة وأنشطتهم.

لكن الباحث لدى "أتلانتك كاونسيل" ماثيو كرونيج يعتقد عكس ذلك، إذ يحصل إيران على تخفيف كبير للعقوبات، فإن ذلك يعني تدفق المزيد من المال على الخزائن

وبينما يتسع مجال الجدل القائم حول هذه القضية، يؤكد الرئيس الإيراني حسن روحاني على تصميم بلاده على تسوية "مشاكلنا مع العالم بالمنطق والحجج والمفاوضات"، مشيرا إلى أن فريق المفاوضات الإيرانيين "القوي جدا يقوم كل يوم بخطوات جدية للحصول على حقوق الأمة".

ويعلق الإيرانيون أمالا كبرى على الأسابيع المتبقية من عمر المباحثات الشاقة، إذ يؤكد محللون أن الإيرانيين سيطالبون حكومتهم بإتفاق ما يتحقق لها من إيرادات إضافية نتيجة لرفع العقوبات الاقتصادية على تحسين مستوى المعيشة في البلاد في حال تم إبرام اتفاق نووي نهائي. ويرى هؤلاء أنه لو تحقق هذا الأمر فإنه سيحد من قدرة الحكومة الإيرانية على استغلال الاتفاق في تمويل حلفاء إيران في معارك الشرق الأوسط وخصوصا إذا ما تم اعتبار أن الكونغرس سيعرقل أي خطط لتهران في هذا الجانب بعد أن فرض طوقا على الرئيس باراك أوباما.

فصل جديد يفتح في آخر أطوار المفاوضات النووية بين إيران والقوى العظمى وسط غابة من التكهّنات والتجاذبات قبيل انتهاء المدة المحددة أواخر الشهر المقبل بشأن مصير عدة قضايا تتمحور حول هذا الملف، ومدى إمكانية إلجام طهران عن التحرك عسكريا واقتصاديا في المنطقة.

□ **فيينا -** تبدأ اليوم الأربعاء جولة جديدة من المفاوضات النووية بين القوى العظمى الست وإيران بعد أن تم تأجيلها أمس لأسباب مجهولة، وفق ما ذكرته وكالة "فارس" الإيرانية.

جاء ذلك وسط تأكيد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على عدم تجاوز شروط المرشد الأعلى علي خامنئي بخصوص تفتيش المواقع العسكرية الحساسة التي طالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمعاينتها.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين إن "إيران لن تساوّم أبدا على أمنها القومي وأسرارها العسكرية ومنجزات علمائها ولن تسمح بالمساس بها مهما كان الثمن، ذلك يعتبر خطأ أحمر بالنسبة إلينا".

ويجمع الإيرانيون على أهمية المفاوضات لإنهاء عزلة البلاد الاقتصادية الخانقة التي أضرت بجميع الشرائح الاجتماعية، إلا أن قسما من المحافظين (التيار المتشدد) ينتقد التنازلات التي تم تقديمها للغرب والتي تحد من قدرات البرنامج النووي، حسب زعمهم. وخلال جلسة مغلقة للبرلمان، الأحد الماضي، وجه نواب من المحافظين المتشددين انتقادات شديدة لوزير الخارجية محمد جواد ظريف ونائبه عباس عراقجي اللذين يقودان المفاوضات مع القوى الكبرى. وشملت الانتقادات اللادعة، كما وصفها متابعون، خصوصا الموافقة على مبدأ قيام خبراء أجانب بتفتيش مواقع عسكرية وهو ما رفضه خامنئي بشدة واعتبره خرقا للشؤون الداخلية لبلاده، وهو أمر دأب عليه كعادته لإظهار تحديه لـ"الشیطان الأكبر" وإسرائيل.

عباس عراقجي:
إيران لن تساوّم أبدا على أمنها القومي وأسرارها العسكرية

محادثات سرية بين الحكومة الأفغانية وطالبان للمرة الأولى في الصين

الأميركية في شؤون سياسات أفغانستان بارنيت روبين، إن الاجتماع كان نتاجا لتعاون حكومتي باكستان وأفغانستان بدعم من بكين.

ويؤكد روبين أن موافقة بيكين على استضافة المحادثات يمثل أحدث دلالة على أنها تشجع جهود السلام لوضع حد للحرب الأهلية في أفغانستان التي بدأت قبل 13 عاما. وتشير عدة تقارير إلى أنه في أواخر العام الماضي توجه مسؤولون من طالبان إلى بكين مع مسؤولين باكستانيين لمناقشة المسألة، أي قبل انسحاب السواد الأعظم من القوات الأجنبية التي تركزت في أفغانستان عقب أحداث 11 سبتمبر 2001 الشهيرة.

شخصيات كانت تمثل حكومة طالبان السابقة في أفغانستان.

ويأتي هذا الكشف بعد أسابيع من فشل اجتماع سري مماثل في قطر بوساطة أميركية لتمسك وفد طالبان بانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان قبل الخوض في خطوات متقدمة تتعلق بالسلام.

وأكد مسؤول أفغاني كبير أن أعضاء طالبان جاؤوا إلى أوروتمشي لتكرار مواقف مألوفة، كما أن ممثلين عن الحكومة أبدوا استعدادهم لبذل جهود قوية لبناء الثقة إذا وافقت طالبان على إجراء مفاوضات سلام. ويقول الباحث المخضرم في شؤون أفغانستان والذي عمل متخصصا بالإدارة

الإلكتروني الثلاثاء عن تفاصيل هذا الاجتماع السري الذي عقد الأربعاء والخميس الماضيين والذي احتضنته مدينة أوروتمشي عاصمة إقليم شينغيانغ.

ومثل الحكومة الأفغانية محمد معصوم ستانينكزي والذي كان سابقا عضوا مهما في مجلس السلام في البلاد، وهو مجلس مكلف باستكشاف المحادثات مع طالبان وتم ترشيحه بعد ذلك من قبل الرئيس أشرف غاني لشغل منصب وزير الدفاع.

ووفقا لمسؤولين حاليين وسابقين على اطلاع بالمناقشات، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ونظرا لحساسية الموقف، فإنه كان على الجانب الآخر من الطاولة ثلاث

□ **واشنطن -** التقى مبعوث سلام من أفغانستان في غرب الصين، الأسبوع الماضي، مع مسؤولين سابقين في طالبان على علاقة وثيقة بوكالة الاستخبارات الباكستانية في محاولة لفتح الباب أمام إمكانية إجراء محادثات سلام أفغانية رسمية. وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية في تقرير نشرته على موقعها

بارنيت روبين:
الاجتماع كان نتاجا لتعاون حكومتي باكستان وأفغانستان بدعم صيني

حركة الشباب تعتمد أسلوب المباغثة لإرباك الأجهزة الأمنية في كينيا



كمين لمتطرفين يسفر عن مصرع 25 شرطيا كينيا

منذ مطلع هذا العام ردا على مساندة القوات الكينية للصومال ضمن القوة الأفريقية المشتركة لادر هذه الجماعة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

المتشددون في معاقلم، لذلك فهم يحاولون فك العزلة عن أنفسهم بهذه الطريقة. ويكشف مسلحو حركة الشباب من هجماتهم بين الغينة والأخرى داخل كينيا

وتبنت الحركة على لسان الناطق باسم العمليات العسكرية عبدالعزيز أبو مصعب في تصريح لإذاعة "اندلس" المصنوبة على الحركة، حيث قال إن "قواتنا الخاصة نفذت عملية ناجحة وقتلت 20 من قوات الشرطة الكينية في هجوم على قافلة عسكرية لها في مدينة يومبيس الواقعة بالقرب من الحدود الصومالية".

ويبدو أن معاضدة الولايات المتحدة للجهود الحثيثة للحكومة الكينية في مقاومة هذه الحركة المتطرفة لم تؤت أكلها لاسيما أن وزير خارجيتها جون كيري كان في زيارة قبل أسبوعين للوقوف على الوضع الأمني في البلاد بعد أعنف هجوم إرهابي شهدته منذ هجوم "ويست غايت" في العاصمة نيروبي خلال العام 2013.

ويعتقد جهاديون سابقون أن حركة الشباب باتت تركز أكثر على أسلوب المباغثة في عملياتها الهجومية ضد الأمنيين والعسكريين، وهو ما تمت ملاحظته خلال الفترة الماضية على أهداف مهمة في الصومال أيضا.

وأرجع هؤلاء هذا الأسلوب لكون السلطات الحكومية في البلدين المتجاورين ضيّقت الخناق بشكل كبير على تحركات المسلحين

□ **نيروبي -** أعلنت الشرطة الكينية، أمس الثلاثاء، عن مصرع ما لا يقل عن 20 من رجال الشرطة قتلوا في كمين نصبته جماعة شباب المجاهدين الصومالية المتطرفة في شمال شرق البلاد في وقت متأخر أمس الأول. وقال مسؤول في الشرطة، طلب عدم الإفصاح عن هويته، لوكالة الأنباء الألمانية إن "المسلحين فجروا قافلة مؤلفة من خمس سيارات تقل أفراد أمن كانت في طريقها إلى قرية يومبيس في مقاطعة غاريسا ليلة الاثنين".

وأشار إلى أن هناك العديد من رجال الأمن المفقودين، فيما لا يعرف ما إذا كان المهاجمون قد خطفوهم ليكونوا رهائن، خصوصا بعد ورود معلومات بأن عددهم أحد عشر أمنيا وهو عدد يمكن أن يكون محل تفاوض مع الجهات الرسمية، وفق العديد من الخبراء.

ويأتي هذا الهجوم بعد أسبوع من هجوم الحركة على قرى يومبيس وويلمارير وداماجالي في مقاطعة غاريسا الشمالية ولكن صدهم قوات الشرطة والجيش سريعا، وهو يعد الاعتداء الأسوأ بعد هجوم جامعة غاريسا مطلع أبريل الماضي وراح ضحيته قرابة 150 طالبا مسيحيا.

باختصار

◀ توقع رئيس الهيئة الفدرالية الروسية للرقابة فيكتور إيفانوف أن يؤدي اتساع نشاط داعش إلى زيادة تهريب المخدرات عبر الطريق الشمالي من أفغانستان إلى آسيا الوسطى.

◀ قالت الهيئة الحكومية لدول شرق أفريقيا "إيغاد"، أمس، إن قادة المجموعة سيجتمعون الأحد في تنزانيا في قمة ثانية حول الأزمة التي اندلعت في بوروندي.

◀ كشفت السلطات العسكرية الكورية الجنوبية، الثلاثاء، أن كوريا الشمالية تعمل على بناء مسكرات للجيش لطائرات مدفعية الشواطئ على جزيرة حدودية في البحر الأصفر.

◀ أعلن جيش جنوب السودان، أمس، عن استعادته السيطرة بشكل كامل على مدينة ملكال الاستراتيجية عاصمة ولاية أعالي النيل النقطية، من أيدي المتمردين.

◀ أكدت وزارة الدفاع الصينية، الثلاثاء، أن بكين لم تقم ببناء أي قواعد عسكرية فيما وراء البحار، مكتفية بالدور الدفاعي.

◀ نشرت مجلة "نيو أفريكان" المعنية بالشؤون الأفريقية والتي تصدر من لندن بيانا لـ"منظمة الهجرة الدولية"، قالت فيه إن الدول الأفريقية لا تزال تمثل المصدر الأكبر للمهاجرين.

◀ فاز أندري دودا بالانتخابات الرئاسية في بولندا بعد أن حصل على 51 بالمئة من الأصوات أمام منافسه برونيسلاف كوموروفسكي الذي نال 48 بالمئة من الأصوات.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«دول مجلس التعاون تقدّم لشعوبها خططا تنموية تعمل على زيادة التبادل التجاري والاقتصادي وتعزيز التعاون المشترك ، وهذا يعمل على تحسين أداؤها وموقفها ومركزها العالمي».

سلطان بن راشد الخاطر
وكيل وزارة الأعمال والتجارة في قطر

«دول مجلس التعاون الخليجي حققت في العقد الأخير قفزة في التنمية والتعليم والصحة والعمل والضمان والبيئة والتقنية، وذلك بفضل السياسات الناجحة».

عبد اللطيف الزباني
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

«تشكيل القوة العربية المشتركة ضرورة قصوى نظرا للأبعاد الاستراتيجية المتعلقة بها لحاضر ومستقبل المنطقة، ومواجهة التحديات التي تواجهها، والحفاظ على سيادة الدول».

نبيل العربي
أمين عام جامعة الدول العربية



في العمق

توحيد الصف سبيل لتجاوز المأزق العربي الراهن

● العرب عام 2025: تواصل الاضطراب أو الانهيار أو تحقيق قفزة نوعية ● الإرهاب والبطالة أزمتان متلازمتان وحلها مترابط

سيناريوهات ممكنة

□ تقدّم دراسة "مستقبل العرب: ثلاثة سيناريوهات لعام 2025"، في فصلها الأخير مجموعة من السيناريوهات غير المحتمل حدوثها، لكن الباحثين فلورانس غوب والكسندرا لابان تؤكدان أن تحقيقها ليس مستحيلا: ومن أبرز هذه السيناريوهات:

◀ وصول أسلحة كيميائية إلى أيدي لاعين من غير الدول والحكومات الرسمية في المنطقة العربية.

◀ نشوب حرب بين السعودية وإيران.

◀ ثورة في مجال تكنولوجيا الطاقة في المنطقة العربية.

◀ حرب روسية بالوكالة في بعض دول المنطقة.

◀ تنظيم داعش يهاجم الغرب.

◀ وقوع كارثة طبيعية تؤدي إلى مزبد من التعاون والاندماج بين الدول العربية.

◀ اندلاع حرب بين مصر وإثيوبيا على خلفية أزمة مياه النيل.

◀ تنظيم الدولة الإسلامية يصبح دولة بالفعل.

◀ كردستان دولة مستقلة.

بحلول سنة 2025، إلى أن كل الدول العربية تواجه جملة من التحديات المشتركة بدءا من الإرهاب والبطالة في صفوف الشباب مرورا بالأزمة الاقتصادية العالمية وصولا إلى التغيير المناخي.

ويتوقع أن تقنع هذه التحديات الدول العربية بضرورة التعاون فيما بينها؛ ولكنه يوضح أن المقاربات الثنائية لم تعد كافية، حيث أثبتت التجربة أن الحكومات الوطنية لم تسطع حل أي من القضايا، التي سبق ذكرها بشكل منفرد، وعلى القوى الخارجية أن تأخذ ذلك بعين الاعتبار عند تقديمها للمساعدات التي تمنحها للدول العربية.

وتخلص الباحثتان إلى أن التعددية، سواء كان من خلال الكيانات الموجودة أو كيانات أخرى جديدة، تعتبر هي الحل للمشاكل العربية، ليس في عام 2015 فقط بل في السنوات والعقود المقبلة، وهي مسألة ضرورة وليست خيارا؛ سواء لتحقيق التكامل الاقتصادي ولتبادل المعلومات الاستخباراتية، فالحلول دائما إقليمية وليست وطنية منفردة. وإذا اتخذت الدول العربية منحى خاطئ في مفترق الطرق هذا، فإنها لن تواجه عدم استقرار طويل الأمد فحسب، بل ستفقد المكاسب الهامة التي حققتها على مدى العقود القليلة الماضية. وإذا كان المستقبل سيبدأ الآن فعلى الدول العربية أن تنطلق في العمل المشترك.



أي مستقبل ينتظر دول الشرق الأوسط

وستساهم تلك التنمية الاقتصادية في تقليل أعداد المتمنين للتنظيمات الإرهابية ومحاصرة الإرهاب بشكل يحول المشكلة من تهديد استراتيجي لأمن الدول إلى مجرد مشكلة "مزعجة"، وذلك بالتزامن مع السياسات العربية المشتركة في مكافحة الإرهاب، والتي ستختب فعاليتها في تقويض هذا الخطر بل وستزيد من ثقة العرب في بعضهم البعض.

وعلى الرغم من أن المنطقة لا تزال تواجه بعض التحديات مثل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وانتهاكات حقوق الإنسان وغياب المحاسبة والفساد الحكومي، إلا أن الأسس اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ستكون قد وضعت بالفعل. وعلى المستوى السياسي، من المتوقع في السنوات القادمة، أن تؤسس الدول العربية قوات حفظ سلام خاصة بها، وتكون أول مهمة لها في سوريا، والتي سيمهد اتفاق السلام فيها إلى إعادة بناء الدولة على أسس جديدة.

العمل المشترك

تمرّ دول العالم العربي والدول المجاورة لها، بمرحلة انتقال صعبة. وأصبحت حكومات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر حزما في تعاملها مع نظرائها في الغرب، في الوقت الذي أصبحت فيه مساعدات الدول المانحة تكتسي أهمية أكبر مما مضى.

ويبدو أن التركيز الأميركي على محور آسيا ترك فراغا استراتيجيا من المحتمل أن تملأه دول أخرى مثل الصين، والهند أو البرازيل، لكن الأهم من ذلك أن الدول العربية بدأت تعتمد على نفسها بشكل متزايد في معالجة القضايا التي تواجهها. وتشير الدراسة الاستشرافية لمستقبل المنطقة العربية

رغم محاولات احتواء الإرهاب إلا

أن تحوله إلى خطر عابر للحدود يجعل المنطقة عالقّة في صراع طويل الأمد

عربية بعد 5 سنوات من تاريخ اندلاع انتفاضات الربيع العربي. لكن ذلك مشروط بتعافي الاقتصاد العالمي، وبالتحديد منطقة اليورو، خاصة إذا ما تزامن مع تحقيق التكامل الاقتصادي العربي في كل مجالاته. وستكون نتيجة ذلك انخفاض نسبة البطالة وارتفاع معدلات الناتج المحلي الإجمالي في جميع الدول العربية.

ووفق هذا السيناريو، ستحقق المنطقة بحلول سنة 2016، طفرة نوعية وتبلغ مستويات غير مسبوقة في مواجهة البطالة ومكافحة الإرهاب، وهي القضايا التي تتعلق تقريبا بكل دولة عربية، وذلك انطلاقا من إدراك الحكومات العربية، في نهاية المطاف، أن هاتين المشكلتين الأساسيتين لن يتم حلها إلا بالتعاون المشترك والاهتمام بهما في وقت واحد، وبطريقة غير منفصلة، أو بتسبيق الإرهاب وتأجيل ملف البطالة.

كما ستقدم بعض الدول عددا من المبادرات لحل الأزمت الاقتصادية التي تعاني منها دول المنطقة، وهنا تتوقع الدراسة تقديم خطة اقتصادية موسعة على غرار خطة "مارشال" بعد الحرب العالمية الثانية، والتي من شأنها أن تقدم تمويل قيمته 100 مليار دولار لإنعاش الاقتصادات العربية المنهكة، وتقديم الدعم الحيوي لها للقيام بالإصلاحات الضرورية بطريقة مستدامة اجتماعيا بهدف تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

العدواني والطائفي وتشجيع حزب الله في لبنان والمليشيات الشيعية في العراق. كما أن برنامجها النووي يشكّل تهديدا لأمن دول الخليج العربي، حيث تعتبر إيران دولة نووية، غير ملعن عنها، مما يجعلها محل عدم ثقة من جيرانها الخليجيين، الذين يعطيهم التهديد الإيراني الحق في تنمية قدراتهم العسكرية والدفاعية؛ الأمر الذي يضع المنطقة بالكامل في حالة عدم استقرار.

ويتوقع التقرير أن تلقي الأزمة في سوريا وليبيا والعراق، بظلالها على تطور المنطقة في السنوات القادمة، حيث ولئن يكون قد انتهى الصراع بحلول 2025، فإن بناء الدول وإعادة الإعمار سيحتاج سنوات، ناهيك عن التداعيات الاقتصادية والتهديدات الإرهابية التي تلقيها على كامل دول قريبة لها.

وتصنف دراسة المعهد الأوروبي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كأحد أهم أسباب عدم استقرار الوضع. ويشبه التقرير الصراع بالمرض المزمن والعميق الذي سيبقي مصدر تحدّ للمنطقة بأسرها إذا تواصل شلل مفاوضات السلام وخلال الجمود السياسي لدى كلا الجانبين.

الانهيار العربي

يبدو السيناريو الثاني متشائما، وقد حمل عنوان "الانهيار العربي"؛ فبحلول عام 2025 ستبدو المنطقة العربية وقد فقدت الكثير من نشاطها وحيويتها على عدة أصعدة، مع تراجع معدلات التنمية إلى الوراء، مما قد يؤدي إلى محو التقدم الملموس الذي تحقق خلال القرن العشرين.

وسبب هذا التراجع ظهور تنظيم داعش، الذي أدخل المنطقة في اضطراب كبير جعل الدول العربية تسخر كل إمكانياتها لمحاربته، وإهمال تحقيق إصلاحات اقتصادية التي من شأنها خلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية، حيث سيؤدي إهمال أو بالأحرى تأجيل الإصلاح إلى تآكل نمو الاقتصادات العربية وشل حركتها نتيجة لعدد من العوامل منها عدم الاستقرار، وعدم استدامة الدعم، وارتفاع أسعار الغذاء وغيرها.

ومن أخطر النتائج التي ستنتج عن هذه المقاربة ارتفاع نسبة البطالة إلى مستويات كارثية، الأمر الذي قد يدفع الشباب العربي العاطل إلى صفوف التنظيمات الجهادية، خاصة وأنها أصبحت تتعامل بمنطق اقتصادي أكثر منه أيديولوجي أو ديني بحت، حيث تغري هذه التنظيمات، وخصوصا داعش، الشباب المنضم إلى صفوفها برواتب ومكافآت مالية ضخمة. ومن لم ينضم إلى صفوف الجهاديين، سيكون ضمن جماعات مهمتها تنظيم الإضرابات والمظاهرات رافضة للحكومة وسياساتها وهذا بدوره، سيتطلب اهتمام أمنيا على حساب التركيز على الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

وستدرك الحكومات العربية، في نهاية المطاف، أن البطالة بين الشباب ومواجهة الإرهاب مشكلتان متلازمتان ويجب أن يتم الاهتمام بهما بتوازن وفي نفس الوقت.

الطفرة العربية

على خلاف السيناريو الثاني، تحمل الرؤية المستقبلية الثالثة جانبا من التفاؤل، حيث يتوقع هذا السيناريو أن تحدث طفرة

تقدّم قراءة استشرافية لوضع المنطقة العربية، صدرت عن معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية، ثلاثة سيناريوهات لما يمكن أن تؤوّل إليه الأوضاع في المنطقة بحلول 2025. وتتراوح رؤى معدّتي الدراسة فلورانس غوب والكسندرا لابان، بين التشاؤم والتفاؤل: فتواصل الاضطرابات العربية يمكن أن يؤدي إلى الانهيار، لكن التعاون العربي المشترك يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق قفزة نوعية في جميع المجالات.

□ باريس - وجدت دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نفسها، في أعقاب الربيع العربي، في سياق لعبة إقليمية فاشلة كانت محصلتها صفر على المستوى المحلي، حيث أصبحت تعاني من ضعف في الاقتصاد واضطراب اجتماعي وإرهاب يضرب في عمق الداخل. وعلى ضوء هذا الوضع تقدم دراسة صدرت عن معهد الاتحاد الأوروبي للدراسات الأمنية بعنوان "مستقبل العرب.. ثلاثة سيناريوهات لعام 2025"، رؤى استشرافية لما يمكن أن تؤوّل إليه الأوضاع في المنطقة العربية.

تحمل معدّتا الدراسة، فلورانس غوب والكسندرا لابان، النخب السياسية ما آلت إليه الأوضاع في المنطقة في أعقاب انتفاضات 2011، حيث فشلت جميع الأحزاب السياسية -القديم منها والحديث- في تقديم إستراتيجيات سليمة حول كيفية إصلاح الوضع. فما يعرف بالأحزاب الليبرالية العربية (تقدمية) بدأت انتهاز سلوك ليبرالي دون وعي بخصوصية المجتمعات العربية التي كانت ترزح لسنوات طويلة تحت قبضة حكم الحزب الواحد. في حين لم يتمكن اليسار العربي من الوفاء بالمطالب القوية التي رفعت شعار تحقيق العدالة الاجتماعية. أما الشباب العربي الذي كان المحرك الرئيسي للأحداث التي انطلقت في عام 2011، فلم يستفد من زخم الربيع العربي بل على العكس تم استبعاده وأصيب بخيبة أمل، كانت نتيجتها تحول عدد كبير منهم إلى التنظيمات الجهادية.

وتشير الدراسة إلى أن العالم العربي يمر، في عام 2015، بصدمة النظامية الثالثة، التي انطلقت منذ عام 2011. وبعد متغيرات 2011، انتقل القلق المحلي من الهاجس الاقتصادي إلى الهاجس الأمني. وساهم انعدام الأمن في خلق النشاط الاقتصادي وظهور اقتصاديات الظل وتبسيط الاستثمار الأجنبي. لذلك ليس غريبا، أن يكون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المناطق التي تشهد أدنى مستوى للاستثمار الأجنبي في العالم.

وتوضح فلورانس غوب والكسندرا لابان أن السيناريوهات الثلاثة متساوية على مستوى احتمال حدوثها، دون التحيز إلى رؤية على حساب أخرى. وما يجعلها متساوية في إمكانية التحقق هو أن التوقعات تتطلق من استقراء واحد للوضع الحالي، الذي هو في الأصل نتيجة لتداعيات وقعت في دول عربية بعينها في 2011، لكن آثارها امتدت إلى كل المنطقة.

الاضطراب العربي

يحمل السيناريو الأول عنوان "الاضطراب العربي". ويشير إلى أن الدول العربية، وبرغم محاولات الإصلاح فإنها لم تحقق ما فيه الكفاية؛ بسبب استمرار العديد من التحديات. وتتوقع هذه الرؤية أن يكون الإرهاب الخطر الأكبر على المنطقة العربية، فرغم محاولات احتوائه، إلا أن توسع نطاقه وتحوله إلى خطر عابر للحدود، سيجعل المنطقة عالقّة في صراع طويل الأمد مع هذا التهديد، مما قد يعيق أو يؤخّل أي عمليات إصلاح داخلية، بسبب التركيز على الجانب الأمني.

ولتلت الباحثتان النظر إلى أنه، في ظل تمدد الإرهاب، انتقل القلق المحلي من الهاجس الاقتصادي إلى الهاجس الأمني. وانتقلت السياسة الداخلية من التركيز على ضرورة إطلاق برامج الإصلاح إلى الاهتمام بالأجندة الأمنية، رغم أن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبطالة كانت العوامل الرئيسية التي دفعت إلى الاضطرابات عام 2011. ونتيجة لهذه الأوضاع، لن تتمكن المنطقة العربية من تسجيل تقدم ملموس على مستوى الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والقضاء على العنف وإعادة الاستقرار، الأمر الذي يجعلها تفقد، وفق السيناريو الأول، عشر سنوات من عمرها تقريبا.

ولسّ جانب تمدد الخطر الإرهابي، ترصد الدراسة تحديات وتهديدات أخرى تعيق أي تقدم يمكن تحقيقه في أغلب دول المنطقة، ومن أبرزها الاستفزازات الإيرانية، وتدخّلها في الشؤون العربية، وحثّها على الخطاب

□ دول مجلس التعاون الخليجي، وهي تحتفل بالذكرى 34 لنشأة تجمّعها، تقدّم مثالا عربيا جيدا في تحقيق العديد من الإنجازات في مجال التعاون المشترك.



«نجاح مؤتمر الرياض يتضح من خلال التحالف الوطني الكبير الذي ضم مكونات المجتمع اليمني كافة، باستثناء حملة السلاح، وسيكون انطلاقاً لعمل سياسي لاحق».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني

«وقف عملية الحزم جاء لمنع إيران من إيجاد أي مبرر للتدخل في الشأن اليمني، وأعتقد أن المشهد اليمني في الفترة المقبلة سيشهد بعض الانقسامات بين الحوثيين وعلي عبدالله صالح».

علاء عز الدين
خبير عسكري مصري

«الحكومة اليمنية سترتكب خطأ فادحاً لو ذهبت إلى جنيف، قبل انسحاب ميليشيات صالح والحوثيين من المحافظات، وستقامر بشرعيتها التي أجمع عليها العالم».

ياسين التميمي
محلل سياسي يمني

الحوار في اليمن.. استراحة محارب لم تفض يوماً إلى حل

● تعنت صالح والحوثيين يحول دون تفعيل الحل السياسي ● مقررات مؤتمر الرياض منطلق لنجاح أيّ مفاوضات مقبلة



تشبث الحوثيين بحمل السلاح وخيار العنف يعرقل جهود التسوية السياسية

«اتفاق السلم والشراسة». وهو اتفاق فرض فيه الحوثيون شروطهم على الجميع، ثم لم يلتزموا بأحد أبرز بنوده، وهو الانسحاب من مؤسسات الدولة وخروج الميليشيات. ولدى قراءته لهذه الحوارات وما آلت إليه منذ عام 1994، قال عبدالسلام محمد، رئيس مركز أبعاد للدراسات والبحوث، إنّ «الحرب في اليمن هي الحاسمة».

أمّا الحوار، وفق تقديره، فإنّه «يخفف من تكلفة الحرب لكنه لا يمنعها، ثم يفرض المنحصر شروطه ويتبعه الباقون، فاطراف الصراع لا تتحاور من منطلق الحوار، وإنما تتحاور وأعينها على الحرب».

ونظراً إلى خبرته بالحوارات السابقة، يبدو أن المواطن اليمني بات يترقب حوار جنيف، بعد أيام، متخوفاً من شبح قتال يحذر كثيرون من أنه سيكون الاطول، ما لم تدرك القوى اليمنية، وخاصة الحوثيين، ما ينزلق إليه اليمن، في ظل معارك دموية متواصلة وأزمة إنسانية طاحنة.

اتفاق «المبادرة الخليجية»، الذي سلم صالح بموجبه السلطة عام 2012 إلى نائبه حينها هادي، مقابل حصوله على حصانة. وهي حصانة يرى مراقبون أنها مكنت صالح لاحقاً من الانقضاض على التسوية السياسية، عبر تحالفه مع الحوثيين.

● حوار 2013 و2014: جرى الإعداد لمؤتمر الحوار الوطني الشامل خلال فترة طويلة شهدت عدة عراقيل، إلا أنه، وبضغط دولي، بدأت أولى جلساته يوم 18 مارس 2013، في صنعاء، واستمر عشرة أشهر حتى 25 يناير 2014.

وباختتام مؤتمر الحوار بنتائج ارتضاها الجميع للعديد من القضايا، تفاعل اليمنيون بقرب حل أزماتهم، لكن بدا تصاعد عكسي للأحداث، قاد إلى زحف مسلحي الحوثي من معقلهم الرئيس بمحافظة صعدة إلى صنعاء. وتحت تهديد السلاح، توصل الحوثيون مع قوى سياسية، وبمشاركة هادي، إلى

◀ **الأطراف السياسية اليمنية لم تعد في حاجة إلى مؤتمرات حوار بقدر حاجتها إلى آليات تلزم الحوثيين بتنفيذ مخرجاتها**

لكن سرعان ما تطورت الأحداث إلى حرب دامت قرابة 66 يوماً سنة 1994، عرفت بـ«حرب الانفصال»، وهي حرب أهلية بين الحكومة وبين ما سمي بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية»، التي أعلنها علي سالم البيض. وبمساعدة قادة من الجيش المحسوب على الجنوب، تمكن علي عبدالله صالح من حسم الحرب لصالحه، وهرب قادة الانفصال خارج البلاد.

● حوار 2011: في عام 2006 أجريت أول انتخابات رئاسية في اليمن، وسادها تنافس حقيقي، حيث انفرط التحالف التاريخي بين صالح وحزب «التجمع اليمني للإصلاح» (إسلاميون)، وخرج حزب الإصلاح ومعه بقية أحزاب «اللقاء المشترك» (تحالف لأحزاب المعارضة الرئيسية) بمرشح (فيصل بن شملان) تمكن من إحراج القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي يمتلكها صالح وأسرته وحزبه. هذه الانتخابات شكلت مرحلة جديدة من الصراع السياسي، وعمل صالح على إشغال حزب الإصلاح بحرب غير مباشرة مع تمدد الحوثيين عسكرياً في مناطق نفوذ للحزب، حيث يرى مراقبون أن صالح كان حريصاً على عدم القضاء على الحوثيين، رغم ما توفر له من فرص لدحر تمردهم.

وأسس حسين بدر الحوثي جماعة أنصار الله عام 1992، وبعد 12 عاماً قتلته القوات الحكومية، ليشهد اليمن، تحت حكم صالح، ستة حروب بين عامي 2004 و2010 بين جماعة الحوثي والقوات الحكومية، خلفت آلاف القتلى من الجانبين.

كما اندلعت انتفاضة في الجنوب عبر تشكيلات الحراك الجنوبي السلمي المطالب بحق تقرير المصير.

كل ذلك تطلب عقد جلسات حوار ومفاوضات بين القوى السياسية، لا سيما وأن صالح، حسب المعارضة، كان يسعى إلى تعديل الدستور لضمان استمراره في الحكم ثم توريث الرئاسة لنجله أحمد.

المشهد اليمني برمته حينها كان مشتتلاً، فحاولت القوى اليمنية المختلفة، قبل عامين من تلك الانتخابات، إصلاح الأوضاع عبر جلسات حوار بين عامي 2007 و2011 سادها الشد والجذب، وتوصلت إلى اتفاقيات لم تنفذ، مما أدخل البلد في أزمات سياسية متكررة، واتهامات متبادل بين الفرقاء بشأن المسؤولية عن إجهاض الاتفاقات.

بعد كل تلك الحوارات وصل اليمن إلى طرق مسدود، وتأثر الشارع اليمني بما بات يعرف بـ«ثورات الربيع العربي»، فاندفجت عام 2011 احتجاجات شعبية تطالب برحيل صالح، وتوصلت الأطراف السياسية إلى

تشهد الأزمة اليمنية مع كل بوادر انفراجة تلوح في الأفق ارتداداً إلى الوراء بسبب تعنت المتمردين الحوثيين الذين لم يبدوا تعاوناً في ما يتعلق بوقفهم لاستخدام العنف وترهيب المدنيين. وعلى الرغم مما تبذله السعودية، ومجلس التعاون الخليجي عموماً، من جهود لإنهاء معاناة اليمنيين وفق آلية الحوار، إلا أنّ هذه الآلية ما فتئت تتعطل في كل مرة، ناهيك عما يحيطها من شكوك كونها لم تؤدّ يوماً في تاريخ اليمن إلى حل يذكر، بل لطالما كانت بمثابة استراحة محارب، وهو ما يضيف على الأزمة مزيداً من التعقيد وعلى المستقبل مزيداً من الضبابية.

ويذهب مراقبون إلى أنّ الأطراف السياسية اليمنية لم تعد في حاجة إلى حوار بقدر حاجتها إلى آليات تلزم المتمردين الحوثيين وأتباع صالح بتنفيذ مخرجاته، فاليمن يعيش أزمة ثقة، ويعاني من أطراف مراوغه تستغل الحوارات لترتيب أوراقها، ثم الانقضاض على أي مبادرات للتسوية السياسية، شأن ما تفعله جماعة الحوثي.

وهو ما عبر عنه وزير الخارجية اليمني السابق، عبدالله الصايدي، بقوله إن مؤتمر جنيف، في حال عقده، هو «آخر ما ينتظر اليمنيون من حوار، فإذا فشل ستكون بعده حرب طويلة مختلفة عما يجري في سوريا والعراق وليبيا».

ورغم الفترة القصيرة التي مرّت على توليه منصبه يوم 25 أبريل الماضي، إلا أنّ المبعوث الأممي الجديد قام بجولة مكوكية في المنطقة. وهي تحركات يبدو عليها قلق مفرط، لكون ولد الشيخ أحمد بدرك قصر الفترة الزمنية، وهو ما عكسه تصريحه بأنه «لا يوجد لدينا رفاهية الوقت»، وصعوبة الأوضاع الإنسانية باليمن، ورغبته في النجاح في مهمة فشل فيها سلفه، المغربي جمال بن عمر، وهي استكمال المرحلة الانتقالية عبر التسوية السياسية، إضافة إلى قراءته لتاريخ مؤتمرات الحوارات في اليمن، والتي عادة ما تنتهي بمواجهات دموية في واحدة من أفقر دول العالم.

حوارات أعقبتها الحروب

يميط تاريخ اليمن، اللثام عن شواهد عديدة على انفجار الأوضاع بعد إجراء حوارات بين الفرقاء لحل أزمات، وكان الحوار في اليمن ما هو إلا استراحة محارب. فخلال العقدَيْن الماضيَيْن، شهد عدداً من مؤتمرات الحوار خاضتها القوى السياسية باءت بتصعيد مسلح بين الفرقاء، أبرزها:

● حوار 1994: بعد أربع سنوات من قيام الوحدة اليمنية في مايو 1990، جرى التوقيع في الأردن يوم 20 فبراير 1994، على «وثيقة العهد والاتفاق»، لتسوية الأزمة السياسية بين الرئيس اليمني آنذاك علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض، وتقضي بتحقيق جزء من مطالب الجنوبيين في ما يتعلق باللامركزية الإدارية (عن العاصمة صنعاء)، وإنشاء مجلس استشاري ووضع ترتيبات لدمج القوات المسلحة، فعندما قامت الوحدة لم تدمج القوات المسلحة ولا المعسكرات، فظلت قيادات الجيش في الشمال تسيطر على قواتها ومعسكراتها، وقيادات الجيش في الجنوب تسيطر على قواتها ومعسكراتها.

أردوغان الطامح لتوسيع سلطته.. خسر عندما بدأ يكسب



وتيرة الاحتجاجات ضد مساعي أردوغان لهيمنة على كل السلطات في تصاعد

على تغييرات في الدستور كان بداية التغيير لأردوغان. وقال دومانلي إنّ احتجاجات شعبية في الداخل في صيف 2013، وكذلك الإطاحة بعد ذلك بشهور بمحمد مرسي وجماعة الإخوان التي تربطها صلات وثيقة بحزب العدالة والتنمية غدت شعوراً لديه بالارتياح، لافتاً إلى أنّ «أردوغان خسر عندما بدأ يكسب، فلو أنه سار في طريق ديمقراطية أكثر تعددية وتشاركية لأصبح بطلاً في الشرق الأوسط».

كانت تمس الدائرة المقربة من أردوغان، وأشار أردوغان بإصبع الاتهام في تلك الفضيحة إلى «الدولة الموازية»، وهو الوصف الذي يطلقه على شبكة الداعية فتح الله كولن، حليفه السابق الذي يقول أردوغان إنه يفرض سيطرته على أتباعه داخل مؤسسات الدولة بما في ذلك الشرطة والقضاء.

وقال أكرم دومانلي، رئيس تحرير صحيفة زمان المقربة من كولن إنّ الإفراط في الثقة بعد استفتاء عام 2010 الذي تمت فيه الموافقة

لمجلس الوزراء، كما أنه يتدخل في مسائل حكومية تفصيلية.

وقال مصدر رفيع قريب الصلة بالحزب «أردوغان هو زعيم هذه الحركة، ومن في حزب العدالة والتنمية يدركون هذا جيداً، غير أنّ البعض بدأ شيئاً فشيئاً يشعر بعدم الارتياح لإصراره على الرئاسة التنفيذية». وأضاف أنّ «هناك من هم يتقبلون توجيهات الرئيس لكنهم لا يتقبلون قربته الشديد من الأحداث اليومية».

ومن المتوقع أن يتولى عدد من كبار شخصيات حزب العدالة والتنمية أدواراً كمستشارين للرئيس في المجمع الرئاسي الضخم الجديد، وذلك بعد منعهم من خوض الانتخابات البرلمانية لفترة جديدة بمقتضى لوائح الحزب. ويطلق بعض المسؤولين بالفعل في لقاءات غير رسمية على مجمع الرئاسة اسم «مجلس وزراء الظل»، ويخشون أن يحدث صراع على النفوذ مع فريق رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو.

ولطالما اشتعل غضب أردوغان لما توجه إليه اتهامات بالانفراد بالحكم، بعد أن كان يروج لنفسه سابقاً في الغرب بأنه نموذج لما يجب أن يكون عليه المسلم المؤمن بالديمقراطية. غير أنّ سجل تركيا في الديمقراطية تأثر سلباً مع تشديد أردوغان قبضته على الحكم. ورفعت دعاوى قضائية على المتهمين بإهانة أردوغان وأعيد توزيع آلاف من ضباط الشرطة ورجال النيابة العامة لأداء مهام أخرى بعد فضيحة فساد عام 2013

الخطة على الشعب في استفتاء عام. كذلك فإنّ الاستفتاءات تشوبه المشاكل؛ فقد أبدت المعارضة الكردية اعتراضها على توسيع نطاق سلطات الرئاسة. وانتهج أردوغان أسلوباً في الزعامة يعمل على استبعاد الأتراك الذين يتشككون في مثله الإسلامية المتحفظة، الأمر الذي يعني أنه من المستبعد أن يقنع المعارضة العلمانية، الممثلة في حزب الشعب الجمهوري، أو القوميين، الممثلين في حزب الحركة القومية، بتأييد خطه في استفتاء شعبي.

من ثمّ فقد اكتسبت الانتخابات أهمية تكاد تكون وجودية بالنسبة لأردوغان، الذي شدد قبضته على القضاء والشرطة والإعلام في السنوات الأخيرة. وإذا ضعفت الأغلبية التي يتمتع بها حزبّه، فما سيعقب الانتخابات سيتميز بصراعه من أجل الاحتفاظ بالسيطرة. وقال سنان أولجن، رئيس مركز أيدام في استنبول والباحث الزائر بمركز كارنيغي أوروبا: «أردوغان يدرك أن كل يوم يمر تتآكل سلطاته ولهذا السبب يضغط بشدة من أجل النظام الرئاسي».

وأضاف «وجود هذا الأمل هو الذي يمنحه القوة، وما أن يتبين أنّ ذلك لم يعد أمراً واقعياً سيبدأ ميزان القوى في الانقلاب عليه». ويخوض حزب العدالة والتنمية الانتخابات الشهر المقبل ككيان موحد، غير أن توترات بدأت تظهر بفعل تدخل أردوغان فيما يتعين أن تشمله مسؤوليات رئيس الوزراء، خاصة بعد أن ترأس عدّة اجتماعات

نيك تاترسال وأورهان جوسكون

من المرجح أن الانتخابات العامة في تركيا ستبعد الرئيس رجب طيب أردوغان عن تحقيق حلم تعظيم سلطات الرئاسة، وتؤنّن على ما يبدو بداية فترة من البلبلة في ظل سعيه للاحتفاظ بهيمته على مقاليد الحكم في البلاد.

ورغم أنّ الدستور يحظر على أردوغان الانخراط في السياسة الحزبية بصفته رئيساً للدولة، إلا أنه تغاضى عن ذلك وانخرط في حملات شملت مختلف أنحاء تركيا قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في السابع من يونيو المقبل، فيما يمثل مؤشراً على مدى أهمية ما يعلقه على نتائجها من آمال.

وسبق لأردوغان أن قال في مؤتمر شعبي في مدينة كيريكالي بوسط البلاد، في وقت سابق من هذا الشهر: «لن تبعدونني عن هذه المواقع ولن تخرسونني».

ويمنح الدستور التركي رئيس الوزراء أغلب السلطات، وقد شغل أردوغان هذا المنصب منذ عام 2003 إلى عام 2014. غير أنّه أضحيّ يطالب منذ توليه لرئاسة الدولة في العام الماضي بأن تكون الرئاسة تنفيذية مثلما هو الحال في الولايات المتحدة وفرنسا.

غير أنه يبدو من المستبعد أن يتمكن حزب العدالة والتنمية، الذي أسسه أردوغان من الفوز بثلاثي المقاعد في البرلمان، وهي الأغلبية اللازمة لتغيير الدستور دون طرح

عبدالله الصايدي:
فشل حوار جنيف ستعقبه حرب مختلفة عما يجري في سوريا والعراق وليبيا





«السيد نصرالله يتصرف وكأنه حاكم لبنان ويوضح علنا بأنه سيتدخل ليس فقط في سوريا بل في العراق واليمن أيضا، وهذا يحمل لبنان مخاطر جمة جراء الاضطرابات الأمنية حوله».

بطرس حرب
وزير الاتصالات اللبناني

«سمعت خطاب السيد نصر الله، وكان لافتا أنه كان يستدعي داعش ببشاعتها ودمويتها من أجل أن يخوف اللبنانيين ومن أجل أن يبرر سياساته في دعم النظام السوري».

أمين وهيبي
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«نحن في تيار المستقبل نعلن على الملأ أن الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية هي ضمانتنا وخيارنا وملذنا، وأي كلام عن ضمانات أخرى أمر مرفوض وخوض عبثي في مشاريع انتحارية».

سعد الحريري
رئيس الوزراء اللبناني الأسبق



آراء

عن «شيعية السفارة»...



باسم

«شيعية السفارة» يمثلون الأمل بلبنان وبثقافة الحياة التي تتناقض مع ما يمثله نصرالله والمليشيا التي تسمي نفسها «حزب الله»

“

هجر مسيحيي المصيبة والمزرعة ورأس بيروت وزقاق البلاط، على سبيل المثال وليس الحصر؟

«شيعية السفارة» أشرف الشرفاء. لم يقتلوا لبنانيا. لم يقتلوا الضابط الطيار سامر حنا مثلا. لم يقتلوا سوريا، لا في سوريا ولا في لبنان. هؤلاء ليسوا لاعماء وخونة. هؤلاء يمثلون الأمل بلبنان وبثقافة الحياة التي تتناقض كليا مع كل ما يمثله حسن نصرالله والمليشيا المذهبية التي تسمي نفسها «حزب الله». هذا سبب كاف لشن حملة عليهم، حملة تكشف أول ما تكشف إفلاس حسن نصرالله و«حزب الله».

* إعلامي لبناني

الذين اغتالوا الأمل الذي كان يمثله، وما يزال يمثله، رفيق الحريري؟ جسد رفيق الحريري الأمل. بات معروفا من اغتاله. جسد الأمل في لبنان الذي يعيش فيه اللبنانيون بحرية ووفاء وبحبوبة دون حاجة إلى السفارات للحصول على تأشيرات تسمح لهم بالهجرة. من دفع اللبنانيين، من كل الطوائف والمناطق، إلى السفارات هو «حزب الله» والنظام السوري المتهم، أقله سياسيا، بتفجير رفيق الحريري.

أخيرا وليس آخرا، ليس «شيعية السفارة» الذين يمنعون انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان.

«شيعية السفارة» ليسوا في حاجة إلى دبابة أميركية لتغذية الغرائز المذهبية، كما حصل في العراق. كل ما يهمهم هو لبنان ولا شيء آخر غير لبنان. إنهم يعرفون أن الجميع أقلبيات في لبنان. المسلم أقلية والمسيحي أقلية. قيمة لبنان في التفاعل بين كل هذه الأقليات، وليس بتخيير اللبنانيين بين بشار الأسد و«داعش». إنهما وجهان لعملة واحدة. بشار و«حزب الله» بعثاشان من «داعش» و«داعش» تعتاش وتتمدد بفضل بشار و«حزب الله»... وإيران طبعاً.

قبل أن يهدد نصرالله المسيحيين ب«داعش»، يفترض به أن يسأل نفسه من هجر مسيحيي حارة حريك؟ ولماذا يقيم حليفه المسيحي ميشال عون في الرابية وليس في حارة حريك، أي في مسقط رأسه الذي صار معقلا من معازل «حزب الله»؟ من

وأخيرا، بحضور مؤتمر لندن للمعارضة قبل أن تتأكد من أن المؤتمر سيوافق على صيغة «الأكثرية الشيعية في العراق». كان ذلك في ديسمبر 2002، أي قبل أربعة أشهر من الاجتياح الأميركي للعراق. كان ذلك شرط إيران للمشاركة في الحرب الأميركية على العراق والاستفادة منها إلى أبعد حدود. خرجت إيران المنتصرة الوحيد من تلك الحرب. في السنة 2010، منعت الدكتور إياد علاوي من تشكيل حكومة عراقية، رغم فوز القائمة التي يقف على رأسها في الانتخابات النيابية. منعت إيران علاوي من أن يكون رئيسا للوزراء، بالاتفاق مع الإدارة الأميركية وليس مع أي طرف آخر. كان هناك تفاهم إيراني مع الدبابة الأميركية أوصل نوري المالكي، حليف «حزب الله»، إلى موقع رئيس الوزراء. هل في استطاعة حسن نصر الله إنكار ذلك أو مناقشة الموضوع؟

الأكيد أن ليس «شيعية السفارة» الذين أعدوا الساحة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه. شهادة المستشار الإعلامي لرفيق الحريري هاني حمود، أمام المحكمة الدولية، خير دليل على ذلك. كانت تلك شهادة للتاريخ صادرة عن شخص صادق مع نفسه أولا. عاش هاني حمود من أجل اليوم الذي يدلي فيه بشهادته. كان وفيًا لهاني حمود بمقدار وفائه لأبه الروحي رفيق الحريري الذي أعاد الحياة إلى لبنان، كما أعاده إلى خريطة المنطقة. كانت شهادة وفاء للبنان ولثقافة الحياة فيه. هل «شيعية السفارة»

لا يمكن خطاب الأمين العام لـ«حزب الله» في الذكرى الخامسة عشرة للانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان سوى تعبير عن المازق الذي وضع الحزب نفسه فيه. فمن علامات الزمن الرديء أن يطلق حسن نصر الله صفة «شيعية السفارة» على مجموعة من أبناء هذه الطائفة الكريمة المتهمين بأنهم يمتلكون حسنا وطنيا يجعلهم يتعلقون بثقافة الحياة في وطنهم لبنان. هل الانتماء إلى لبنان تهمة، أم التهمة الحقيقية العمل في خدمة المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة على حساب كل ما هو عربي فيها؟ هؤلاء الشيعة الذين يعتبرون أنفسهم مواطنين لبنانيين أولا، ولبسوا مجرد رعايا في جمهورية «الولي الفقيه»، يتعاونون مع أي سفارة من الدلدل، هذا إذا كانت من سفارة تستقبلهم وترعاهم، كما يدعي «حزب الله» وغيره من الذين يتغاضون عن طموح إيران إلى عقد صفقة مع «الشیطان الأكبر».

هؤلاء الشيعة، «شيعية السفارة»، يقولون للأميركي، وغير الأميركي، ما يؤمنون به. يرفضون التزلف والتضليل والتبعية. إنهم يرفضون المشاركة في ذبح الشعب السوري من منطلق مذهبي بحث. هؤلاء يعرفون ماذا يعني الذهاب إلى سوريا في محاولة يائسة لإنقاذ نظام أكلوي بات في مزبلة التاريخ. هؤلاء يرفضون، بكل بساطة، التضحية بأبنائهم من أجل أن ينتصر بشار الأسد على شعبه، واستجابة للتعليمات الإيرانية الصادرة عن «المارشدة».

«شيعية السفارة» يمتلكون ما يكفي من الشجاعة كي يسموا الأشياء بأسمائها. هؤلاء لا يتحدثون عن الاحتلال الأميركي للعراق ولا يهاجمونه في وقت كانت إيران شريكة في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة عام 2003، في عهد إدارة جورج بوش الابن، من أجل التخلص من صدام حسين ونظامه العائلي-البعثي الذي هو نسخة طبق الأصل عن النظام السوري.

هؤلاء الشيعة لا يأتون إلى السلطة على ظهر دبابة أميركية، كما فعل نوري المالكي، حليف «حزب الله»، وغيره من السياسيين العراقيين الموالين لإيران، ثم يبدأون شن حملة على المشروع الأميركي في الشرق الأوسط.

هل من مشروع أميركي في الشرق الأوسط غير الملف النووي الإيراني وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين واشنطن وطهران؟ «شيعية السفارة» مخلصون للبنان. إنهم صادقون مع أنفسهم أولا وأخيرا. يعرفون قيمة لبنان، يعرفون أن لبنان بلد متنوع، وأن غناه في تنوعه وليس في سيطرة حزب مذهبي مسلح يمتلك ملبشيا تابعة لـ«الحرس الثوري الإيراني»، بل هي لواء من ألويته، على مقدرات البلد من أجل عيون إيران والولي الفقيه.

هؤلاء لبنانيون حقيقيون لا يحتاجون إلى شهادة في العروبة والوطنية من أحد. لا من النظام السوري ولا من إيران التي تستثمر في المذهبية. لم تسمح إيران للأحزاب التابعة لها في العراق، وهي أحزاب مذهبية أولا

بين الشهيد والموت ركعة

الدعاة الذين «زينوا» له الطريق لحور العين. لا تقتفوا باسم منفذ الجريمة، اجتفوا عن المشايخ المفتين والمخططين والمحرضين والمدبرين والمدربين والممولين والمتعاطفين واجلبوهم أمام القضاء. علينا ملاحقة الراقصين على الأشلاء عملاء أرباب الفتنة، علينا إيقاف الممارسات العنصرية في كل مناطق المملكة. هؤلاء الإرهابيون يسعون لنشر الفوضى وعلينا سد النوافذ التي تهب منها رياح الخصومة والكراهية والحقد والفرقة والبغضاء. الأمر يتطلب تكثيف الجهود والتعاون مع كل الجهات؛ وأقصد وزارة الداخلية، وهيئة التحقيق والإدعاء العام، ووزارة العدل بالتوازي مع نشر ثقافة المحبة والتسامح والتكاتف بين جميع فئات المواطنين من كل المناطق دون إستثناء. أكرر: من كل المناطق دون إستثناء.

وكما عقت السيدة باسلة الحمود على مداخلتي في وسائل التواصل الاجتماعي؛ فمن المستحيل التعامل مع الإرهاب بمعزل عن الثقافة السائدة والعمل على تطوير بعضها وإلغاء بعضها ومتداخلة المذهبي منها، فهي منظومة متكاملة ومتداخلة على المستوى الكلي والجزئي.

في نشرة الأخبار، استشهد حيدر المقيلي، الطفل ذو الخمسة أعوام، روى دمه الطاهر أرض مسجد القديح. سامحنا يا حيدر، فقد أخطأنا في حقد وتركتنا العابثين من فقهاء الشاشات الصفراء وملوثي المناهج الدراسية ليصفوك بالمجوسي والرافضي وابن المتعة تمهيدا للتحريض على قتلك.

لها؟ تنظيم إرهابي يسعى للنيل من وحدة النسيج الوطني بالمملكة في محاولة خائبة لنسف قلعة الوحدة الوطنية.

يجب ألا ننسى تحريض الإرهابي أبي بكر البغدادي على قتل «أهالي الجزيرة» بمن فيهم المؤسسات التعليمية والدينية. أهالي الجزيرة أثبتوا أنهم هنا صامدون، فالإسلام نهى عن هدم صوامع اليهود والنصارى فكيف بالمساجد.

في نشرة الأخبار، اختللت رائحة التفجير بالأشلاء في القديح الحزينة. شجرتكم خبيثة، فالاعتداء لم يكن موجهاً ضد الطائفة الشيعية الكريمة فقط، بل ضد جميع المواطنين في جميع أنحاء الوطن. في نشرة الأخبار، تنظيم داعش الإرهابي يتبنى العملية ويعترف بتجنيدِه للانتحاري صالح القشعبي لعمل «بطولي»؛ قتل المصلين والأطفال. يبدو أن القشعبي اقتنع بأشرطة

اختللت رائحة التفجير بالأشلاء في القديح الحزينة.

والاعتداء لم يكن موجها ضد

الطائفة الشيعية الكريمة

فقط، بل ضد جميع المواطنين

في جميع أنحاء الوطن

“

في بلدة القديح بالقطف، فجر نفسه خلال الركعة الثانية، فواقع 21 شهيدا ونحو 109 جرحى.

اتفق مع عضو الشورى محمد رضا نصرالله بضرورة البدء في غربة المناهج الدراسية وسحب أية كلمة موجودة في مناهج التعليم، ومصادرة أي كتاب أو مطبوعة فيها تمييز قبلي أو مناطقي، وخاصة المفردات العنصرية.

هذا الكلام الواضح والحكيم لم يأت فقط من السلطة التشريعية، وزير التعليم الأسبق الأمير خالد الفيصل أكد أن من أهم أسباب انتشار الفكر المتشدد إعطاء أصحابه فرصة في التعليم والمجالات الأخرى، وأن مجال التعليم بأكمله كان لهم، ولم يكن هناك مجال للفكر السعودي المعتدل. يقول خالد الفيصل «نخلينا عن أبنائنا واختطفوهم».

في نشرة الأخبار، بيان مجلس علماء الدمام يؤكد أن «المتسبب الحقيقي في هذه الجريمة البشعة هي منابر التحريض الطائفي ومشايخ الفتنة الذين يتاح لهم، وللأسف، المجال لبث سمومهم عبر القنوات». هذه القنوات ليست إلا عيوب ناسقة منفصلة واحزمة موقوفة للتحريض ونثر الدماء والأشلاء.

في نشرة الأخبار، أكثر من 700 متبرع بالدم في الرياض خلال الساعات الأولى لتفجير القديح، هذه هي الوحدة الوطنية. في نشرة الأخبار، المذيع يصف كيف رفع المصلون أشلاء طفل من هنا، وبقايا فكر مسالم مذهب من هناك. الأشلاء في مكان التفجير منتشرة في كل زاوية وكل ضمير. محاولة يائسة أخرى هدفها ترهيب أبناء الوطن وإثارة الفتنة في البلاد. من خطط

كم مواطنا سعوديا يجب أن يموت تفجيراً حتى يقتنع مجلس الشورى أن عليه إصدار قانون لتجريم الطائفية؛ لماذا تم تجميد مشروع «الوحدة الوطنية» الذي تقدم به عبدالعزيز العطيشان في مجلس الشورى في 2013؛ أين مشروع قانون تجريم الفتنة الطائفية الذي تقدم به عضو الشورى محمد رضا نصرالله وخمسة أعضاء آخرين في 2014؛ أسئلة مازالت تبحث عن إجابات واضحة وصريحة.

نعم، أعتب على مجلس الشورى، وهو نظريا، على الأقل، السلطة التشريعية في البلاد، عدم أخذ زمام المبادرة، أو حتى التجاوب بالسرعة المطلوبة مع النداءات المتكررة الداعية إلى ضرورة سن قانون يجرم الطائفية.

في نشرة الأخبار، رئيس مجلس الشورى الشيخ عبدالله آل الشيخ يندد بحداث التفجير مؤكداً أن «هذا العمل الإرهابي يتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي والقيم الإنسانية». معالي الرئيس، الوجوه في القديح مذهولة وغاضبة وحزينة، نتمنى تسريع إنجاز قانون تجريم الطائفية، فالوطن كله ربما في سباق مع حزام ناسف آخر لا سمح الله.

مشروع نظام تجريم الطائفية ليس بجديد، بل تكرر تقديمه ثلاث مرات بصيغ مختلفة خلال سبع سنوات. تم تحويله إلى لجنة الشؤون الإسلامية في مجلس الشورى، ولكن بسبب دوامة البيروقراطية المعهودة تحت القبة، تم سحب المشروع ليبحث عن لجنة أخرى.

في نشرة الأخبار، اندسَ الإرهابي بين المصلين في مسجد الإمام علي بن أبي طالب

عبدالله العلمي



من المستحيل التعامل مع الإرهاب بمعزل عن الثقافة السائدة والعمل على تطوير بعضها وإلغاء بعضها واقتلاع المذهبي منها، فهي منظومة متكاملة ومتداخلة على المستوى الكلي والجزئي

“



«محاولات أرباب الفتن من الجماعات الإرهابية الأثمة للنيل من وحدة الشعب السعودي لن تنجح، ولنا ثقة في أن الجهات الأمنية بالملكة ستلاحق المعتدين وتقدمهم إلى العدالة».

محمد صبيح

الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين

«هذا العمل الإرهابي لن يثني المملكة العربية السعودية في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان عن مواصلة رسالتها في مواجهة قوى الظلام والإرهاب».

عادل لبيب

وزير التنمية المحلية المصري

«سقوط الرمادي أسوأ هزيمة منيت بها القوات العراقية منذ قرابة سنة وكان يمكن تجنبها، وما حصل على ما يبدو أن القوات العراقية لم تبد إرادة للقتال».

أشتون كارتر

وزير الدفاع الأميركي



أميركا بين هوية المواطنة وهوية الزبون



فوزي عمار

لا يعتمد النموذج الأميركي علي مفهوم الزبون الذي لديه القدرة علي الشراء ودفع الضرائب أكثر من مفهوم المواطنة. حيث لا تجد فرقا كبيرا بين أميركي يحمل جواز سفر أميركي، وبين مقيم أجنبي يعمل ولديه دخل بل في بعض الحالات يكون وضع المقيم أفضل من الأميركي إذا توفر له المال الذي يمكنه من دفع تكاليف الدراسة أو العلاج له ولأسرته. فالتعليم والصحة بمقابل في أميركا لكل مواطن. فالممثل يقول لا يوجد شيء مجاني في أميركا.

وأميركا تختلف في هذا حتى مع شقيقتها الكبرى بريطانيا التي توفر العلاج المجاني والتعليم لمواطنيها. لذلك فلا معنى للمواطنة في أميركا دون مال ودون عمل. وحالة المواطن الأميركي جيدة مادام يعمل ويدفع الضرائب، فالدولة تتشاور أرباحه بنسبة تصل ثلاثين بالمئة أو أكثر، كما تساعد الحكومة على اكتساب المال لجني أرباح الضرائب، وتفتح باب الهجرة للعقول لتغذي مصانعها، وتشغل الحروب، وتتدخل في العالم بما يسمح لها بإمدادات النفط وبيع السلاح والتقنية، مستفيدة من ماكينة إعلامية ضخمة تسوق مشاريعها، وتستفيد من مجموعة من المتحمسين للمشروع الأميركي من دول العالم الثالث متوقعين لعب دور "كارازاي" في دولهم مجبرين تحت وطأة حالة الغربة التي تقود إلى اغتراب بين منبطح للتغريب ومعاد له. أميركا اليوم تلعب الدور الإمبراطوري الذي لعبته بريطانيا عندما كانت لا تغرب عنها الشمس، لتتحول إلى جزيرة لا تشرق فيها الشمس. إنها حالة مراحل الدول التي يشبهها ابن خلدون بمراحل الإنسان من طفولة وشباب وشيخوخة.

أميركا تعتمد الدخل والمال باعتبارهما محددتين مهمين للهوية، لأن الأميركي الأحمر صاحب الأرض لم يعد له حضور فهو يعيش في مجمعات مغلقة أشبه بالسجون داخل أميركا الديمقراطية. أميركا التي تؤمن باقتصاد السوق وتمنع، بيع الحديد الصيني بحجة سياسة عدم الإغراق، هي التي منعت شركة موانئ دبي من إدارة الموانئ الأميركية بحجة الأمن القومي. أميركا تفعل ما تريد ولن تدعم الوسيلة في إيجاد مبرر، ولن تتعجب في إيجاد مطلب و"كارازاي" جديد لأي شعب من شعوب الأرض يقيم على أرضها ما دام الدولار هو العملة الأقوى في العالم، وهو من يحدد الهوية الأميركية.

* كاتب ليبي

وطني أولا.. ولتذهب الطائفية إلى الجحيم

يعتقد بعض القاطنين في العوامية، أن منطقتهم النارية تشكل نموذجا شرسا لأجهزة الأمن، ويتباهى البعض منهم بأن لا أحد يمكنه الدخول إلى عريبتهم، بسبب شراسة ومواجهة الشباب، الذين حتى الآن لا أفهم فلسفة غضبهم من الدولة، أو من أجهزة الأمن، ولا أفهم ماذا يريدون تحديدا، وكيف يمكن أن يصل صوتهم إلى الجميع، إذا ما كانوا يتعاطون القتال وصناعة القنابل اليدوية، من أجل إثبات حقوق يعتقدون أنهم يستحقون الحصول عليها قسرا، متناسين أن كل منطقة في المملكة، لا تزال البنية التحتية فيها في حاجة إلى إعادة هيكلة من جديد، ولهم في مناطق الجنوب والشمال النموذج حي، فأهالي هذه المناطق لا يزالون يتعاطون مع مشاكلهم بطريقة أكثر حضارية، حيث أن مناعتهم لا يمكن أن يهتز لها ببناء أو كيان، وهم لا يزالون يعيشون على آمال عريضة، أن تقوم الحكومة بإكمال مشوار إصلاح البنية التحتية غير المكتملة، دون اللجوء إلى العنف واستخدام "المولوتوف".

ما حدث للقديح هو فعل فردي، وليس فعل دولة، والتي بدورها ترفض، تماما، أن يستباح دم أي مواطن من مواطنيها مهما كان مذهبه، لكن الذي يفترض أن تقوم القديح بمد يد العون مع الحكومة، لا أن تصب جام غضبها على جميع مواطني المملكة، لأننا نرفض تماما، صغيرنا وكبيرنا، ما يحدث لأي بقعة من هذا الوطن، والذي اطلق عليه "بلد الخير"، وهو بالفعل يستحق هذا اللقب دون أي منازعة.

ولي فهم الجميع، أنه مهما حدث ستبقى المملكة العربية السعودية دولة كاملة، لن يهتز طرفها بسبب عدوان يعرف من وراءه! ولن نكون إلا دولة متكاملة جدا، وليخسا من يقول غير ذلك.

أحبك يا وطني

* كاتبة سعودية

الأجهزة الأمنية، التي يسقط ضحاياها أيضا دون مبرر، حيث يتفنن بعض شباب العوامية في تسلط أسلحتهم المسربة إلى أجساد مواطنيهم، فقط لأنهم تابعون لأجهزة الأمن الداخلية، ويفترض أن مهام عملهم هي حماية أي شبر من الوطن من استغلال العقول الضالة والفاسدة، وليست موكلة، فقط، في العوامية، ولكن ما يحدث فيها من نشاط أقرب لأن يكون عملا إجراميا صميما، يفترض هو أيضا أن يجرم بأقصى حد.

مهما حدث ستبقى المملكة العربية السعودية دولة كاملة، لن يهتز طرفها بسبب عدوان يعرف من وراءه! ولن نكون إلا دولة متكاملة جدا

الحزن ليس مجرد تركيب كيميائي أو مركب ميثافيزيقي، الحزن هو سلطة لا حكم لنا عليه، بعيد بداخلنا تشكيلا فوريا لمعنى الحياة، والنظرة الأساسية إلى سبيكة الذات، أبناء القديح أو الأحساء أو خميس مشيط لا ذنب لهم بأي جرم يأتي من متطرف، لكن لا يجب أن يبالغ إخوتنا الشيعة في لکم الحكومة، أو التكنيل بمشاعر غيرهم من أخوتهم السنة، مثلما نرفض، نحن السنة، أن يقتل أي جندي بأي حجة، لأن مهام عمله تتطلب منه أن يكون مراقبا لمرافق وطرق العوامية.

إيران تستثمر في «انتصارات» داعش

كما برزت عدة اتهامات حينها، وجّهتها عدة جهات سياسية عراقية نافذة للأميركيين، بتقديم الدعم الخفي لمسلحي "داعش"، والتغاضي عن تحركاتهم المكشوفة لطائراتهم.

ليتم في ما بعد إخراج نصر بطعم توافقي تمثل في إبعاد قاسم سليماني عن المشهد وإدخال طائرات التحالف بكثافة غير مسبوقة لحسم المعركة.

يأتي انسحاب الجيش العراقي من الرمادي مؤخرًا، وكأنه خطة متعمدة لتسليم المدينة لـ"داعش"، فما ظهر بالتحليل، اعترف به رئيس الوزراء حيدر العبادي في بيان رسمي مؤخرًا، مبينا أن مخالفة الجيش للأوامر بالتزام الأرض، كانت خلف انسحابه وسقوط المدينة، وتعود بمحاسبة المخالفين، لتبرر إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للجيش العراقي انسحابه، بأنه تم نتيجة شعور الجيش بعدم مقدرة طائرات التحالف على إسناده جوا بسبب عاصفة رملية.

التبرير الأميركي الذي بدا ركيكا، أمام الأجواء الصافية، والخالية من أي عواصف رملية في الأيام القليلة التي سبقت سقوط المدينة، والتي فشل فيها طيران التحالف في عرقلة تقدم جحافل داعش في محيطها، يعتبره كثيرون تغطية على فشل إستراتيجية باراك أوباما برمتها.

تعاضم قوة وخطر تنظيم

«داعش»، سيتيح لإيران إعادة طرح نفسها كحليف استراتيجي في مكافحة الإرهاب، ومحاوله اللعب على الأولويات

كما وصف السيناتور الجمهوري جون ماكين، إستراتيجية الضربات الجوية بـ"غير المجدية"، وذلك لغياب قوات عسكرية برية أميركية على الأرض، تحدد للطائرات أهدافها، كما اعتبر ماكين وهو رئيس اللجنة العسكرية في الكونغرس الأميركي، الجيش العراقي بأنه لم يعد له وجود. هنا يصح القول أن استخداما إيرانيا، لتمدد "داعش" قد بدأ، لتضيق إيران إلى رصيدها نقاط استثمارها لهذا التمدد، لنصرهم المشتته.

لا علاقتنا نحن السعوديين مع وطننا لا مجال فيها للمزايدة، نحن مع وطننا في السراء والضراء وحين البأس، أكتب مقالتي هذا وأنا أشعر بتعاسة بالغة، ما إن رأيت مشهد الجثث المتساقطة دون سبب، في إحدى حسينيات القديح التي تقع شرق المملكة، المشهد بدا مؤثرا جدا، صارخا بصداع طاغyi عميق للغاية، فمن منا يرغب أن يشاهد سنيا، أو شيعيا، أو حتى زيدا مضرجا بدمائه دون سبب يذكر؟ من منا يسمح لنفسه، ولو لبرهة قصيرة، بالدفاع عن صوت الكراهية المنغرس في عقول بعض الشباب المتطرف؟ لا أحد، لا أظن أن عاقلا واحدا يرغب في أن يتحول وطنه العظيم، إلى كرة يتقاذفها عدد من الصبيان.

أدرك جيدا غضب إخوتي الشيعة مما حدث، فالحزن بلف منازل المنطقة الشرقية، فنحن من وطن واحد، ونتنفس هواء واحدا، ونعيش على أرض نرغب في أن تكون مرتعا للسلام والأمان. لكن، على إخوتنا الشيعة أيضا، أن يرجعوا ما يقوم به بعض الشباب في العوامية، من قتل وترجيع للعاملين في الأجهزة الأمنية، فهذا النوع من القتل لا يختلف عما فعله الصبي المراهق، حينما فجر نفسه في الحسينية، ولا أفهم سبب ذلك، إلا أن الانتحاري ينفذ أجندة غربية تعمل على الخراب العميم، وهذا أبعد ما يمكن أن يحدث في وطني، وكل ما يقوم به الشباب في العوامية، أو في القديح هما سواء، كلاهما غارق في أشداف العنصرية والطائفية والتخلف والاستبدادية والعنف الدموي، وكلاهما يمارسان العبث بادمغتهم المعطوبة.

أعرف أن الشيعة يضربون الآن بأيدهم على الطاوله بغضب صارخ، في محاولة لحن الحكومة على ستر دمائهم وعرضهم وأمنهم، ونحن كذلك نريد أن تكون جميع مناطق المملكة، دون استثناء في قبضة من الأمن، سواء للأفراد العاديين أو لأفراد

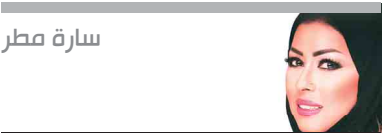
لا ليس فقط احتلال الرمادي العراقية، ومن بعدها مدينة تدمر السورية، هما "الانتصاران" الوحيدان لتنظيم داعش الإرهابي في الفترة الأخيرة، فتفجير مسجد قرية القديح في محافظة القطيف السعودية، يعد اختراقا إستراتيجيا خطيرا يحققه التنظيم، في واحدة من أكثر الدول العربية تحصينا أمنيا، وهو الذي كان قد توعد قبل أيام، في كلمة لزعيمه أبو بكر البغدادي، باستهداف المملكة العربية السعودية، كما حرض سكانها على التمرد على الدولة، واستهداف "الرافضة" قبل غيرهم، حسب تعبيره.

تمدد التنظيم وإظهار قدرته على الاختراق، وتحريك أذرعه في دول جديدة، لم يُعرف له وجود سابق فيها، يأتي على الرغم من استمرار التنسيق بين عشرات الدول، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، في حلف دولي واسع لمحاربة تمدده والقضاء عليه، والذي بدأ بالضربات الجوية، مرور بالكثير من الإجراءات، التي من شأنها محاصرة مصادر تغذية التنظيم، بالعناصر البشرية والمالية.

هنا يصبح من المنطقي التيقن، من عدم جدية التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في القضاء على التنظيم المتطرف، ويضعنا ذلك أمام التفكير في استخدام ما متعدد الأوجه، باتت تمارسه عدة أطراف إقليمية ودولية لتحركات التنظيم وتسهيلها، وذلك في سياق تسجيل النقاط الإستراتيجية المؤثرة واستثمارها في تعزيز تموضعاتها في المنطقة.

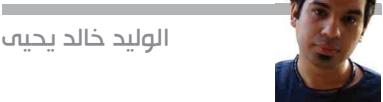
وهذا ما مارسته الولايات المتحدة طوال فترة تمدد "داعش" السابقة في العراق، حيث بدت وكأنها تحارب بـ"داعش" نفوذا إيرانيا، أصبح مهيمنًا بشكل مطلق على البلاد، في عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، بغية فرض تعديل توافقي في العملية السياسية، يتيح لها العودة من جديد إلى العراق، وتقاسم النفوذ فيه مع الجانب الإيراني.

كما أن الجانب الإيراني دأب على تحقيق المكاسب الميدانية، في معاركه ضد تنظيم داعش، لمواجهة هذا التوجه الأميركي الذي بدا واضحا بالنسبة له، ودفع الإيرانيون، بقاسم سليماني على رأس قيادة مجاميع ميليشيات الحشد الشعبي، توسطتها تشكيلات من الحرس الثوري الإيراني، وكان ذلك جليا في معارك حزام بغداد الجنوبي وديالى، ومن ثم معركة تكريت، حيث سعوا لإنجاز أكبر انتصار لهم، وامتنع التحالف الدولي عن تقديم الإسناد الجوي في المعركة، مما ظهر وكأنه "تعتير" أميركا مقصودا للحوول دون تحقيق الإيرانيين لنصرهم المشتته.



سارة مطر

كل ما يقوم به الشباب في العوامية، أو في القديح هما سواء، كلاهما غارق في أشداف العنصرية والطائفية والتخلف والاستبدادية والعنف الدموي، وكلاهما يمارس العبث بالأدمغة المعطوبة



الوليد خالد يحيى

أي تناغم استراتيجي وفكري غمر عقلي «ال خليفة» البغدادي، والمرشد خامنئي فجأة، لتصبح السعودية موضع الهجوم والتحريض والاستهداف في هذا التوقيت من قبل التنظيم الإرهابي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب عراقي

مليارات قدم مكعبة من الغاز الصخري، تسعى السعودية إلى إنتاجها يومياً بحلول العام 2025. حسب نائب وزير النفط الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز.

بالمئة نسبة صادرات اليابان في أبريل بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 54 مليار دولار، بزيادة للشهر الثامن على التوالي في ظل تراجع الين وانتعاش الاقتصاد الأميركي.

بالمئة من حجم السياحة الوافدة إلى مصر تأتي من أوروبا، تصدرها روسيا ثم بريطانيا وبعدها ألمانيا، حسب تصريحات لوزير السياحة المصري خالد رامي.

البحرين تخفض الدعم الحكومي للأجانب لخفض عجز الموازنة

● **تحرير أسعار السلع والخدمات وتعويض المواطنين بمبالغ نقدية ● المنامة تتوقع عجزاً بقيمة 3.9 مليار دولار في موازنة العام الحالي**



قلة ثروة البحرين النفطية تعجل بـسياسة خفض الإنفاق الحكومي



وتتضمن أيضاً التركيز على دعم القطاعات المحفزة للنمو الاقتصادي عبر استحداث فرص اقتصادية جديدة عالية الإنتاجية والتنافسية وتوفير الحوافز والتسهيلات التي تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع الحكومية وتطوير قطاع الصناعات التحويلية ودعم المشاريع السياحية التي تساهم في ترويج البحرين كمركز للسياحة العائلية.

9.2 بالمئة وقطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية بنسبة 7.1 بالمئة وقطاع النفط والغاز بنسبة 6 بالمئة وقطاع البناء والتشييد بنسبة 5.6 بالمئة. وتقوم الأهداف والمبادئ التي بنيت عليها الميزانية العامة للدولة على وضع سياسة جديدة للدعم المالي الحكومي النقدي المباشر للمواطنين بهدف إعادة توجيه الدعم لمستحقيه ورفع تدرجياً عن غير المواطنين. كما تركّز على التحكم في مستويات الدين العام عبر الحد من نمو الاعتمادات المخصصة لسداد الفوائد المترتبة عن أرصدة الدين العام والاستفادة من أي وفورات متحققة في الميزانية لخفض فوائد الديون وتنفيذ المشاريع والبرامج الحكومية التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

وكانت المؤسسات المالية الدولية، وبينها صندوق النقد الدولي، قد دعت دول الخليج إلى خفض الدعم الحكومي، لمواجهة العجز المتوقع في موازنتها بسبب تراجع أسعار النفط العالمية.

وقد لوحّت معظم الدول الخليجية مثل السعودية والكويت وسلطنة عمان باتخاذ إجراءات لخفض الدعم الحكومي، لكنها لم تتخذ إجراءات ملموسة حتى الآن.

وكان وزير المالية الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة قد أكد في وقت سابق من الشهر الحالي أن نسبة النمو الاقتصادي بلغت نحو 4.2 بالمئة في عام 2014، مع تسجيل القطاع غير النفطي نمواً بنسبة 4.6 بالمئة. وأضاف أن أبرز القطاعات التي سجلت نمواً هي قطاع الفنادق والمطاعم بنسبة

وأصبح تمويل الدعم أمراً أكثر صعوبة بالنسبة إلى البحرين الأقل ثراءً من جيرانها مع هبوط أسعار النفط منذ العام الماضي. وكان مجلس الوزراء قد وافق في وقت سابق من الشهر الحالي، على مسودة ميزانية تتضمن ارتفاع العجز إلى نحو 3.9 مليار دولار في العام الحالي، ثم يرتفع إلى 4.1 مليار دولار في العام القادم، مقارنة بمستويات عجز العام الماضي المقدرة بنحو 2.4 مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية عن الحمادي قوله إن الحكومة سوف تلجأ إلى الاقتراض لسد فجوة العجز. وأكد "أننا سنقتصر من أجل المواطن فقط". ولم يحدد الوزير إطاراً زمنياً لخفض الدعم أو يحدد مقدار الخفض. وقال إن "المبالغ التي تصرف لدعم خدمات الماء والكهرباء تفوق بمراحل ما يتم صرفه لدعم اللحوم كسلعة استهلاكية". وقال إن دعم اللحوم يكلف الموازنة نحو 124 مليون دولار سنوياً.

وتتوقع موازنة العام الحالي ارتفاع الإنفاق على دعم السلع والمواد غير النفطية إلى نحو ملياري دولار، من نحو 1.74 مليار دولار في العام الماضي. وتتوقع الحكومة أن ينخفض في العام المقبل إلى نحو 1.72 مليار دولار.

ورجحت الموازنة أن يبلغ دعم الوقود والمستقات النفطية في العام الحالي نحو 271 مليون دولار، ترتفع بشكل طفيف إلى 276 مليون دولار في العام المقبل.

ويقول مراقبون إن خفض الدعم الحكومي، قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الاستهلاكية في البحرين ويزيد الضغوط على أجور العاملين الأجانب، لكن الحمادي أكد أن المنامة ستراعي مسألة القدرة التنافسية عند تنفيذ سياسة خفض الدعم الحكومي.

في هذه الأثناء تواصل دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى الإبقاء على أنظمة الدعم المكلفة، ولم تضع حتى الآن خططا لخفض الدعم خوفاً من تأثير ذلك على التضخم وأنشطة الشركات.

■ **المنامة** - أعلنت الحكومة البحرينية أمس أنها ستبدأ في خفض الدعم الحكومي لأسعار السلع والخدمات في مسعى إلى تقليص الإنفاق الحكومي على الأجانب المقيمين في البلاد لتخفيف ضغوط هبوط أسعار النفط على الموازنة.

وقال وزير شؤون الإعلام عيسى بن عبد الرحمن الحمادي إن مواطني البحرين سيتلقون مبالغ نقدية من الدولة لتخفيف أثر ارتفاع الأسعار عندما يجري إلغاء الدعم. وأضاف أن "الجزء الكبير من الاقتراض الحكومي يذهب إلى السلع والخدمات وأن السواد الأعظم من المستفيدين من تلك السلع والخدمات هم الأجانب المقيمون في البحرين والشركات وليس الأفراد من المواطنين".

وقال مراقبون إن حكومة البحرين تسعى إلى تنشيط الاقتصاد بعد أن أصبح ضرورة ملحة لتحقيق التوازن الاقتصادي وجعل البلاد أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية. وأكدت البحرين أن ترشيد الدعم الحكومي لن يمس الطبقات التي تستحق الدعم، وأن استبدال دعم الأسعار بتقديم دعم نقدي سيضمن وصوله إلى مستحقيه.

وأكد الحمادي أن ذلك دفع الدولة إلى اللجوء لـ"سياسة تهدف من خلالها إلى تقنين هذا الدعم حيث سيتم توجيهه إلى المواطنين".

ومثل الدول الخليجية الأخرى توظف البحرين كثيراً من العاملين الأجانب الذين يقدر عددهم بنحو نصف عدد سكانها البالغ نحو 1.3 مليون نسمة. ويستفيد هؤلاء المغتربون من الدعم الحكومي الذي يبقى أسعار الوقود واللحوم والكهرباء والماء و مواد أخرى عند مستويات منخفضة.



الشيخ أحمد آل خليفة: الاقتصاد البحريني سجل نمواً بنسبة 4.2 بالمئة خلال العام الماضي

باختصار

▲ كشفت هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر أمس أنها تمكنت من جذب استثمارات إلى قطاع الطاقة المتجددة بقيمة 1.1 مليار دولار منذ بداية العام الحالي بزيادة سنوية نسبتها 55 بالمئة.

▲ ارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين السنوي في الكويت بشكل طفيف في الشهر الماضي ليصل إلى نحو 3.4 بالمئة، حسب بيانات أصدرتها أمس الإدارة المركزية للإحصاء في الكويت.

▲ قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إنه ينبغي للبنك المركزي ألا يسمج بالمضاربة المفرطة على الروبل، لكنه يعتقد أن سياسة البنك صائبة وأن هدفها الرئيسي هو كبح جماح التضخم.

▲ أعلنت إيران أنها تعتزم زيادة طاقتها الإنتاجية من النفط بمقدار 170 ألف برميل يومياً بنهاية السنة المالية الحالية التي تنتهي في 20 مارس 2016، حسب تقارير للحكومة الإيرانية.

▲ توقعت الحكومة الصينية تحقيق نمو بنسبة 7 بالمئة خلال العام الحالي. وقالت إن بيانات شهري أبريل ومايو تظهر أن الاقتصاد الصيني استطاع الحفاظ على القوة الدافعة للنمو.

▲ ارتفعت مخزونات النفط الخام التجارية في الصين في شهر أبريل الماضي بنحو 0.5 بالمئة عن الشهر السابق، بينما تراجعت مخزونات المشتقات النفطية بنسبة تبلغ نحو 1.8 بالمئة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

طهران مجبرة على توجيه مكاسب رفع العقوبات لتحسين أوضاع الإيرانيين



إيران ستعرض إلى ضغوط لاستخدام الموارد التي كانت محتجزة لتحسين اقتصادها

الإحساس بأن المال متاح ستبدأ كل إدارة حكومية في التطلع إلى التدفقات المالية". وتوقع أن تواجه الحكومة ضغوطاً من الطبقة المتوسطة كبيرة الحجم عالية الصوت في إيران، والتي شاركت مشاركة واسعة في انتخاب الرئيس حسن روحاني عام 2013، على أمل أن يؤدي برنامجها الانتخابي القائم على تحسين الإدارة في الداخل ونهج دبلوماسي عملي في الخارج إلى تحسين أحوالها الاقتصادية.

ويرى محللون أن أي أموال إضافية تتحصل عليها إيران ستودع على الأرجح في البداية لدى بنك إيران المركزي، ما سيجعل من الصعب نسبياً على مسؤول العمليات الأمنية السرية توجيه هذه الأموال إلى ساحات القتال في الخارج.

ودأبت إيران في السرّ والعلن على تقديم دعم بمليارات الدولارات لحلفائها في المنطقة، وفي مقدمتهم النظام السوري وحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن ومولتهم بالأسلحة في صراعات أخذت بعداً طائفياً.

وقدر إيميل حكيم المحلل لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، أن إيران قدمت دعماً تراوحت قيمته بين 15 و19 مليار دولار لسوريا وحدها على مدى عامين حتى نهاية العام الماضي.

وقال وزير الخزانة جاك ليو في أبريل الماضي، إن أغلب الأموال التي ستلتقها إيران جراء تخفيف العقوبات لن تستخدم في دعم من يعملون لحسابها في المنطقة وأنشطتهم.

وتابع "إيران ستعرض لضغوط هائلة لاستخدام الموارد التي كانت محتجزة من قبل في تحسين الاقتصاد المحلي".

ويقول خصوم طهران، إن رفع العقوبات عليها سيتيح لها من الوسائل ما يمكنها من بذل المزيد في هذا المجال، غير أن تشارلز هوليس العضو المنتدب للشرق الأوسط في إف. تي. إي للاستشارات، استبعد ذلك، وقال "أعتقد أن فكرة أن إيران ستمتلى جيوبها بسهولة مالية يمكن استخدامها في أغراض سرية فكرة مبالغ فيها".

التي كان عليها قبل فرض العقوبات. وكان منصور معظمي، نائب وزير النفط الإيراني، قد أعلن في فبراير الماضي، أن صناعة النفط تحتاج إلى استثمارات بنحو 30 مليار دولار سنوياً من أجل الحفاظ على مستوى الإنتاج وتطوير مشروعات جديدة.

ولم يتكهن المسؤولون الإيرانيون علانية بحجم الأموال التي قد تتدفق على البلاد بفعل إبرام اتفاق نووي أو كيفية توزيع هذه الأموال، لكنهم يهيئون لارتفاع وتيرة المطالب الاجتماعية.

لكن غالبية الإيرانيين يتوقعون أن تبادر الحكومة الحالية بتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بمجرد توصّلها إلى اتفاق نووي، ما سيضعف عليها الضغوط الشعبية من أجل استثمار الأموال الجديدة في الداخل، وقد يحذ ذلك من قدرتها على استغلال أي اتفاق نووي مستقبلي في تمويل أنشطتها بالمنطقة. وقال ديفيد باتر المحلل الاقتصادي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط والباحث في تشاتام هاوس "بمجرد أن يبدأ

توقع مراقبون أن تواجه إيران ضغوطاً شعبية شديدة لتحسين مستوى المعيشة فور توصّلها إلى اتفاق حول برنامجها النووي، وأنها قد تضطرّ لزيادة النفقات العامة لاحتواء التوترات الاجتماعية، ما قد يدفعها أيضاً إلى تقليص دعمها المالي والعسكري لحلفائها الشيعة في المنطقة.

الاقتصادية - التي تتعلل بها الحكومات الإيرانية المتعاقبة لتبرير تردّي الوضع الاجتماعي - للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية.

وواجهت الحكومة الإيرانية ضغوطاً شديدة على الموازنة بفعل انخفاض أسعار النفط في العام الماضي، وبسبب العقوبات الاقتصادية الدولية، ما دفعها إلى خفض النفقات الاجتماعية، فيما أشارت تقارير محلية إلى تردّي الخدمات والبنية التحتية. وساءت حالة البنية التحتية في قطاع النفط الحيوي بسبب نقص الصيانة والإصلاح خلال سنوات من سوء الإدارة والعزلة، بينما تقول وزارة النفط، إنه من الضروري ضخ مبالغ طائلة لإعادة الإنتاج إلى المستويات



العقوبات أدت إلى تردّي الوضع المعيشي الإيرانيين بشكل كبير

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.309.64 ↑ 0.09%	9.801.40 ↑ 0.77%	4.059.52 ↓ 0.20%	4.615.09 ↓ 0.23%	12.409.13 ↑ 0.08%	6.390.32 ↑ 0.20%	1.366.94 ↑ 0.22%

اقتصاد

الاستثمارات الخليجية تتسابق للاستحواذ على المصارف المصرية

● البنوك الخليجية تكمل صفقات شراء 5 مصارف مصرية ● توقعات بإبرام صفقات جديدة مع تحسن أداء الاقتصاد المصري



المصارف الخليجية تنتزح ملكية معظم فروع المصارف الأوروبية في مصر

أحمد قورة:
أتوقع عمليات استحواذ جديدة من مستثمرين خليجيين على بنوك مصرية

بالأزمة المالية العالمية الأخيرة أو الظروف التي مرت بها مصر من ثورتين، إذ أن غالبية المصريين يتجهون إلى الاستثمار من خلال البنوك، ونسبة قليلة منهم تنجس للبورصة. وتابع: البنوك المصرية هي الملاذ الآمن لغالبية من لديهم فوائض مالية في مصر، وهو ما يعزز من أداء القطاع المصرفي، بالتالي فالبنوك الأجنبية في مصر تحكمها ظروفها في الخارج، ولا نجد إلا مصر، للحصول على أعلى عائداً من وراء بيع الأصول المتواجدة فيها.

وقال الخبير المصرفي أحمد آدم أن تخارج بيريوس من مصر، أو أي بنوك أجنبية، يأتي نتيجة ظروف خاصة بتلك البنوك، مثل بنك الأهلي سوستيه جنرال والذي باع فروعه لمستثمرين قطريين، حيث كان يعاني من مشكلات في فرنسا.

وأشار إلى أن قيام بنك بي إن بي باريبا "الإمارات دبي الوطني حالياً" أيضاً ببيع فروعه في مصر، جاء بسبب الظروف التي شهدتها منطقة اليورو من أزمة تسببت في تدهور الاقتصاد وتراجع التصنيف الائتماني للدول الأوروبية، ومن ثم تدهور القطاع المصرفي، والذي لا زال يعاني حتى الوقت الراهن، مؤكداً أن البنك ربح من جراء بيع فروعه في مصر.

وشدد على أن القطاع المصرفي المصري لا زال متماسكا ومحط أنظار المستثمرين من دول الخليج وغيرهم، ولم يتأثر القطاع

المقبلة، خاصة أن لديهم مشروعات عديدة في السوق المصرية، ومن الأفضل أن يكون لديهم بنك خاص بهم لتمويل مشروعاتهم دون عوائق الفترة المقبلة.

وأظهر التقرير السنوي للبنك المركزي المصري أن صافي أرباح البنوك العام الماضي بلغ نحو 214.8 مليار دولار.

أوضح نبيل الحكيم مدير بنك بيريوس سابقاً لـ "العرب"، أن هناك اتجاهاً من جانب المستثمرين الخليجيين على الاستثمار بمصر، خاصة في القطاع المصرفي.

وأكد أن خروج بنك بيريوس من السوق المصرية، سببه الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعاني منها اليونان، ولن يؤثر ذلك على القطاع المصرفي المصري، فالقطاع سيستشهد نمواً خلال الفترة المقبلة، لاسيما مع المشروعات القومية والتعاقدات على المشروعات بين الحكومة والقطاع الخاص.

قال محللون إن القطاع المصرفي المصري أثبت قدرته على جذب الاستثمارات الخليجية بشكل قوي، بعد سلسلة من صفقات الاستحواذ التي شهدتها الساحة المصرفية خلال الفترة الماضية.

محمد حماد

أشرف سالماني:
تخارج بنك بيريوس تتعلق بأزمة اليونان وليس بمناخ الاستثمار المصري

الأهلي الكويتي عن الاستحواذ على بنك بيريوس يؤكد أن قطاع البنوك بمصر جاذب للاستثمار.

وأوضح أن الحكومة تضع قيوداً صارمة، على عمليات الاستحواذ في قطاع البنوك، ما يدل على قوة القطاع في البلاد.

وقال جلال الجوادى مدير الرقابة على النقد بالبنك المركزي المصري سابقاً لـ "العرب" أن تخارج بنك بيريوس - مصر من السوق ليس له أي تأثيرات سلبية على القطاع المصرفي، خاصة أنه مسجل ك فرع أجنبي، وليس منتشراً بالقدر الكبير مثل البنوك الأجنبية في مصر.

ويصل عدد فروع البنك في مصر نحو 39 فرعاً، كما يصل عدد ماكينات الصرف الآلي للبنك نحو 84 مكيمة صرف آلي.

ونوه إلى أن مصر باتت بيئة مواتية للاستثمارات الخليجية، كما أن تخارج البنك لن يؤثر على مئانة النظام المصرفي أو الاقتصاد المصري، خاصة أن البنك شهد صراعاً حتى تم الإعلان عن صفقة الاستحواذ عليه من جانب البنك الأهلي الكويتي.

وقال أحمد قوره رئيس بنك "الكويت الوطني - مصر" سابقاً لـ "العرب" إن الإقبال على القطاع المصرفي، تحكمه العلاقات السياسية بين مصر ودول العالم، بالتالي لعبت العلاقات الطيبة بين مصر ودولة الكويت، دوراً في قيام البنك الأهلي الكويتي بشراء بيريوس، مشيراً إلى أن هناك اتجاهاً ملحوظاً من المستثمرين الخليجيين نحو الاستثمار في مصر، خاصة في القطاع المصرفي الذي يعد الاستثمار فيها مضموناً. توقع أن تزداد الاستثمارات والاستحواذات الخليجية في القطاع المصرفي خلال الفترة

□ القاهرة - أكدت صفقة استحواذ البنك الأهلي الكويتي على نحو 98.5 بالمئة من أسهم بنك بيريوس اليوناني في مصر مقابل نحو 150 مليون دولار على استثمار تسابق المؤسسات الخليجية على الاستثمار في القطاع المالي المصري.

وشهدت الأشهر الماضية عدداً من صفقات الاستحواذ من جانب بنوك خليجية، منها استحواذ بنك الإمارات الوطني على فرع بنك بي. أن. بي باريبا الفرنسي، واستحواذ بنك قطر الوطني على البنك الأهلي سوسيتيه جنرال الفرنسي، وبنك الكويت الوطني على البنك الوطني المصري ومصرف أبوظبي الإسلامي، على البنك الوطني للتنمية. وقال أشرف سالماني وزير الاستثمار لـ "العرب" أن تخارج بنك بيريوس من مصر، لن يؤثر على مناخ الاستثمار في مصر، فالقطاع المصرفي أثبت قوته خلال الفترة الماضية في مواجهة الأزمات التي شهدتها السوق المصرية.

وأوضح أنه عند الإعلان عن الاكتتاب في شهادات قناة السويس الجديدة، نجحت البنوك المصرية في الحصول على 3.5 مليار دولار في أسبوع من الأفرار، بالتالي فالقطاع أمامه فرصة للنمو عشرة أضعاف حجمه الحالي.

وأضاف أن نسب الإبداء الموجودة في البنوك تمثل 10 بالمئة من أموال المصريين، قد تنمو إلى 30 بالمئة، مؤكداً أن القطاع المصرفي المصري واعد لأقصى درجة.

ويعمل بمصر نحو 40 مصرفاً بعدد فروع تصل لنحو 3712 فرعاً وفق التقرير السنوي للبنك المركزي المصري.

وأشار إلى أن عزم بنك بيريوس التخارج من مصر يرجع إلى ظروف تتعلق بالبنك، في ظل الظروف الاقتصادية والأزمة المالية التي تشهدها اليونان، من ثم لا يعد تخارجه دليلاً على مشكلات يعاني منها القطاع المصرفي المصري، مشيراً إلى أن إعلان البنك

القاهرة توسع نطاق التنقيب عن النفط والغاز

إيجاس:
توسيع نطاق التنقيب في البحر المتوسط من 8 إلى 12 قطاعاً

النفط والغاز في مصر ومنها بي. بي. وبي. جي. البريطانية وأبني الإيطالية.

وكانت وزارة البترول المصرية، قد أعلنت تسجيل كشف جديد في الصحراء الغربية باحتياطيات تقدر بنحو 2.2 مليون برميل من النفط و11 مليار قدم مكعبة من الغاز. وأعلنت شركة إيجاس في الأسبوع الماضي، فتح الباب أمام القطاع الخاص لاستيراد الغاز الطبيعي من الخارج واستخدام الشبكة القومية للغازات في تسويقه.

□ القاهرة - وسّعت الشركة القابضة للغازات الطبيعية المصرية (إيجاس) نطاق التنقيب عن الغاز والنفط، ليشمل 12 قطاعاً، بدلاً من 8 قطاعات كانت قد طرحت ضمن مناقصة دولية للتنقيب عن النفط والغاز البحر المتوسط.

وأعلنت الشركة عن تمديد موعد تقديم العروض العالمية للتنقيب حتى نهاية يونيو المقبل، بينما كان من المقرر غلق باب تلقي العروض في نهاية مايو الحالي.

وقال مراقبون، إن القرار جاء لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الشركات العالمية عروضها، وإتاحة الوقت أمام القاهرة لاختيار أفضل العروض وأقلها كلفة، في الوقت الذي تطمح فيه مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة. وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج

الإمارات تدخل سباق صناعة الفضاء

محمد الاحبابي:
الوكالة تعتزم إنشاء أول مركز لبحوث الفضاء في الشرق الأوسط

دولة تملك برنامجاً لكوكب المريخ. وأطلقت حكومة الإمارات في نوفمبر مشروعها لإرسال مسبار إلى المريخ بحلول 2021.

وفي يوليو أعلنت أن الاستثمارات الإماراتية في تكنولوجيا الفضاء بلغت نحو 5.44 مليار دولار.

وأشار الاحبابي إلى أن هذا "القطاع هو الأكبر في المنطقة لجهة الاستثمارات المباشرة" مضيفاً أنه سيتم في 2017 إرسال ثالث قمر صناعي يغطي أميركا الجنوبية.

□ أبوظبي - كشفت الإمارات التي تطمح إلى إرسال أول مسبار عربي إلى المريخ بحلول عام 2021، عن خططها الاستراتيجية لوكالتها الفضائية.

وقال مدير عام وكالة الإمارات للفضاء محمد الاحبابي إن الوكالة تعتزم خلال 5 أعوام إنشاء أول مركز لبحوث الفضاء في الشرق الأوسط. وأضاف الاحبابي "أن مشروع مسبار الأمل ليس من أجل الإمارات فقط بل لخدمة الإنسانية.

وستشرف الوكالة على إنجاز دراسات حول مناخ المريخ لتتيح للعلماء رسم أول نموذج كلي لمناخ المريخ.

وتقول صحيفة ناشنال الصادرة في أبوظبي إن السباق على اكتشاف المريخ يوفر فرصة تطوير العلوم والتقنيات الجديدة في الإمارات، التي ستحتاج 150 عالماً لتنفيذ المهمة، لتصبح بذلك تاسع

العملة الصينية لم تعد

مقيمة بأقل من قيمتها

□ بكين - رأى صندوق النقد الدولي أن سعر اليوان الصيني "لم يعد مقيماً بأقل من قيمته" معديلاً بذلك موقفه القديم في هذا الشأن بينما تسعى بكين إلى تسريع تدويل العملة.

وقال في تقرير حول ثاني أكبر اقتصاد عالمي إن "التحسن الفعلي والكبير الذي سجله الينمينبي (اليوان) خلال السنة الماضية رفع سعر صرفه إلى مستوى لم يعد فيها بقدر بأقل من قيمته".

وأضاف الصندوق إن "تخفيض قيمة اليوان في الماضي كان عاملاً مهماً في حالات الخلل"، لكن الأمر لم يعد كذلك اليوم، مشيراً إلى ضرورة مواصلة تصحيح سعر الصرف وفقاً لقوى السوق.

وكان الشركاء التجاريون الكبار للصين وعلى رأسهم الولايات المتحدة يتهمون بكين بخفض سعر عملتها عمداً من أجل تسهيل تصدير سلعتها وكذلك تبرير العجز التجاري الهائل بين الدولة الآسيوية العملاقة التي تحتل المرتبة الأولى في المواد المصنعة، وشركائها الغربيين.

وتسعى بكين إلى مزيد من الانفتاح في نظامها لكنها تؤكد رغبتها في تجنب تدفق رؤوس الأموال بشكل غير منضبط.



عمال مصريون يعملون أسس في صناعة الفحم التقليدية قرب العاصمة المصرية القاهرة، وتصل إيجورهم إلى نحو 9 دولارات يوميا

باختصار

▲ تحتضن مدينة مراكش المغربية يومي الجمعة والسبت المقبلين مؤتمراً وزارياً للتحالف العالمي للمناطق الجافة، وهي منظمة دولية تسعى لتعزيز الاستقرار والأمن الغذائي بالمناطق الجافة.

▲ وقعت مجموعة اتصالات الإماراتية وشركة إريكسون السويدية عقد شراكة استراتيجية لتعزيز التعاون بينهما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقييم فرص المشاريع الجديدة.

▲ حددت هيئة الطيران السعودية مطلع شهر نوفمبر المقبل، موعداً لبدء تشغيل الشركة الخليجية للطيران، والتي ستبدأ نشاطها بربع طائرات إيرباص حديثة من طراز أي 320.

▲ ارتفع حجم التبادل التجاري بين مصر وروسيا في العام الماضي إلى 5.5 مليار دولار، مقارنة بنحو 3 مليارات دولار في عام 2013، بحسب بيانات وزارة التجارة المصرية.

▲ اعتمدت شركة المراعي السعودية، أكبر شركة لمنتجات الألبان في الخليج، خطة استراتيجية تمتد حتى عام 2020 وتشمل برنامجاً استثمارياً تصل قيمته إلى نحو 5.6 مليار دولار.

▲ تعتزم شركة كربون المصرية اقتراض 4 مليارات دولار لاستكمال صفقة تمويل، لدعم مشروع التحرير للبتروكيماويات، الذي يعد أكبر مشروعات البتروكيماويات في مصر.

للمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk



«التكتلات الكردية توحدت في حزب الشعوب الديمقراطي، بهدف تجاوز حاجز الـ10 بالمئة في الانتخابات البرلمانية القادمة».

ماجد عزام

رئيس تحرير نشرة المشهد التركي

«الجمهورية الإسلامية تنتهج النهج الذي سبقها إليه نظام الشاه باتخاذ سياسة تدمير لغة وثقافة التركمان في إيران، وتجتهد في جعلهم غرباء عن ثقافتهم وهويتهم».

يوسف كور

ناشط تركماني من إيران

«رد باكستان سيكون قويا حال تعرض أمن السعودية وسيادتها الإقليمية لأي عدوان، ولن نقف مكتوفي الأيدي إذا تعرضت المملكة لأي تهديد».

نواز شريف

رئيس الوزراء الباكستاني



ترك وعجم

لم يعد أمام الإسلاميين سوى الاستفتاء الشعبي لتعديل الدستور

● حظوظ العدالة والتنمية تتقلص في تركيا لصالح الأكراد ● حزب الحركة القومية يتطلع إلى جر أردوغان إلى أقصى اليمين



تركيا تشهد لغطا انتخابيا غير محسوم منذ 2002

عقد تحالفات مع أحزاب كبيرة قد تحمل رؤية مخالفه لأجندته.

لذلك من المرجح أن يلجأ الحزب الإسلامي إلى إجراء استفتاء شعبي لتعديل الدستور، وهي الطريقة الأكثر سهولة وواقعية بالنسبة للحزب الذي سيجد نفسه في مأزق كبير، إذا ما قرر السير في الطريق الأول.

ويتطلب إجراء استفتاء شعبي على تغيير بعض بنود الدستور الحصول على موافقة 330 عضوا في البرلمان. وإذا ما لم يتمكن من ضمان هذا العدد لصالحه فسيسعى بجدية إلى التحالف مع بعض الأحزاب الإسلامية الصغيرة التي تدعمه في معظم الأوقات. وفي عام 2010، نظمت الحكومة التركية التي كان يرأسها آنذاك أردوغان استفتاء لتعديل الدستور الذي طالما وصفه بـ"دستور الانقلابيين" الذي وضعه الجنرال كنعان أفرين بعد انقلاب عام 1282.

◀ إجراء استفتاء شعبي على تغيير بعض بنود الدستور يتطلب الحصول على موافقة 330 عضوا في البرلمان

التي ستواجهه في سبيل تأمين عدد ثلثي البرلمان، من أجل تغيير الدستور التركي باتجاه منح أردوغان صلاحيات أوسع. وينص الدستور على ضرورة حصول الحزب الذي يشرع في تغيير بعض بنوده على ثلثي عدد مقاعد البرلمان، أي 367 مقعدا من أصل 550 مقعدا. ويهيمن الحزب الآن على 312 من إجمال عدد مقاعد البرلمان، وهو ما سيضطره إلى

أن أي حزب سياسي يخوض الانتخابات البرلمانية عليه الحصول على أكثر من 10 بالمئة من أصوات الناخبين لكي يتمكن من دخول البرلمان، ودون ذلك لا تحسب له الأصوات التي حصل عليها طالما لم يتمكن من تجاوز هذا الحاجز.

وكان الأكراد المستقلون يحصلون غالبا على نسبة تتراوح بين 6-7 بالمئة من الأصوات، لكن خوض زعيم الحزب الكردي صلاح الدين ديمرطاش الانتخابات الرئاسية الأخيرة في أغسطس الماضي، وحصوله على نسبة 9.76 بالمئة أنعش آمال الأكراد بتجاوز حاجز الـ10 بالمئة ودفعهم لخوض هذه المغامرة.

ويقول محللون إن تجاوز الأكراد حاجز الـ10 بالمئة من أصوات الناخبين فسيكون ذلك حتما انتقاصا من رصيد حزب العدالة والتنمية الذي يدرك مدى الصعوبات الكبيرة

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في تركيا، يبدو واضحا أن حزب العدالة والتنمية الحاكم أمام خيار اختصار الطريق لإجراء التعديلات الدستورية ومنح الرئيس رجب طيب أردوغان صلاحيات أوسع، من خلال إجراء استفتاء شعبي مماثل لاستفتاء عام 2010 على تعديل الدستور.

وقال فيدات مزراحي عضو مجلس الإدارة المنتخب في شركة أوغلو آند كومباني للاستشارات المالية إن أي أداء ضعيف للحزب في الانتخابات قد يكون بمنزلة دعوة لليقظة والحراك.

وأضاف "إذا فقد حزب العدالة والتنمية قدرا من شعبيته، فإن هذا قد يدفعه للتركيز أكثر على إدارة الاقتصاد والإصلاح".

وإذا ما تحولت نتائج هذا الاستطلاع إلى واقع فقد يميل الحزب الحاكم أكثر إلى اليمين عبر التحالف مع حزب الحركة القومية بزعامة دولت بهتشيلي الذي يحمل نفس التطلعات القومية العثمانية التي بانت تراود أردوغان منذ فترة طويلة.

ولطالما هاجم الحزب القومي سياسات العدالة والتنمية، وأضحى هذا الهجوم أعنف من أي وقت مضى منذ تولي أردوغان الرئاسة.

لكن مراقبين مازالوا يرون أن التقارب الأيديولوجي بين الحزبين ربما يقضي في النهاية إلى تشكيل الإسلاميين أغلبية برلمانية بالتحالف مع القومييين، ومن ثم يصبح الطريق ممهدا أمامهم لتعديل الدستور وتغيير نظام الحكم البرلماني إلى رئاسي.

وهذا هو السبب الرئيسي وراء حرص أردوغان على الدخول بقوة على خط الحملة الانتخابية والإصرار على دعم الحزب الذي كان يتولّى رئاسته في السابق، رغم أن الدستور يفرض عليه أن يكون محايدا.

والى جانب حزب الشعب الجمهوري، أكبر الأحزاب العلمانية المعارضة والمنافس الرئيسي للعدالة والتنمية، يخشى أردوغان من الأكراد الذين ينظرون على ما يبدو إلى هذه الانتخابات باعتبارها مفصلية لهم. وطوال العقود الماضية خاض الأكراد الانتخابات البرلمانية كمستقلين، كونهم على علم بأنهم لم يتمكنوا من الحصول على نسبة الـ10 بالمئة من أصوات الناخبين.

لكن هذه المرة هي الأولى التي يخوضون فيها الانتخابات من خلال حزب سياسي وهو حزب الشعوب الديمقراطي.

وينص قانون الانتخابات التركي على

أنقرة - تتراجع كل يوم حظوظ حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات التشريعية المقبلة في تركيا، إزاء التغيرات الشكلية التي طرأت فجأة على نظام الحكم منذ تولي رجب طيب أردوغان الرئاسة أواخر العام الماضي.

ويسعى أردوغان إلى تحويل هذه الإجراءات من شكلية إلى جوهرية من خلال تضمينها في الدستور الجديد.

وفي ظل المنافسة الشرسة والتوقعات بعدم حصول حزب العدالة والتنمية الحاكم على الأغلبية التي قد تمكنه من تعديل الدستور عبر البرلمان، فقد بلجأ الحزب إلى إجراء استفتاء شعبي، بعد الانتخابات المقبلة في السابع من يونيو.

وطبقا للتوقعات التي طرحتها مؤسسات لاستطلاع الرأي في تركيا، يتجه الحزب الإسلامي الذي يهيمن على مقاليد السلطة في البلاد منذ عام 2002، إلى التخلي عن بعض مقاعد الحكومة التي اعتاد أن يسيرها بأكملها مذاك لصالح أحد أحزاب المعارضة.

والجمعة، كشف استطلاع خاص للرأي نشرت نتائجه الصحف التركية أن حزب العدالة والتنمية ربما يفقد الأغلبية البرلمانية في انتخابات المقبلة، وهو ما يضطره لتشكيل حكومة ائتلافية أو حكومة أقلية.

وقال مصرفيون اطلعوا على الاستطلاع الذي أعدته شركة (كوندا) للأبحاث إنه أظهر تراجع التأييد للحزب إلى 40.5 في المئة من 49.8 في المئة في الانتخابات العامة السابقة في 2011.

وحازت كوندا على سمعة جيدة على مر السنين بشأن دقة أبحاثها الخاصة بالانتخابات البرلمانية، برغم أنها بالغت في تقدير التأييد لأردوغان في الانتخابات الرئاسية في أغسطس الماضي.

فيدات مزراحي:

فقد حزب العدالة والتنمية قدرا من شعبيته يدفعه لإدارة الاقتصاد والإصلاح

باختصار

◀ بين قتل ناشطة حقوقية بعد عقدها مناظرة حول إقليم بلوشستان المقرد في باكستان وإرداء نجمة تلفزيونية قتيلة بالرصاص ومنع ناشط من مغادرة البلاد، يبدو أن الخناق يضيق على الأصوات التي تتحدث عن وضع تلك المنطقة الواقعة في صلب مصالح إقليمية متضاربة. وما زالت الأوساط الثقافية في البلاد تحت الصدمة بعد تعرض سابين محمود (40 عاما) مديرة مقهى "الدور الثاني" الذي ينظم مناظرات في كراتشي (جنوب) لعملية اغتيال الشهر الماضي، في سيارتها في طريق العودة إلى منزلها بعد تنظيم نقاش حول ملف حقوق الإنسان في بلوشستان.

وتم اغتيال سابين في أبريل، ومازالت الصدمة سائدة في باكستان حيث تقرر تنظيم تجمعات احتجاجية منوالية. وفي البدء تحدثت الشرطة عن "عداوة شخصية" وراء الاغتيال لكنها عدلت قصتها بعد ذلك. وصرح المسؤول الكبير في شرطة كراتشي جميل أحمد "ربما اغتيلت بسبب انشطتها الثقافية".

وطلب رئيس الوزراء نواز شريف تحقيقا دقيقا في عملية الاغتيال التي أدانتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتعكس مدى حساسية ملف بلوشستان الذي يميل حيز من سكانه إلى الاستقلال.

ولخص الناشط السابق ماما قدير الوضع بالقول "في باكستان عندما تتحدث عن حقوق الإنسان في بلوشستان تعتبر خائنا".

في العام الفائت سار قدير 2000 كلم عبر باكستان، للفت الانتباه إلى اختفاء غامض لأشخاص يفترض أنهم من أنصار القضية البلوشية.

للمشاركة والتعقيب:

turk@alarab.ou.kk

الأذريون يضيقون حزام الأقليات على خاضرة إيران

● صدى صوت العرب والأكراد الإيرانيين يصل إلى مسامع الأقلية الأولى

◀ الحكومة الإيرانية تعتزم تعليم اللغة الفارسية للأطفال الأذريين في المرحلة التحضيرية قبل الابتدائية

النووي الإيراني الذي من المنتظر أن توقعه إيران مع القوى الكبرى نهاية شهر يونيو المقبل، إلى تشجيع حكومة أكثر اعتدالا في إيران.

وإذا ما حدث ذلك فقد ينعكس على مطالب الأقليات العرقية والطائفية التي ستجد المطالبة بحقوقها أمرا أقل مشقة بكثير مما هو عليه الآن في ظل حكم نظام الولي الفقيه. وهذه ليست المرة الأولى التي تعاني فيها الأقليات في إيران القمع والاضطهاد. لكن المواجهة التي يخوضها النظام الإيراني اليوم مع الأكراد وعرب الأحواز وغيرهما من القوميات غير الفارسية، تتزامن مع محاولات إيران الحثيثة لتقديم نفسها على أنها "حامي الأقليات" في المنطقة.

ويرى مؤيدو النظام الإيراني في أحداث مهاباد والأحواز والأذريين "مؤامرة على النظام الإسلامي"، كما وصفها مسؤولون إيرانيون، إلا أن الاحتجاجات التي تشهدها معظم المحافظات والمدن الإيرانية، وسط تعميم إعلامي لافت، يوحي بالكثير.

وقال الكاتب والباحث في الشؤون الإيرانية علي رباح أنه بالتزامن مع حراك الأكراد الذي تفجّر على خلفية تعرض شبابة كردية لدعوى فريبناز خسرواني لمحاولة اغتصاب، ما دفعها إلى الانتحار، كان عشرات الآلاف من المعلمين وال تربويين في طهران وأصفهان وقمّ وبوشهر وشيراز وتبريز وزنجان وهمدان وقزوین وشهرکرد وسبزورا ودامغان وساري وكرمانشاه وبابل واربدیل وكتوند وغيرها من المدن على مساحة إيران، يتظاهرون احتجاجا على الأوضاع المعيشية الصعبة.

وأضاف أيضا أن السجناء السياسيين في سجن كوهردشت بمدينة كرج أعلنوا الإضراب عن الطعام دعما للمعلمين والعمال والمسجونين.



الاتفاق النووي قد يكون وبالا على وحدة إيران

حزب العمال الكردستاني في تركيا بين عامي 2004 و2011، في حركة أشارت مخاوف رجال الدين في طهران الذين يرفضون بشدة انفصال مناطق الأكراد عن إيران الفارسية.

وتعتزم الحكومة الإيرانية تعليم اللغة الفارسية للأطفال الأذريين (التركمان) في المرحلة التحضيرية التي تسبق المرحلة الابتدائية. ويعتبر التشطاء الأذريون هذه الخطوة محاولة أخرى لتنفيذ المزيد من عمليات التفريس والقضاء على الهوية القومية للشعب الأذري.

ونقل موقع "توركمين استودنتس" عن فرج الله رزائي المسؤول في وزارة التعليم في محافظة غولستان، والتي أغلب سكانها من التركمان، إعلانه تنفيذ المشروع في المدارس. وأوضح أن "أحد أبرز التحديات التي واجهت المعلمين والمعلمات وطلاب العشائر في المناطق الحدودية هي وجود لغة ثانية غير اللغة الرسمية للدولة، وتناقض لغة الطلاب الأم مع اللغة الفارسية".

كما نقلت وكالة "مهر" للأنباء عن رزائي قوله في لقاء صحفي، إن "هذا المشروع يتم تنفيذه سنويا لطلاب العشائر والمناطق الحدودية وللطلاب الذين ليست الفارسية لغتهم الأم". ويقول محللون إن الولايات المتحدة تسعى من خلال الاتفاق حول الملف

وحتى كرة القدم لم تسلم من تمييز السلطات الإيرانية تجاه الأذريين. وقال خاتمي إن تلاعبا في الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم قد حدث، وأدى لحرمان نادي مدينة تبريز لكرة القدم "فراكثور"؛ من الفوز بالبطولة، معتبرا ذلك أحدث مثال على سياسات التمييز المتواصلة بحق أتراك إيران.

ودعا المتظاهرون إلى وضع حد للنزعة القومية الفارسية، مؤكدين ضرورة السماح للتدريس باللغة التركية في إيران. ومطلع الشهر الجاري، شهد إقليم أنريجان أيضا احتجاجات واسعة نظمها الأكراد بعد أن حاول ضابط استخبارات إيراني اغتصاب فتاة كردية قبل أن تقرر الانتحار.

وشهدت المدن الكردية، خاصة إقليم ماهاباد، احتجاجات واسعة أدت إلى إصابة العشرات في مواجهات مع قوات الأمن التي سعت إلى قمع الاحتجاجات.

ولطالما شهد إقليم ماهاباد الذي يطالب بالانفصال وشعر السكان المحليون فيه بالاضطهاد كفاحا مسلحا قام به حزب الحياة الحرة الكردستاني خلال العقود الماضية. وقتل المئات من المدنيين وقوات الحرس الثوري وعناصر الحزب الذي تآثر بتجربة

◀ أنقرة - طغت النزعة القومية الفارسية على تصرفات النظام الإيراني تجاه الأقليات التي تعج بهم إيران خاصة على حدودها الغربية والجنوبية.

وكانت آخر انعكاسات هذه النزعة المتعمقة في أساليب الحكم داخل النظام منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 وصعود الإمام الخميني إلى السلطة انتفاضات متعاقبة بداها عرب الأحواز الشهر الماضي، وامتدت لتطال الأكراد ثم أخيرا الأذريين الأتراك.

وعلى ما يبدو، فإن المحتجين يرفعون في كل مرة ذات الشعارات التي تتركز على اضطهاد النظام الإيراني وتعمد قمع حرية الأقليات والمبالغة في تجاهل خلفياتهم العرقية التي تمثل نسبة كبيرة من الشعب الإيراني.

ونظم عدد من الإيرانيين الأذريين مسيرة في العاصمة التركية أنقرة احتجاجا على "التمييز" الذي يتعرض له الأذريون، الذين ينتمون للعرق التركي، في إيران.

وتوجهت المجموعة -التي تطلق على نفسها اسم "النشطاء الأتراك المستقلون الأذريون الجنوبيون- من حديقة كوغلو في وسط أنقرة باتجاه السفارة الإيرانية.

والأذريون يشكلون الأقلية الأولى في إيران بعد الفرس الذين تقول طهران إنهم يشكلون الأغلبية من الشعب الإيراني.

وأوضح المتظاهرون بلال خاتمي في بيان صحفي باسم المجموعة: إن السلطات الإيرانية "قمعت بصورة مدمية الانتفاضة الواسعة للأتراك، الذين نزلوا إلى الشوارع في مناطق مختلفة من إيران، لا سيما في ولايات أنريجان الجنوبية؛ احتجاجا على الممارسات التي تتسم بالتمييز والإقصاء والعنصرية والأزراء المتواصلة منذ سنوات طويلة".

◀ إذا ما توصلت إيران لاتفاق نووي،

فإن الأقليات العرقية والطائفية

ستجد المطالبة بحقوقها أمرا

أقل مشقة

إسلام سياسي

«الخطاب الديني ليس العامل الوحيد لوقف تهديد التطرف، وإنما يجب أن يقوم إلى جانبه خطاب علمي وثقافي وتعليمي وتربوي وفني وإبداعي، بنفس الجدية وعلى مستوى القدر من المسؤولية».

محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف المصري

«التغيرات التي شهدها الوطن العربي على مدار السنوات الماضية، أدت إلى تعاظم الحاجة لمواجهة التطرف بكل ما يحملانه من أفكار ضلالية مقيتة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال توفير هامش من حرية الفكر والإبداع».

إبراهيم العابد
مدير عام المجلس الوطني للإعلام بالإمارات

«معركة أمتنا وديننا مع الإرهاب معركة طويلة تتطلب مواجهة عسكرية وأمنية وفكرية، والإعلام قادر على لعب دور حاسم في مواجهة الفكر المتطرف، مما يسهل تجفيف منابعه ومحاصرته تمهيدا لتصفيته».

محمد المومني
وزير الدولة لشؤون الإعلام بالاردن

مراجع شيعية في لبنان تقف في وجه المشروع الطائفي الإيراني

● حزب الله لا يختزل الطائفة الشيعية ولا يمثلها ● إهمال الشيعة العرب يرمي بهم في حضن الولي الفقيه



حزب الله لا يمثل شيعة لبنان بل مصالح الولي الفقيه ومشروعه الطائفي

بقوله "ما رسّخ في عقولكم أن المعركة في سوريا هي معركة دفاع عن الطائفة الشيعية ومعركة مصير لا علاقة له بأرض الواقع. ادعوكم إلى توفير دماء أبنائكم وتعالوا لنحمي وطننا ونحمي كل مكونات المجتمع اللبناني من خلال الانخراط في مؤسسات الدولة وعلى رأسها مؤسسة الجيش اللبناني". وأشار إلى أنه "عندما تتخذ إيران قرارا بالخروج من اللعبة السورية، سنخرج خاسرين، وبالتالي الطائفة الشيعية ستدفع ثمننا باهظا على مدى مسار الأعوام المقبلة، كما أن هذا لا يعني أننا نؤيد المسار التكفيري". وتابع "لماذا إيران تعمل من أجل مصلحة كيانها ووطنها ونحن لا نعمل من أجل ذلك؟ لماذا إيران تحافظ على شبائها ونحن نذوب كالشمعة من أجل أن يشترك النور في إيران". شيعة لبنان يققون في وجه إيران وذراعها حزب الله، مما يبشر بانتهاء مشروع الولي الفقيه ومحاولة تصدير الثورة وتشجيع المنطقة العربية، وهذا ما يزيد من انحسار التأييد لمشروع طهران الطائفي.

العربي، لا بدّ من صحوّة للانظمة العربية، وأن تترك أن إبقاء الشيعة العرب على هامش الحياة السياسية والمجتمعية يشكل خطرا وضرا كبيرا، يدفع بالشيعة إلى الخروج من الحضن العربي والارتقاء بالحضن الإيراني". كما شدد على أن الشيعة في لبنان لا خلاص لهم إلا بتمسكهم بمشروع الدولة، مشيرا إلى أن ما يريده الشيعة اللبنانيون "ليست قوة السلاح، وليست قوة الهيمنة، بل يريدون أن تكون طائفتهم ضمن مشروع الدولة القوي، الذي يخدم مصلحة لبنان". ودعا الحاج حسن إلى التمييز بين هالة وقوة حزب الله وبين هالة وقوة الطائفة الشيعية، معتبرا أن الطائفة الشيعية "ليست قوية حاليا، فهم كانوا أقوياء عندما كانت المقاومة تسطر أزوع الملاحم البطولية بوجه العدو الإسرائيلي. وأخذ مجد المقاومة إلى أتون الصراع السوري، جعلها تفقد بريقها على المستوى اللبناني والعربي والعالمي، وقلل كثيرا من نسبة مؤيديها". وتوجه الحاج حسن إلى أبناء الطائفة الشيعية في لبنان

فالشيعية في أوصل معتقدتهم يرتكزون إلى راية الإمام علي الذي عاش حياته ملتزما بحب وولاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، وأن الشيعة في العالم هم بإمرة مشروع إيران وهي تضحي الآن بالشيعة في المنطقة العربية، وتستخدمهم وقودا لمشروعها الخاص، الذي لا يخدم الشيعة، بل يخدم هدفها السياسي". كما اعتبر الحاج حسن أن الحروب التي خاضها الشيعة في لبنان، مع المكونات الأخرى للمجتمع اللبناني، في مواجهة إسرائيل، لم تكن إيران موجودة فيها بشكل مباشر. وتسأل "عدد الشيعة في لبنان، قد يكون موازيا لعدد سكان شارع واحد في إيران، فلماذا إيران، التي تقول إن الحرب في سوريا هي حرب وجود، لم ترسل جنودها؟". وراى أنه حتى يتم استرجاع هذه الطائفة وقرارها، يجب أن تكون هناك نهضة شيعية فقهية سياسية مجتمعية، تعيد صدقية الانتماء الشيعي للوطن العربي. وتابع الحاج حسن، موضحا "لكي تتم هذه النهضة، ولكي يتم ردع الهيمنة الإيرانية على القرار الشيعي

تعالّت بعض الأصوات الشيعية التي تدعو الدول السنية إلى العناية بالشيعة العرب وعدم جعلهم فريسة للولي الفقيه الإيراني بحكم أنهم لا يتوافقون مع رؤاه ومشاريعه الطائفية في المنطقة ومن بين هؤلاء المرجع الشيعي السيد علي الأمين والشيخ محمد الحاج حسن رئيس "التيار الشيعي الحر" في لبنان، وهذا ما جعل حسن نصرالله يهاجم من أسماهم بـ"شيعة السفارة الأميركية"، ووصفهم بأنهم "خونة وعملاء وأغبياء"، في إشارة إلى معارضة هذه الأصوات الشيعية اللبنانية لتدخله في سوريا، وخاصة رهنة شيعة لبنان إلى إيران.

من جانبه قال رئيس "التيار الشيعي الحر" في لبنان، الشيخ محمد الحاج حسن، إن إيران تتصرف في المنطقة على أنها "أقوى من قوة الإمام علي"، وتستخدم الشيعة العرب "وقودا لمشروعها الخاص في المنطقة، الذي لا يخدم الشيعة، بل يخدم هدفها السياسي". ودعا الحاج حسن أبناء الطائفة الشيعية العرب، إلى أن يكون "ولاؤهم لاوطانهم وعروبتهم"، لافتا إلى أن ردع الهيمنة الإيرانية على القرار الشيعي العربي يحتاج إلى أن توقف الأنظمة العربية حملات التكفير التي تستهدف الشيعة، وأن تترك أن إبقاء الشيعة العرب على هامش الحياة السياسية والمجتمعية، يدفعهم إلى الانتماء في الحضن الإيراني. وراى أن الطائفة الشيعية "نعاني اليوم مازقا كبيرا، وتدهورا في أوضاعها؛ لأن ما يصيب أبناء الطائفة الشيعية يصيب كل أبناء المجتمع الإسلامي والعربي". واعتبر الحاج حسن أن ما يجري في المنطقة اليوم هو صراع سياسي بامتياز، ألبس الثوب المذهبي والديني من أجل نجيش الراي العام وتحريك المجتمعات لتتفاعل مع هذه الحرب ومع طروحات هذا الطرف أو ذاك، حيث قال "أنا لا أؤمن بأن هذه الحرب من أجل الدين". وأشار إلى أن الجهات التي أججت الصراعات في المنطقة "لا تستطيع أن تحرك الناس وتجعلهم وقودا لحربها السياسية إلا بطرح العناوين المذهبية. فهذه الأطراف التي تحمل العنوان السني أو تلك التي تحمل العنوان الشيعي هي أطراف ماجورة، وليست إلا مجرد أدوات في هذه المعركة". وأضاف أنه عندما تمكنت إيران من أن تبسط سلطتها على القرار الشيعي العام في المنطقة العربية، في ظل غياب الدفع العربي باتجاه نمو الحركات الشيعية المعتدلة العربية الأصلية، جعل القرار الشيعي السياسي والديني العام بيد إيران، التي تتحكم اليوم بهذه الطائفة. وراى أن إيران "تجر الشيعة، اليوم، من حرب إلى حرب، ومن خندق إلى خندق"، مشددا على أنها بهذا التصرف "لا تخدم الطائفة الشيعية ولا تخدم المعتقد الشيعي، الذي ليس ببعيد عن المعتقد السني.

بيروت - حزب الله وحركة أمل الشيعيان ولاؤهما للولي الفقيه لا يختلف عليه، إلا أن الشيعة العرب لا يتوافقون مع رؤاهما ويعتبرانهما ليسا ممثلين لكل الطائفة الشيعية، فقد حمل المرجع الشيعي اللبناني، علي الأمين، الأنظمة العربية مسؤولية اختزال الشيعة العرب في التمثيل الأحادي الذي تحتكره بعض الأحزاب الشيعية المرتبطة بإيران، مشيرا إلى أن هذه الأنظمة لم تفتح علاقات مع شيعة الاعتدال العربي، ما ساهم في منح هذه الطائفة ك جائزة مجانية لطهران. وقال الأمين، إن ولاء الشيعة العرب ليس لإيران، بل هم جزء لا يتجزأ من شعوبهم، وولايتهم تابعة لدولهم التي يسكنونها. كما أن الأحزاب الشيعية التي نشأت في بعض الدول العربية، بعد الثورة الإيرانية بهدف السيطرة الإيرانية لا يمكنها اختصار الموقف الشيعي العربي. وأشار الأمين إلى أنه من بين هذه الأحزاب حزب الله اللبناني الذي يرتبط بالنظام الإيراني أيديولوجيا وثقافيا وسياسيا، والذي تحول إلى ذراع عسكرية لإيران في لبنان نتيجة الاحتلال الإسرائيلي سابقا، ونتيجة الصراعات في المنطقة حاليا. كما شدد الأمين على أن حزب الله "لا يعبر عن رأي الطائفة الشيعية في لبنان، فلا يمكن أن يختزل حزب طائفة من الطوائف أو شعبا من الشعوب"، مشيرا إلى أن رأي الطائفة الشيعية ينسجم مع آراء بقية الطوائف اللبنانية بالعيش ضمن دولة القانون والمؤسسات. كما راى الأمين أن ولاية الفقيه "ليست عقيدة دينية عند الطائفة الشيعية، وأنها ليست عابرة للحدود والأوطان"، مشيرا إلى أنه "إذا اختارها الشعب الإيراني فهذا شأنه، لكنها لا تلزمنا، نحن الشيعة العرب خارج إيران، بأي شيء".

حزب الله لا يعبر عن رأي الطائفة الشيعية في لبنان، ولا يمكن أن يختزل حزب طائفة من الطوائف أو شعبا من الشعوب

داعش: خلق حرب كونية كفيل برفع علم الخلافة



توسيع داعش لاستراتيجيته تكتيكا وجغرافيا تشكيل لما يسميه بأرض مشروع الخلافة

وتفسر المصادر تعيين أمير عراقي على رأس الدولة الإسلامية في ليبيا بالخطوة الاستباقية للتنظيم لاحتمال انهياره في العراق، وتحسبا لاستقبال قادة الدولة الإسلامية من الصف الأول في ليبيا. وتضيف نفس المصادر أن مختلف التنظيمات الإرهابية التابعة لداعش في منطقة شمال أفريقيا في عدد من دول الساحل والصحراء، تحشد جميع قواها لتحقيق مزيد من الانتصارات في ليبيا قد تسهل لها التحرك نحو تونس.

وقالت إن تنظيم بوكو حرام أرسل العشرات من المقاتلين المتمرسين في الحروب إلى سرت الليبية لمساعدة مقاتلي الدولة الإسلامية ضد الجيش الليبي. وتفيد أرقام ليبية بأن التنظيم الإرهابي قد نجح في تجنيد 13 ألف مرتزق أفريقي لتدريبهم على القتال في مختلف التنظيمات الإرهابية النشطة على الأراضي الليبية.

أن دعوة البغدادي قد تزامنت مع إعلان مسؤول في جماعة "المرابطون" الجهادية المسلحة بزعامة الجزائري مختار بلمختار، "مبايعة" البغدادي خليفة للمسلمين، رغم أن بلمختار قد نفى أن يكون قد بايع البغدادي إلا أن عدنان أبو الوليد الصحراوي قال في تسجيل صوتي "تعلن جماعة المرابطون بيعتها لأمر المؤمنين وخليفة المسلمين أبو بكر البغدادي، لزوم الجماعة ونبذ الفرقة والاختلاف، ودعوا كل الجماعات الجهادية إلى مبايعة الخليفة لتوحيد كلمة المسلمين ورص صفوفهم أمام أعداء الدين، كما ندعو كافة المسلمين إلى الاتفاق حول دولة الإسلام والدفاع عن الخلافة". وتقول مصادر استخباراتية ليبية مقربة من الحكومة الشرعية إن البغدادي عين مؤخرا عراقيا على رأس التنظيم في ليبيا وكلف قادة لبيين بقيادة الأفواج القتالية بمركز الإمارة في درنة.

تنظيم داعش المتمدد مشرقا ومغربا والمتبع لاستراتيجيات التوسع جغرافيا، ما يضمن له ولو مؤقتا، الصمود أمام التحالف الدولي يشن عليه حملته في الشرق الأوسط ويجعل من جر العالم إلى حرب كونية وسيلة لتحقيق مشروع الخلافة الإسلامية، وهذا ما عبرت عنه مجلته "دابق" في عددها الخامس بتأكيدها على أن علم الخلافة سيرفع فوق مكة والمدينة المنورة والقدس.

الدول المضطربة الأخرى. وتابعت مكفيت أن عنوان عدد "دابق" "البقاء والتوسع" يعبر عن شيء استراتيجي له هدفان: الأول أنه يصر على مواصلة العمليات القتالية في سوريا والعراق، والثاني أنه يسعى إلى التوسيع الفعلي لجغرافية الخلافة. وأكدت مكفيت أن التوسع العالمي يمثل حافزا يرغب داعش في نشره في الأوقات التي يبدو فيها وهو يعاني فيها من خسائر تكتيكية، مؤكدة أن "التوسع في أراض جديدة يعتبر عملية دعم دفاعية، ولكنها في الوقت ذاته خطة تنفيذية لتوسيع الخلافة". ويتوافق محتوى التقرير، خاصة فيما يتعلق بنوايا التنظيم الإرهابي التوسعية نحو مناطق صراع جديدة محتملة عبر العالم، مع تحريض البغدادي في تسجيل جديد منسوب إليه، للمسلمين على خوض حريهم ضد "الكفرة" في كل مكان إذا لم يستطيعوا الهجرة إلى دولة الخلافة في العراق وسوريا. وقال البغدادي في تسجيل خلال الأيام الماضية "أنها المسلمون، لا يظن أحد أن الحرب التي نخوضها هي حرب الدولة الإسلامية وحدها، وإنما هي حرب المسلمين جميعا، حرب كل مسلم في كل مكان، وما الدولة الإسلامية إلا رأس الحربة فيها". وأضاف "فانفروا إلى حركم أيها المسلمون في كل مكان، فهي واجبة على كل مسلم مكلف ومن يتخلف أو يفر يغضب الله عليه ويعذبه عذابا ألينا". وترجع تقارير استخباراتية أن يكون شمال أفريقيا منطقة حرب التنظيم الإرهابي الجديدة وأن ليبيا قد تكون رأس الحربة لتوسعة الحرب إلى هذه المنطقة، خاصة

لندن - قال تقرير أميركي إن تنظيم داعش يرغب في قيادة العالم إلى حرب كونية لا تكون محدودة بفرض سيطرة محلية في العراق وسوريا، مؤكدا أن رؤية التنظيم الإرهابي لدولة "خلافة مزدهرة تتطلب تحريضا على حرب أوسع". وأكد التقرير الذي نشر في مجلة "بيزنس إنسايدر" الأميركية، أن استراتيجية داعش هي البقاء والتوسع، إذ أنه من وسهل التكيف ومن الصعب هزيمته في وقت قصير. وقالت الباحثة الأميركية جيسيكا لويس مكفيت، وهي برتبة ضابط مخابرات سابق في الجيش الأميركي وقضت بعض الوقت في تتبع تنظيمات إرهابية في العراق مثل "القاعدة" وتعمل الآن ضمن فريق معهد دراسات الحرب، إن داعش يهدف إلى إقامة "خلافة عالمية"، وفقا لما يروج له خاصة في العدد الخامس من مجلته "دابق". ونقلت الباحثة عن المجلة الناطقة باسم التنظيم قولها "إن علم الخلافة سيرفع في مدينتي مكة والمدينة المنورة حتى وإن استخف المرتدون بذلك". كما ادعى التنظيم في العدد نفسه أيضا أن "علم الخلافة سيرفع في القدس وروما رغما عن اليهود والصليبيين". واستنتجت الباحثة الأميركية أن تحريض داعش على حرب عالمية واسعة النطاق يعكس طريقة تصوره لأهدافه خلال ما تبقى من العام 2015 في سوريا والعراق. ورأت الباحثة أن التنظيم يبدو اليوم بحاجة إلى الحفاظ على تواجه المادي في سوريا والعراق، في نفس الوقت الذي يحاول فيه الاقتراب من هدفه الثاني وهو التوسع في

باختصار

قال محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، إن نحو 46 ألف موقع تكفيري على شبكة الإنترنت، بروج لعقيدة الجهاد ويصب في مصلحة داعش.

عينت السلطات الأسترالية منسقا مكلفا بمكافحة الإرهاب في الوقت الذي تستعد فيه لتبني تشريع جديد يتيح سحب الجنسية الأسترالية من المشتبه بنورطهم في أعمال إرهابية ويحملون جنسية ثانية.

قالت مصادر في الشرطة ببغلاديش إن رجلين اعتقلا للاشتباه في تخطيطهما للانضمام إلى القتال في صفوف تنظيم داعش في سوريا واعترفا بتجنيد 25 طالبا على الأقل لصالح هذا التنظيم.

اعتبر وزير الداخلية الأردني، سلامة حماد، أن إطالة أمد الصراعات التي تشهدها دول الجوار، وعدم وجود حلول سياسية سريعة وشاملة تستند إلى الحوار، سيؤديان إلى مفاقمة المشاكل وتمدد الإرهاب والتطرف الذي لا ديانة له أو جنسية.

أعلنت وزارة الدفاع النيجيرية أن نحو 30 مسلحا من جماعة بوكو حرام المشددة، بينهم من يشتبه في أنه زعيم أجني، قتلوا في مواجهات مع قوات الجيش.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة كتاب بعنوان «الإخوان في ملفات البوليس السياسي» للكاتب شريف عارف، وتقديم وحيد حامد.

عن «دار الكفاح للنشر»، صدر كتاب بعنوان «الحياة رؤية»، للباحث صالح السويلم، والكتاب فلسفي يقدم عددا من التأملات في الحياة والثقافة والفكر الاجتماعي.

عن دار «مسعى للنشر والتوزيع»، في البحرين، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «درج البيت يصعد وحيدا»، للشاعر اليمني جلال الأحمدي.



الروائية الليبية رزان المغربي: موضوع الهجرة في الأدب عميق الجذور

● الاحتشام في كتابة بعض الأحداث وتصويرها يختلف من كاتب إلى آخر ● كثير من الأعمال المترجمة تبقى أسيرة التسويق



موضوع نشر الكتاب يخضع لمعايير السوق والإعلام بالذات

المجتمع محافظ حيث يبقى نسبيا، وقارئ الأدب واع بالفرق بين الابتذال في تصوير مشاهد حميمة وبين كتابتها وتصويرها حتى تؤدي دورها في وصف الحدث ورسم الشخصية، أنا الآن أعيش في الغرب ولدي مشروع جديد، وأعتقد أن ما ساكتبه سوف يكشف لي كم كنت أراعي هذا الرقيب.

منذ ثلاثة أعوام بدأت رزان المغربي في كتابة عمل روائي جديد ولكن عدم الاستقرار، حسب قولها، منعها من إتمامه، وأضافت: الحرب في ليبيا لها آثار نفسية قوية على أي كاتب، أحتاج إلى أن أشفى من الجروح والآثار قبل البداية بعمل حول الأحداث التي مرنا بها ولا تزال مستمرة، لكن بالطبع ستكون مادة لأعمال إبداعية بالنسبة إلي وإلى كثير من الكتاب الليبيين.

حذفت منها تفاصيل وأضفت إليها جديدا. حول هل الرواية مطالبة بالتاريخ؛ ترى المغربي أن التاريخ له منبره التوثيقي، وله كتبه، لكن الأدب يسهم بشكل فعلي في إبراز الفن والإبداع جماليا في مرحلة ما، وليس التاريخ من رسالة الأدب أو وظيفته، كما تعتبره فنا خالصا بعيدا عن التاريخ.

مقص الرقيب

عن مقص الرقيب تقول رزان المغربي: الاحتشام في كتابة بعض الأحداث وتصويرها تختلف من كاتب إلى آخر إذا صخ التعبير، ولكن أميل دائما إلى توظيف اللحظة بعيدا عن الإثارة التي يتبعها البعض من أجل التسويق، والشهرة، عندما أكتب لا أفكر أبدا في أن

في الأدب الإنساني ليس بصفته مادة بل بصفته سؤال وجوديا.

وعن تعاطف الروائي مع إحدى شخصيات أعماله أثناء الكتابة، تقول الروائية رزان المغربي: أعتقد أن رواية "نساء الريح" كانت تجربتي التي حاولت فيها امتحان قدرتي شخصا على تحريك معظم الشخصيات بشكل حيادي، بعض الشخصيات لها وجود في الواقع ولكن تم رسمها لتصبح شخصية روائية، كنت أنظر إلى الشخصيات من كل الاتجاهات، أحاول إضفاء كثير من المشاعر الإنسانية العالية على البطلة التي قررت الهجرة وتغيير مصيرها، وقبل بداية العمل والكتابة على الورق كان الإعداد منتهيا من الناحية الذهنية، لهذا لم تتغير مصائر الشخصيات، ولكن بعض الأحداث عدلتها وقد

الترجمة هي تحدّ جديد أمام الكاتب، فهو يقدم عمله لقارئ من ثقافة مغايرة وبيئة مختلفة، رغم أن الأدب لا يحمل جنسية الكاتب، وتبقى الملامح الإنسانية هي ما يجمع بين القراء: غربيين أو عربا أو لاتينيين، بل ربما التجربة المحلية الغربية تستفز القارئ الآخر للاطلاع أكثر، هكذا ترى الروائية الليبية رزان المغربي، التي التقيناها، فكان الحوار التالي حول مسيرتها الإبداعية وعن حال الكتابة العربية وعدة مواضيع أخرى.

خلود الفلاح

□ أصدرت دار النشر Nele Hendrickx الترجمة الهولندية لرواية "نساء الريح"، للروائية الليبية رزان المغربي، عن أسباب اختيار الرواية للترجمة تقول رزان: كانت مفاجأة بالنسبة إلي، كما حدث سابقا عندما ترجمت روايتي هذه إلى اللغة الإيطالية، في أبريل 2011، والمفاجأة الأخرى كانت رسالة تلقيتها من هولندا بعد أن وصلني خبر فوزي بجائزة "أوكسفام" الدولية لحرية التعبير، تطلب مني الموافقة على الترجمة، وكانت الرسالة من المترجمة حسنة بوعزة بالطبع، فالتقيت بالناشرة والمترجمة في هولندا، وكانت الترجمة قد بدأت فعليا قبل وصولي بشهر، وصدرت يوم 23 أبريل 2015، وهي اليوم معروضة في المكتبات.

وتضيف الروائية رزان المغربي: يمكن أن نكتب عن الكتابة شهادات مطولة، وفي ذات الوقت سوف تختلف من مرحلة إلى أخرى تبعاً لعلم التجربة والنضوج الفني والمهني، لكن بالتأكيد مازال شعوري أن الكتابة منحني سخاءها... سخاء الأدب هذا هو التعبير الأدق، وبالتالي شعوري بالامتنان الدائم لكل هذا العطاء، الكتابة أو الأدب منحني أجنحة طرت بها إلى مدن وبلدان كثيرة، تجولت وتعلمت، وعرفت الكثير من الصداقات الثمينة من خلال الكتابة، بل أجزم بأن مشاعر الحب التي تقابلني في كل مكان أثرت (من الفراء) إنسانياتي، تبادلت مع الكتابة العطاء بمشاعر إيجابية، صرت أكثر هدوءا وصبرا، وصارت

التاريخ له منبره التوثيقي، وله

كتبه، لكن الأدب يسهم بشكل

فعلي في إبراز الفن والإبداع

جماليا في مرحلة ما

باختصار

□ صدرت عن مؤسسة شمس للنشر، مجموعة قصصية بعنوان "فلما" للكاتب الليبي صالح الرجاني، وتحتوي المجموعة على 48 قصة قصيرة.

□ انطلق مهرجان فلسطين للأدب،

ويشارك فيه عدد كبير من الأدباء الفلسطينيين والعرب والأجانب، وتقام فعالياته في القدس ورام الله ونابلس وبيت لحم وغزة وحيفا والخليل، وستواصل حتى 28 مايو الجاري.

□ فاز الشاعر الأردني صيام المواجهة، من مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي بالمركز الأول في المسابقة الدولية، التي نظمتها مجلة نجوم الأدب والتي جرت في مصر، في مجال القصة القصيرة.

□ يستضيف غاليري أبونتو بالزمالك، في القاهرة، معرضا جماعيا تحت عنوان "نقاط متواصلة"، ويشارك في المعرض الذي من المقرر أن يستمر حتى 14 يونيو المقبل، كل من الفنانين محمود حمدي ونهلة رضا وحكيم أبوكيلة.

□ نظمت لجنة الفلسفة، التابعة للمجلس الأعلى للثقافة المصري، مساء أمس الثلاثاء 26 مايو الجاري، ندوة بعنوان "التعصب والتطرف"، في قاعة الفنون بالمجلس.

□ صدرت عن مكتبة الآداب، طبعة جديدة من المجموعة القصصية "أوراق لم تسقط" للكاتبة منى سالم، وتضم المجموعة 24 قصة قصيرة من بينها "الزجاج، المفرمة، طريق الإسفلت، سبت النور، مستشفى جمال عبدالناصر.

□ ينظم متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية بمدينة مرسيليا الساحلية جنوب فرنسا معرض "الأماكن المقدسة المشتركة" ويتواصل ، إلى غاية 31 أغسطس القادم.

صلة الموروث بهوية الشاعر في العدد 100 من مجلة شاعر المليون

الارتقاء بهذه الفنون". كما تضمن العدد حوارا مع الشاعرة التونسية سنية مدوري، إحدى المشاركات في الحلقات المباشرة من برنامج "أمير الشعراء" في موسمه السادس، واشتمل العدد أيضا على العديد من القصائد الشعرية النبطية والفصح ومنها، "أنبياء الرمل والخنادق" للشاعر شاكر الغزي، و"حاكم دبي" للشاعر سيف السهلي، و"ظلمة بيضاء" للشاعر عبدالله أبويكر، و"الاتحاد الخليجي" للشاعر مبارك الحجيلان العازمي. واحتوى العدد بين طياته استطلاعا لراي نجوم من "شاطئ الراحة" أكدا صلة الموروث بهوية الشاعر وزمنه، كونه الرافد لبناء النص، شارك فيه كل من الشعراء محمد آل مبارك، خالد بودريف، محسن الحمري، علي العدوان، وبيع الأحمدي، تيسير الحويطي، محمد أبوشرارة، سلطان المريخي.

لكثير من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي حدثت أخيرا في أبوظبي، التي باتت بفعل هذا الحراك المتميز عاصمة للثقافة. وشمل العدد استطلاعا للرأي حول الاحتفاء بمنجزات أكاديمية الشعر من نجوم "شاطئ الراحة" شارك فيه عدد من الشعراء رفاق درب الأكاديمية في نجاحها، الذين زينوا بمشاركاتهم هذا الاحتفاء، والشعراء هم: اليمني عبدالعزيز الزاعي والسوري حسن بعيتي والبناني محمد غبريس والجزائري خالد بودريف والسودانية منى حسن والسورية قمر صبري جاسم والجزائري رايح ظريف والعراقي هزبر محمود. وختام الاستطلاع كان مع الشاعر الأردني محمد تركي حجازي، الذي قال "للاكاديمية جهود رائدة في إحياء الإبداع الشعري والتقدي برؤى ومشروعات قامت بها بهدف

صدر العدد رقم 100 من مجلة "شاعر المليون"، عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، والذي احتفى في الوقت ذاته بصدر 100 كتاب متخصص عن أكاديمية الشعر منذ تأسيسها. وقد تضمن العدد العديد من المواضيع الهامة واستطلاعات الرأي والحوارات المتميزة.

مشاركته ب"شكرا للإمارات وقيادتها التي تعرف كيف تختار المبدعين"، فيما قال غسان الحسن "شكرا أكاديمية الشعر مئة مرة". في باب مع "ضفاف" يكتب مدير أكاديمية الشعر، سلطان العميمي، تحت عنوان "زايد شخصية العام المحورية"، وهي عبارة عن رحلة في الذاكرة إلى انطلاق الدورة الأولى من معرض أبوظبي للكتاب التي افتتحها الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي لا تزال راسخة في الأذهان. واحتوى العدد أيضا على العديد من التغطيات الإخبارية

□ **أبوظبي** - تميز العدد بشهادات قليلة في مجلة "شاعر المليون" احتفاء بالعدد 100 من قبل عبدالله بطي القبيسي، مدير المشاريع في اللجنة الذي جاءت مشاركته بعنوان "مجلة "شاعر المليون" وثقت فعاليات أضاعت العاصمة أبوظبي"، وعلي بن تميم، حيث حملت مشاركته عنوان "تحتفل المجلة بعددها الـ100 وفي ذاكرتها أبوخلف رحمه الله"، فيما جاءت مشاركة الشاعر والإعلامي عارف عمر بعنوان "نبارك لأنفسنا ولكل المتابعين هذا الحصاد"، أما الشاعر بدر صفوق فنكون



لوحة «امرأة وحمامة في الليل» للفنان الأسباني خوان ميرو خلال معرض في معهد تومي أوهتاك، بساو باولو

بين محطة وأخرى ندرك

معنى الحياة

□ **القاهرة** - صدر عن دار "ضاد للنشر والتوزيع"، ترجمة الطبعة الأولى من كتاب "في رحلة الحياة" للكاتبة إيمان الأمير. ويعد الكتاب مجموعة مقالات من أدب الواقع تحكي عن شخصيات ومواقف وأماكن سافرت إليها الكاتبة حول العالم.

وتقول الكاتبة إن "سطور الكتاب هي مشاركة لمواقف وتأمّلات وحكايات في رحلتها مع الحياة، وستجد نفسك في كثير من السطور، فكل منا سار على نفس الدروب في أزمنة وظروف مختلفة".

وتضيف إيمان الأمير "في رحلة الحياة قابلت العديد من الأشخاص الذين واجهوا العديد من المواقف، وسافرت إلى بلاد ومدن مختلفة، تعلمت الكثير طوال هذه الرحلة؛ إن محطة الوصول إلى مكان ما هي إلا مفتاح الذهاب إلى مكان آخر وإلى محطة وصول جديدة، وبين هذه المحطات المختلفة ندرك معنى الحياة، ونفهم أنفسنا، نفهم غيرنا، نتعلم ونكتسب خبرات جديدة، نواجه مواقف صعبة ومواقف مضحكة، نلهم ونضحك وأحيانا نفكر ونعتبر، لكننا مع الانتقال من محطة إلى أخرى نصبح شخصا آخر غير الذي تركناه في محطة الوصول الأولى".

عن دار الرسم للصحافة والنشر والتوزيع ببغداد صدرت رواية بعنوان «ذكريات من غد الموتى» للكاتب عبدالرزاق عبدالوهاب حسين.



تفتتح يوم الجمعة 29 مايو الدورة الأولى لـ «آرت فاير القاهرة» بمشاركة أكثر من 80 فنانا تشكيليا مصريا من أجيال مختلفة في أضخم عرض للفن التشكيلي حتى الآن.

وقعت الشاعرة العراقية هنادي جليل مجموعتها الشعرية الأولى، ضمن فعاليات المهرجان العربي الوطني البشير التلمودي للأدباء الشباب بتونس.



بول أوستر في «يوميات شتوية» يرى أغصان الاشجار في الحديقة بيضاء

● كاتب يروي ما لا يمكن قوله أو التفكير فيه



يشير دارسو أدب بول أوستر، كهيكو جاكوبزك، إلى تأثيره العميق، في معظم كتاباته، بنزعتين أساسيتين: التحليل النفسي، كما هو عند الفيلسوف الفرنسي جاك لاكان، والفلسفة الأميركية المتعالية التي جسدتها كتابات هنري ديفيد ثورو ورالف والدو إيمرسون. فنحن لا ندخل العالم، وفقا لمقولات لاكان، إلا عبر الكلمات، ولا نلحظه إلا بحواسنا، فهو متشكّل بالتأمّل في عقلنا عبر اللغة، كما أنّ عقلنا الباطن أو لادعينا متشكّل بوصفه لغة في حدّ ذاته.

ترجمة: تحسين الخطيب

لَا إِن تَلَقَى العالم واستقباله عن طريق اللغة، يجعلنا نحس، في أعماقنا، بأنه ثمة ما هو مفقود، ولا نشعر بذلك إلا حين نحس بأننا خارج اللغة، تقودنا هذه "الإقامة" إلى الشعور بأن ثمة ما هو عار ومكتشف دوماً: شيء لا يمكن قوله أو التفكير به، نشعر به فحسب، وهذه واحدة من التيمات المركزية الكبرى في كتابات أوستر.

يتجلى تأثر الكاتب بول أوستر بالفلسفة المتعالية في العوالم التي ينسجها، وفي الشخوص التي ينحتها.

فعوالمه وجودية، غرائبية، تنظر إلى العالم بعيون جديدة، محاولة البحث عن الحقيقة، وإبطاله يمشون على أقدامهم، ويعملون بأيديهم ويعبرون عمّا يجول في خواطريهم. كما أنهم، وهم يظنون بأن الروح الإلهية تلهمهم، يبحثون عن هويّتهم ويسعون إلى تحقيق معنى حيواتهم عبر

الكتابة، بالقدر الذي يسعون فيه إلى تحقيق مكانتهم في العالم الطبيعي الذي يتأملونه. كما يشير النقاد إلى أنّ إدغار آلان بو وصموئيل بيكيت وهيرمن ميلفل قد مارسوا تأثيراً قوياً على كتابات أوستر. ليس من حيث الشخوص التي ابتكرها، والتي ظهرت مرة أخرى في أعمال أوستر -كشخصية وليام

ويلسون في "مدينة الزجاج"، أو شخصية فانتهاو، التي ابتكرها هوثورن، في "الغرفة الموصدة" - فحسب، وإنما على صعيد ثيماته المستوحاة من أفكار هؤلاء الكتاب أيضاً. ولد الشاعر والروائي والمخرج السينمائي الأميركي بول أوستر بأميركا في العام 1947. حققت أعماله شهرة واسعة،

أوستر يكتب عوالم وجودية، غرائبية، تنظر إلى العالم بعيون جديدة

فنال بها أكثر من عشرين جائزة مرموقة. من أعماله: اختراع العزلة (1982)، مدينة الزجاج (1985)، في بلد الأشياء الأخيرة (1987)، موسيقى الصدفه (1990)، فنّ الجوع (1992)، تمبكتو (1999)، يوميات شتوية (2012)، هنا والآن: رسائل (2013)، تقرير من الداخل (2013).

بعد ستين سنة نصف وجهك ممزق ولا ذكريات لديك

عنقها، ورأسها هو الجزء الوحيد البائن، تذهش كيف تبدو جميلة، وكيف تبدو صبية، حتى الآن، بعد ثلاثين سنة من أول مرة نمت فيها معها، وبعد ثلاثين سنة من العيش معا تحت نفس السقف ومشاركة السرير ذاته.

ثلج أكثر يساقط اليوم، وحين تدبّ من السرير وتمشي صوب النافذة، أغصان الأشجار في الحديقة الخلفية بيضاء تصير. أنت في السادسة والثلاثين. وصادف أن لا لحظة، إلا قليلا، أثناء رحلتك الطويلة من الضيا إلى الآن، لم تكن فيها واقعا في الحب. ثلاثون سنة من الزواج، بلئى، ولكن في الثلاثين سنة التي قبل ذلك، كم ولها وكم هياما، كم أورا وكم مطاردة، وكم هذيانا وجيشان رغبة محموداً؟ من بداية حياتك الواعية، كنت عبدا مريدا للإيروس. الفتيات اللواتي أحببتهن صبيًا، النساء اللواتي أحببتهن رجلا، كل واحدة تختلف عن الأخرى، بعضهن عامرات وبعضهن ضامرات، بعضهن قصيرات، وبعضهن طويلات، بعضهن مولعات بالكتب وبعضهن رياضيات، بعضهن نزقات وبعضهن مخالطات، بعضهن سوداوات وبعضهن أسبويات، لم تهتمّ البتة بأي شيء في الظاهر، كان كل شيء منصبا حول النور الجواني الذي تستكشفه فيها، شرارة التفرد، ووهج الفريدة الواضحة، إن ذلك النور يجعلها جميلة في ناظريك، حتى ولو كان الآخرون عيانا لا يصرّون الجمال الذي رأيته، إذاك تتحرّق لتكون معها، لتكون قريبا، لأنّ الجمال الأنثوي شيء لم تقدر على مقاومة قط. عودة إلى أيامك الأولى في المدرسة، روضة الأطفال حين وقعت في غرام الفتاة ذات الشعر الأشقر الطويل المسرّح كذيل الحصان، وكيف عاقبتك الأنسة ساندكويست لتسلّك، رقة الفتاة التي أحببت، إلى خارج الصف، أنتما الإثنين معا في زاوية في مكان ما تمارسان الشيطنة، ولكنّ تلك العقابات لم تكن كل شيء، لأنك كنت واقعا في الحب، وكنت أحمق على الحب حينئذ، مثلما أنت أحمق على الحب الآن.

جريدة ندوبك، لا سيّما التي في وجهك، والتي هي مائلة لعبائك في كل صباح حين تنظر في مرآة الحمام، لتحلق ذقنك أو تمشط شعرك. نادرا ما تفكر فيها، ولكنك حين تفعل، تسدرك بأنّها علامات الحياة، بأنّ الخطوط المتعرجة المتجانسة المحفورة في جلد وجهك هي رسائل من الأجدية السريّة التي تقص حكاية من أنت، لأن كل ندبة أثر جرح اندمل، وكل جرح سببه ارتطام فجائي بالعالم؛ أقصد حادثة، أو شيئا تطلب ألا يحدث، حيث أنّ الحادثة، بحكم تعريفها، شيء يتطلب ألا يحدث. الحقائق الطارئة ضد الحقائق الضرورية، وإدراكك، حين تنظر في المرأة هذا

الصباح، بأنّ الحياة برمتها طارئة، باستثناء الحقيقة الضرورية الوحيدة بأنها ستتنتهي عاجلا أم آجلا.

أنت في الثالثة والنصف، وأمك الحبلئى، وهي في الخامسة والعشرين، قد أخذتك في رحلة تسوّق إلى متجر في وسط مدينة نيويورك. كانت ترافقها إحدى صديقاتها، وهي أمّ لصبيّ في الثالثة والنصف ذلك. في لحظة ما، أنت ورفيقك الصغير، ابتعدتما عن أمكما، وشرعتما في الرّكض عبر المتجر. إنه مكان مفتوح هائل، ولا شك أنّه الغرفة الأكبر التي لم يسبق لك أن وطئت مثلها البتّة، ثمة روضة غامرة في القدرة على الرّكض جامحا في هذه السّاحة الداخلية الهائلة. في آخر الأمر، بدأت أنت والصبيّ، تقفزان وتخطيا بطنيكما على الأرض، فتزلقبان على طول السّطح الأملس، تتزحلقان بلا زلاجات، كما لو كان ذلك -وهذه اللعبة تبهرن بأنّ الأمر في غاية المتعة- يطيّر المرء من النشوة بالمسرة التي يجلبها، فأصبحت أكثر، أكثر طيشا؛ وأكثر، أكثر جرأة في ما تعقد العزم على اختباره. تصل إلى جزء من المتجر حيث أعمال البناء أو أعمال الترميم قيد التنفيذ، ويدون أن تتجشّم عناء ملاحظة آية معوّقات قد تكون كامنة أماما، طرت خابطا بطنك بالأرض ثانية، مجرّا على طول السّطح الصقيل كالزجاج حتى وجدت نفسك مسرعا صوب دكة نجار خشبية. بانعاطفة صغيرة من جسدك الصغير، تظنّ بأنك تستطيع تفادي الارتطام بساق الطاولة التي تلوح أمامك، غير أنّ ما لا ندركه، في جزء الثانية التي يتوجّب عليك الانعطاف فيها، بأنّ مسمارا ينثا من السّاق، مسمارا طويلا، وواظنا بما يكفي ليكون على مستوى وجهك، وقبل أن تستطيع إيقاف نفسك، يخترق المسمار ذكك الأيسر لمّا مررت به محلقا.

نصف وجهك ممزّق. بعد ستّين سنة، لا ذكريات لديك عن الحادثة. تذكر الرّكض والتزحلق بخبط البطن بالأرض، ولكن لا شيء عن الألم، لا شيء عن الدم، ولا شيء عن حملك إلى المستشفى سريعا أو عن الطبيب الذي قطب خذك. لقد قام بعمل باهر، دائما ما كانت أمك تقول ذلك، وحيث أنّ صدمة رؤية أول أولادها، وقد تمرّق نصف وجهه، لم تبارحها قط، كانت تقول ذلك دوما: شيء له علاقة بأسلوب تقليب مزدوج ودقيق هو الذي حافظ على الضّر ضمن الحدّ الأدنى، وحال دون أن تكون مشوّها طيلة حياتك. كان يمكن أن تفقد عينك، كانت تقول لك، أو، حتى وعلى نحو أكثر دراماتيكيّة، كان يمكن أن تقتل. لا ريب أنّها كانت محقة. صارت الندبة تبهت شيئا فشيئا على مرّ السنين، ولكنها ما زالت هناك كلما بحثت عنها، ولسوف تحمل ختم الحظّ السعيد ذاك "العين سليمة: لم تمُت!" حتى تذهب إلى قبرك.

تظنّ بأنّ الأمر لن يحدث لك، باستحالة أن يحدث لك، وبأنك الشخص الوحيد في العالم الذي لا تحدث له هذه الأشياء، ثمّ، شيئا فشيئا، تبدأ الأشياء بالحدوث، بذات الطريقة التي تحدث فيها لكل شخص آخر.

قديما الحافيتان على الأرض الباردة، حين تدبّ من السرير وتمشي صوب النافذة، أنت في السادسة. خارجا يساقط الثلج، وغصون الأشجار، بيضاء، في الحوش تصير.

تكلم الآن قبل فوات الأوان، ومنّ النّفس، حينئذ، بأن تواصل الكلام حتى لا شيء أكثر غير محكيّ يظل. والوقت في آخر المطاف ينفد. ربّما لا بأس الآن أن ننحّي حكاياتك جانبا، وتحاول استقراء كيف بدا شعور العيش في داخل هذا الجسد، من اليوم الأول الذي تستطيع فيه تذكر كونك على قيد الحياة، وحتى هذا اليوم. كتالوغ بيانات حسية، ما يمكن للمرء تسميته فينومينولوجيا التنفس.

أنت في العاشرة، وهواء القيظ دفيء، دفيء ثقيل الوطاء، شديد الرطوبة ومرهق حتى حين تجلس في ظل الأشجار في الحوش، يحتشد على جبينك العرق.

إنّها حقيقة لا تقبل الجدل، أنّك لم تعد فتيا. بعد شهر من اليوم، ستكون على أعتاب الرابعة والستّين، وبالرغم من أنّ ذلك ليس عتيا في الكبر، وليس ما سوف يعده الجميع أَرذل العمر، لا تكف عن التفكير بكل الآخرين الذين لم يتولّجوا قط عناء الذهاب إلى العمر الذي وصلت إليه. هذا أحد الأمثلة على الأشياء المختلفة التي لا يمكن أن تحدث قط، ولكنه في الحقيقة قد حدث.

الريح في وجهك أثناء العاصفة الثلجية في الأسبوع الفائت. غناء البرد الرهيب، وأنت في الخارج، هناك، في الشوارع الخالية، مذهولا ممّا استبد بك كي تترك البيت في تلك العاصفة السابقة، ولكن، حتى حين جاهدت للحفاظ على توازنك، كانت ثمة نشوة الريح تلك، مسرة رؤية الشوارع المالوفة تستحيل غشاوة بيضاء، وتلجا مدوما.

أقلام مأجورة

شرف الدين ماجدولين



لَا في سنوات استقلال الاقطار العربية من الاستعمار الأجنبي، وبعد موجة المد القومي العربي، كان ثمة إيمان قوي بجدوى الأدب، وتبجيل لصفة الكاتب، وخشية منه في الآن ذاته. كانت القصيدة والرواية والمسرحية والمقال، إما مع الزعيم أو ضده، تنشر إما لنصرة قائد الأمة أو للإطاحة به، كانت الكتابة تصنع أمجادها بتلقين دروس في القيم، ضد "الأجر" و"الأجرة"، لصناعة السياسة والخريطة والتاريخ والمستقبل. بات المتنبئ والبحري وأبونواس، وقبلهم حسان بن ثابت وأمرؤ القيس، مجرد بائعي كلام عند عتبات القصور، وسرعان ما انتشر نعت مزر بقيمة الكتابة هو: "القلم الماجور".

من يكتب ضدّ الزعيم، هو قلم ماجور وعميل في اعتقاد المخابرات ولدى جرائد السلطة، ومن يكتب في مديحه "ماجور" وخائن في أدبيات المعارضة وفي منشورات المعتقلين السياسيين، ولدى تاريخ الأدب غير الرسمي، ومن يكتب للناس وللحياة له أجر، ومن يكتب ابتغاء مرضاة الله له أجران، أجر النية البريئة، وأجر الجماعة إياها.

في فقرة من رواية "بيروت بيروت" لصنع الله إبراهيم، كان البطل المصري مشغولا بتدبير معيشته اليومية، عند حلوله بالمدينة المنهكة بالحرب الأهلية، نصحه أحد رفاقه بكتابة مقالات أو قصص لمنابر صحفية مقابل "أجر"، لكنه لم يستسغ الاقتراح، وهو النازل في أرض المقاومة، فقال له صاحبه ببساطة "الكل يقبض هنا"، كانت اللفظة الروائية كاشفة ومضيئة في زمن طغت عليه الطهرانية، وبات نعت "القلم الماجور" مقدمة للإعدام المادي والمعنوي، تهمة وإدانة في الآن ذاته، تنفي الحس الإبداعي وتصل الكتابة بالسرقة الموصوفة.

لكن عزيزي القارئ لنتأمل معا معنى "القلم الماجور"، ففي النهاية يجب أن يكون الكاتب إما صاحب أجر أو أجرة، قد يكون أجر الكاتب عند الله وهو ما قد يرتجيه كل من لا حيلة له في تحصيل مقابل لعمله، من يكتب ويدخر مالا يقطعه من قوت يومه ورزق عياله لتدبير نفقات مطبعة، تهديه بعد أن يكتب ويصف وي رسم الغلاف هو شخصيا، يضع مئات من النسخ، يحشرها في صندوق "طاكسي" صغير لنقلها إلى منزله، ثم يتوكل على الله في تحصيل الأجر، كل يوم برزقه، وقد تكون الأجرة جائزة مجزية، لن تكون نوبل بالتأكيد لأننا نتحدث في سياق عربي حافل بالبذاعات، بل جائزة من تلك التي تبدو في السياق العربي كاليانصيب، لها مدمون ولماعين حدقوا الحرفة، وصاروا كأي مراهن في طاولة قمار.

لكن مع ذلك يجب أن تطمئن عزيزي القارئ، ثمة في النهاية كاتب حقيقي وكاتب فقط، ممن يجب أن يكتب باجر، أجر مستحق، قد تؤذيه دولة أو حزب أو اتحاد أو مجرد ناشر، هو ليس لا بالعمل ولا بالخائن، هو كاتب بحق ينتج بضاعة لها سوق.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ نفت وزيرة الثقافة التونسية لطيفة لخضر، الاخبار التي تناولت إلغاء مهرجان قرطاج الدولي، مشيرة إلى أن التحضيرات والاستعدادات لإقامة هذه التظاهرة الثقافية والفنية مستمرة ومتواصلة.

◀ أصدرت الهيئة العامة للكتاب، كتابا للباحث سيد علي إسماعيل، بعنوان «هيلانة العميلة»، والتي تعد أول مسرحية منشورة بالعربية في مصر سنة 1868، وقد ترجمها الشيخ رفاعة الطهطاوي عن الفرنسية.

◀ أزاحت رئيسة الأرجنتين، كريستينا فرنانديز، الستار عن أكبر مجمع للفنون في أميركا اللاتينية، يقع في قصر بوسا وتلغراف التاريخي السابق في بوينس آيرس.

◀ بدأت بمدينة قصصة، الواقعة جنوب غرب تونس، فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي للفنون التشكيلية، بمشاركة رسامين من تونس والعراق ومصر وإيطاليا وكوريا الجنوبية وروسيا وفرنسا وألمانيا.

لرأسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



تشارك النجمة الهندية بريانكا شوبرا في المسلسل الأمريكي «كوانتيكو»، حيث تلعب فيه دور عميلة متدربة بمكتب التحقيقات الفدرالي تدعى أليكس ويفر.

يفتح اليوم الأربعاء النجم المصري محمد منير، جولته الفنية بألمانيا، حيث سيجني عددا من الحفلات بمشاركة فريق الروك الألماني «ديسيدينتين».

قدم الفنان هشام سليم، أوراق ترشحه لعضوية مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية المصرية، ومن المقرر إجراء الانتخابات في 12 يونيو المقبل.



منوعات

نقد الفيلم الرديء



□ يرى البعض أنه يتعين على الناقد السينمائي أن يتصدى إلى نقد كل الأفلام "المحلية" التي تنتج في بلده، بكل أنواعها، بما فيها الأفلام التجارية السائدة مهما بلغت سطحيته

وسوقيته وابتذالها. ولا شك أن دور الناقد هو أن يعثر على صلة للوصل، بين الفيلم والجمهور، وأن يلعب دورا في تقريب الفيلم من الجمهور، بغض النظر عما إذا كان تعامله بالنقد مع الفيلم سيكون بالسالب أو بالموجب. وهو أمر صحيح، ولكن نقد الأفلام وحده لا يكفي، بل يجب تناول الظواهر والاتجاهات والقضايا السينمائية التي تعج بها الساحة، سواء محليا أو عالميا.

أن يمتلك الناقد الجرأة على توجيه النقد إلى منتج سينمائي ما، لكونه يصنع أفلاما متدنية في قيمتها من وجهة نظر الناقد، ليس معناه أن يتغاضى عن توجيه النقد إلى المنظومة الثقافية التي تشجع وتدعم وتفرز مثل هذا المنتج، في وقت تتقاعس عن تشجيع التجارب الشبابية الجديدة التي يمكن أن تساهم في تقدم الوعي بدور الفيلم في المجتمع.

والنقد السينمائي لا يوجد فقط في الصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية أو حتى الصحافة السينمائية المتخصصة، بل وأيضا، في التلفزيون والإذاعة وعلى شبكة الإنترنت من خلال المواقع المتخصصة، والتي تخصص نافذة للنقد السينمائي والاهتمام بقضايا السينما باعتبارها فنا شعبيا ينطوّر يوما بعد يوم. وربما يكون ظهور الناقد على شاشة التلفزيون أكثر تأثيرا من عشرات المقالات، إذا عرف كيف يطرح مادته.

يظهر سنويا عدد كبير من الأفلام الاستهلاكية، التي تتكرر موضوعاتها وتتشابه حكاياتها وشخصياتها ونهاياتها، ومنها الكثير من الأفلام المقتبسة بطريقة ساذجة عن أفلام أجنبية، ولكن بعد أن يتمّ تمبيعها وإخضاعها لمقتضيات السوق والذوق السائد.

وإذا تفرغ الناقد أسبوعا وراء أسبوع، مخصصا مقالا مستقلا لكل فيلم من هذه الأفلام، فسوف يتدنى الجوهر من فكرة النقد نفسها، لأنه بلا شك سيكرر نفس الأفكار والآراء والخلاصات، ويعجز عن تطبيق المناهج النقدية المتقدمة على هذه الأفلام الهزلية، بل سيكتفي دائما بالتعامل معها في إطار "الظاهرة الاجتماعية"، لا باعتبارها جزءا من ظاهرة الإبداع الفني فحسب، بما في ذلك ضياع الجهد والوقت، بل أيضا تمبيع قيمة النقد ذاتها.

والأجدى أن يكتبي الناقد بتناول نموذج أو أكثر من هذه الأفلام، في إطار رصد الظاهرة الاجتماعية وتأثيرها على المنتجات الفنية التي يتمّ تلعبها لجمهور السينما السائدة.

إن دور النقد ليس فقط دورا ذيليا، أي الهثاث وراء كل ما يظهر من أفلام يوما بعد يوم، فإذا تأخر ظهور فيلم أو أكثر، تعطل النقد وغاب دوره وتوقف، بل على النقد أن يتعامل أيضا مع القضايا الفكرية للسينما، استنادا إلى تاريخها الثري في العالم، وأن يبحث أيضا في ما يمكن أن ينقل الفن السينمائي إلى الأمام، ويدرس وينظر إلى علاقة الفيلم بغيره من الفنون، ويعتبر الفيلم نتاجا إبداعيا يعبر عن رؤية المبدع الفلسفية وتأمله في ما يحدث من حوله في العالم، وليس مجرد أداة لنقل رسالة مباشرة ساذجة معينة للجمهور: سواء أخلاقية أو أيديولوجية.

إن لم يلعب النقد السينمائي دوره الحقيقي المفترض، فسينكمش ويتراجع ويصبح نتاجا ذيليا، يقتفي أثر المنتج السينمائي أيا كان مستواه، يعلو معه إذا ارتفع، ويهبط مع هبوطه. ولأن السينما عالم متجدد فالنقد أيضا يتجدد، وإذا عجز عن متابعة الجديد، في السينما وفي تطور الأنواع الفنية وتطور النقد أيضا، متلاشي، أو يصبح بوقا دعائيا فاقدًا للقيمة والدور والتأثير.

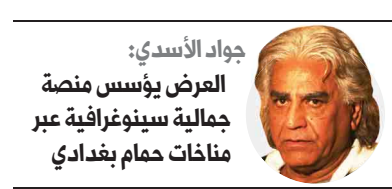
* كاتب وناقد سينمائي من مصر

«حمام بغدادي» عرض مسرحي يشتبك مع الجحيم العراقي

● مأساة واحدة رغم اختلاف الجاني ● العري رمز مكاني ونفسي لحمام الدم



أداء مسرحي يستقي حرارته من نار الحمام وبخاره



”حمام بغدادي“، بعد مشاهدته له على مسرح الحمراء في عرضه الأول، بأنه ”نبش وتعرية، ونزاعات أخوية، تحول الحمام إلى مرتع شبهات واختلافات، وتجعل الأداء المسرحي مشحونا وكأنه استقى حرارته من نار الحمام وبخاره“.

ويواصل داود: ”هول الانفجارات التي تدوي في المسرح تجعل المشاهد أكثر التحاما وقربا من روح العرض، بحيث يتحول المكان، المنصة وصالة العرض إلى شحنة متشابكة، يقوم خلالها الأسدي باستدراج جمهوره إلى طقوسية ضوئية، صوتية، وأدائية“.

وتكثف الأسدي أن من بين الأسباب التي دفعته إلى كتابة نص ”حمام بغدادي“، هو مقتل أخويه اللذين كانا يشتغلان في قيادة الحافلات على طريق (بغداد- دمشق- عمان) بسبب غليان النزاع الطائفي ووصوله إلى اقتتال وحشي...

لذا حاول قدر الإمكان أن يرسم صورة من خلال شخصين -أخوين- يقودان الحافلات ويلتقيان في حمام للاغتسال، ومن ثمّ ينزلقان إلى كشف البؤس والعذابات والآلام التي سلطت على الشعب العراقي عبر حكايات بسيطة ينبشان من خلالها اختلافاتها ومشاكلهما.

المسيطرة على الحدود، لإدخال رجل ملياردير بنوي ترشيع نفسه للانتخابات، بهدف الحصول على مكسب مادي. ومع ذلك يموت الملياردير على الحدود لتتحول هذه الجثة إلى كابوس يقزّز حميد ويثير أعصاب مجيد، فيطلب الثاني من الأول أن يذهب إلى المجنّة الأميركية لإقناعها بأنهما يحلمان جثة مرموقة، مرشحة بقوة للانتخابات، إلا أن الأول يعلن رفضه الفكرة وتقزّزه من المجنّدة، وبعد نزاع عنيف بينهما يقزّر الأخ الأصغر العودة إلى عمان، بينما يهّم الأكبر بنبش الجثة التي تنفجر فيه.

أما في المشهد الثالث فيدور الحدث في فضاء المشهد الأول نفسه، وفيه يحاول حميد التطهر من العمن الذي ربما سبقود إلى البصرية. ويختتم العرض بمشهد تالاشي الشخصيتين، موظفا التشكيل البصري عبر لوحة فنية للفنان التشكيلي العراقي جبر علوان، وتركيب صورة سينمائية لتصاعد البخار في الحمام.

تجريب سينوغرافي

ركز الأسدي في عرضه على التجريب في السينوغرافيا والمؤثرات الضوئية والصوتية والأداء، مؤكدا أن عرضه ”يسعى إلى تأسيس منصة جمالية سينوغرافية عبر مناخات حمام بغدادي“، وتكوين علاقة رمزية بين العري في المساحة وعري النفوس ذات الأجساد المتفجرة، حيث يشكل الحمام رمزا لحمام الدم الذي يعيشه العراق تحت الاحتلال في جحيم بغداد المفتوح.

وصف المخرج العراقي مناضل داود

بسيط، مستלב، مسحوق، مشوّش الرأس، جراء ما وقع عليه من هول في العهد السابق، فظل أسير خوف ورعب سيطرا عليه وامتلاكه عندما شهد أحداثا دموية رسخت في ذاكرته، وشكّلت لديه نوعا من عقدة الذنب.

فقد شارك بصورة قسرية في مجازر جماعية تحت وطأة التهديد والقتل، وهو أيضا ضحية جشع واستغلال شقيقه الأكبر الذي يغتصب حقوقه، ويتخلّى عن أسرته إلى درجة عدم مشاركته في تشييع جنازة والده، أو حتى زيارة والدته المسنة.

سعى جواد الأسدي في مقاربته الدرامية إلى كشف ما يعترى هاتين الشخصيتين قبل الاحتلال وبعده، ونبش ماضيهما، وإضاءة مناطق معتمة في باطنيهما، ومن خلالهما النفس الإنسانية العراقية، بين حينينها إلى الماضي، وانخراتها في واقع لا يمت إلى تاريخها الحضاري بصلة، وبين انجرافها إلى مستقبل مجهول.

في المشهد الأول من العرض يدور الحدث في الحمام، حيث بنشبر الفضاء إلى الخراب الذي انتهى إليه العراق بعد الاحتلال، وفيه يتغلغل الأسدي إلى الماضي بكل أحداثه ومشاهده الجميلة والمحرّنة في أن معا، ويكشف عن مكونات كل شخصية على حدة، وعن الصراع الفكري بينهما.

وفي المشهد الثاني ينتقل العرض إلى فضاء بمثل الحدود الفاصلة بين عمان وبغداد، ويجري فيه التعبير عن حالة الفساد والانتخابات السياسية الوهمية، حيث الجثث العابرة للحدود، والذل والهوان الذي يتعرض له المواطن العراقي إلى درجة أن يقدم حميد كل أشكال التذلل للقوة الأميركية

بعد مرور ست سنوات على تقديم المخرج جواد الأسدي مسرحيته ”حمام بغدادي“، التي أنتجها المسرح السوري، ومثلها فايز قزق والراحل نضال سيجري، في بيروت ونيويورك ومدينة كورك الأيرلندية، أعاد مؤخرا إخراجها مع ممثلين عراقيين هما حيدر أبوحيدر وعبود الحركاني، وعرضها أواخر أبريل الماضي في فضاء التياترو بالعاصمة التونسية.

عواد علي

□ العرض الأول لمسرحية ”حمام بغدادي“ للمخرج العراقي جواد الأسدي في نسختها الجديدة، قدّم في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان دمشق المسرحي أواخر عام 2005، ثم في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وأيام عمان المسرحية، ومهرجان الشارقة.

ويقدم عرض ”حمام بغدادي“ حكاية أخوين عراقيين (مجيد وحמיד)، يمثلان نموذجين للشعب العراقي في اختلاف وجهات نظر أبنائه للاحتلال الأميركي، وأسلوب التعامل معه، وهما ضحيتان رغم اختلاف الجاني: الأول ضحية حاكم مستبد، والثاني ضحية محتل، يختلفان في كل شيء، وحين يلتقيان يكون الحزن هو المعادل الموضوعي الوحيد الذي يجمع في ظلاله العراق كله.

وبسلط العرض الضوء على شريحة سائقي الحافلات، الذين يعملون بين عمان وبغداد، ويهدف إلى تشرّيح هذه الشريحة وتحليلها، ورصد تحولاتها وتغيّراتها في ظرف جحيمي يعيشه العراق، من خلال تاريخ حافل بالألم.

من منظورين مختلفين

يحيل العرض، عبر أسلوب المسرحيّة وليس الانعكاس المرآوي، إلى الواقع العراقي بعد الاحتلال بكل تداعياته على الحياة العامة، ويبرز حالة التناقض التي تعترى هذا الواقع من خلال منظورين مختلفين تجاه الاحتلال.

فمجيد (الأخ الأكبر) شخص براغماتي انتهازيّ، صيّد فرص، يتعاون مع الشيطان من أجل كسب رزقه، عمل مع النظام السابق، ويعمل الآن مع الأميركيان، واضعا سيارته في خدمة نقل المؤن والعتاد من وإلى السجون، ويرى في الاحتلال صفقة رابحة لإنعاش تجارته وأعماله، بعد ضياع أحلامه في التعلم ورغبته في أن يصبح مغنيا مشهورا، وتوجهه إلى الملذات والنساء.

في حين أن حميد (الأخ الأصغر) شخص

المخرج يسعى في مقاربته الدرامية إلى كشف ما كان يعترى الأخوين قبل الاحتلال الأميركي للعراق وبعده

يشهد موسم الصيف انتعاشة قوية في سوق الغناء والطرب في العالم العربي، إذ قرر عدد كبير من المطربين إطلاق ألبوماتهم الغنائية بعد كثير من التأجيلات، سواء بسبب الظروف السياسية المضطربة أو الظروف المتعلقة بإنتاج الألبومات ذاتها.

في موسم الصيف، والذي تتعاون فيه مع المطرب محمد حماقي وطارق مذكور وخالد

عن. وتستعد المطربة سميرة سعيد لطرح ألبومها الغنائي، الذي تعود به بعد غياب دام 7 سنوات، إذ كان آخر ألبوم غنائي لها في العام 2008 بعنوان ”أيام حياتي“، وتتعاون سعيد في الألبوم الجديد مع عدد من الملحنين والشعراء محمد رحيم، محمود العسيلي، وليد سعد، أمير محروس، وبهاء الدين محمد. فيما يستعد المطرب اللبناني وائل جسر لإطلاق ألبومه الذي لم يستقر على اسمه بعد، والذي يضم 10 أغنيات، كما تستعد الفنانة نوال الزغبى لإطلاق ألبومها الجديد،

□ القاهرة - يأتي المطرب المصري محمد حماقي على رأس العائدين بقوة إلى الإنتاج الغنائي في موسم الصيف القادم، إذ يعكف حماقي على وضع اللمسات الأخيرة لألبومه، بعد غياب دام ثلاث سنوات، حيث طرح ألبومه الأخير بعنوان ”من قلبي بغني“ عام 2012، ولم يستقر حماقي على اسم الألبوم الجديد، لكنه ذكر أنه يتكون من 12 أغنية. في السياق ذاته، يستعد الفنان إيهاب توفيق لطرح ألبومه الجديد بعنوان ”فرصة ما بتجيش“، والذي يتكون من 12 أغنية، بعد سلسلة من التأجيلات كان آخرها موسم أعياد الربيع، كما يستعد المطرب محمد فؤاد لطرح ألبومه الجديد ”سلام“، الذي يضم 12 أغنية.

أما الفنانة أنعام، والتي طرحت آخر ألبوم لها في العام 2009، بعنوان ”نفسي أحبك“، فمن المقرر أن تطرح ألبومها الجديد

المطربة سميرة سعيد تستعد لطرح ألبومها الغنائي، الذي تعود به بعد غياب دام سبع سنوات



أوبر تعلن عن توصلها إلى اتفاق شراكة مع جامعة كارنيجي ميلون من أجل العمل بشكل مشترك على تطوير الخرائط وزيادة أمن المركبات.

شركة صينية تكشف النقاب عن أول سيارة إلكترونيك يتم تصنيعها في العالم باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وتعمل بطاريات قابلة لإعادة الشحن.

السيارة مزودة بمحرك ايكو بوست توين تربو تشارجد بقوة تزيد عن 600 حصان، وهو محرك من نوع "في 6" تقدر سعته بـ 3.5 لتر.

تاكسي ذاتية القيادة تنافس غوغل

● سيارة أوبر مدعومة بالمستشعرات والكاميرات ● الروبوتات تصبح قطاعا ناضجا في عالم السيارات



في تاكسي اوبر سجل وجهتك لتنتقل بك حيث تريد

الحالي لمركزها للتكنولوجيات المتقدمة، وقد أكدت ترينا سميث، متحدثة باسم الشركة، بأن المركبة التي تم مشاهدتها مؤخرا في بيتسبرغ الحاملة لشعار مركزهم تندرج ضمن مشروع الأبحاث الخاصة بتطوير الخرائط وأمن المركبات والقيادة الذاتية، غير أنها لم تقدم تفاصيل عن التقدم الذي بلغته الشركة في هذا المجال. وتقول أوبر بأن تطويرها لسيارات ذاتية القيادة سينقص من حوادث المرور في الطرقات، غير أن مشروعا كهذا -إن تحقق على أرض الواقع- سيسمح لها برفع أرباحها عن طريق الاستغناء عن عدد كبير من سائقيها البشر، حيث يعمل لديها 160 ألف سائق حول العالم.

أوبر: تطوير السيارات ذاتية القيادة سيخفض من حوادث المرور في الطرقات، كما سيسمح برفع أرباحها

المركز الأول في نفس التحدي الذي أقيم لأول مرة في المدن سنة 2007، وهذا ما يفسر اهتمام أوبر بالتعاون معها.

وقد بدأت أوبر بالفعل منتصف شهر مايو الجاري بإجراء اختبارات على سياراتها ذاتية القيادة في مدينة بيتسبرغ بالقرب من المقر

تقدم في مشروعها الخاص بالسيارة ذاتية القيادة ومنافسة الشركات الأخرى في هذا المجال على غرار غوغل التي تنوي إطلاق سيارة ذاتية القيادة بشكل كامل تسير دون أي تدخل بشري خلال سنة 2020، وشركة "تيسلا" التي تستعد لتزويد سياراتها بميزة القيادة الذاتية على الطرقات السريعة قريبا.

وكانت جامعة كارنيجي ميلون قد أظهرت تفوقها في مجال السيارات ذاتية القيادة باحتلالها الصدارة في تحدي وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة الدفاعية سنة 2004 -الخاص باختيار السيارات ذاتية القيادة- عندما تمكنت سياراتها "ساند ستورم" من قطع مسافة 7.4 ميل بشكل ذاتي، كما احتلت

أوبر تستفيد من خبرة مركز هندسة الروبوتات في تحقيق تقدم في مشروعها الخاص بالسيارة ذاتية القيادة

على تطوير السيارات ذاتية القيادة في المركز ونقلتهم إلى مبنى قريب منه.

وتسببت هذه الخطوة من أوبر في تسجيل فراغ كبير داخل مركز هندسة الروبوتات لتبدأ المفاوضات بينها وبين جامعة كارنيجي ميلون ومن بين ما تم التوصل إليه سماح أوبر لموظفيها الجدد بالمشاركة في مرحلة انتقالية للجامعة من أجل إكمال المشاريع الجارية. ورغم أن أوبر وعدت في فبراير بتقديم تفاصيل أوفر حول هذه الشراكة خلال حدث خاص غير أن ذلك لم يحدث، وظل الغموض قائما حول ما تقوم الشركة بالعمل عليه. ورفض مسؤولون في الجامعة الرد على طلبات للتعليق على مخططات أوبر، غير أن بعضهم دافع عنها على غرار أندرو مور، عميد مدرسة علوم الحاسوب، الذي قال بأنه يتطلع إلى تحقيق العديد من الإنجازات بفضل التعاون مع مركز التكنولوجيات المتقدمة الذي أقامته أوبر، واعترف مارسيل هبرت، مدير معهد الروبوتات بجامعة كارنيجي ميلون، بأن مشروع أوبر عاد ببعض السلبات على مشاريع الجامعة، غير أنه اعتبره دليلا على أن صناعة الروبوتات أصبحت الآن قطاعا ناضجا.

وبعد أربعة أشهر من إعلان الشراكة، كشفت أوبر عن مخططاتها الجديد لاستئجار منشأة تقدر كانت عبارة عن مستودعات تقع على بعد حوالي ميل من مركز هندسة الروبوتات وذلك من أجل نقل مركز التكنولوجيات المتقدمة إلى هناك نهاية هذه السنة.

وستستفيد أوبر من خبرة مركز هندسة الروبوتات، التي تقارب الـ 20 سنة، في تحقيق

تُعد السيارات من أشهر وسائل النقل الحديثة وأكثرها استخداما وفي نفس الوقت أكثرها خطورة، لذا دأب العلماء والباحثون منذ ظهور السيارات على تطويرها لتصبح أكثر راحة وأقل خطورة ومُنذ فجر الثورة التّقنية تمّ تسخير العديد من التقنيات لابتكار سيارة ذاتية القيادة كليا والتي لا تتطلب من الراكب سوى إخبارها بوجهته التي يرغب في الوصول إليها.

□ بنسلفانيا (الولايات المتحدة) - انتشرت أولى الصور لسيارات شركة أوبر ذاتية القيادة، التي تحاول منافسة غوغل بطرحها مركبات ذكية، وقد بدأت في اختبارها بالتعاون مع جامعة كارنيجي ميلون.

وفي حال طرحت هذه السيارات الجديدة في الأسواق، ستصبح أوبر أول من طرح خدمات التاكسي باستخدام السيارات ذاتية القيادة، وستتغلب على شركتي غوغل وأبل، حيث شوهدت مركباتها في شوارع مدينة بيتسبرغ.

وأكدت ترينا سميث المتحدثة الرسمية باسم الشركة أن هذه السيارة جزء من أبحاث الشركة الأولى لطرح سيارات ذاتية القيادة، في محاولة لدعم سياراتها بأحدث سبل الأمان والحماية، حيث دعمتها بالعديد من المستشعرات والكاميرات.

وتكشف عدة مؤشرات عن الخطّة المستقبلية للشركة، صاحبة تطبيق طلب سيارات الأجرة الذي يحمل نفس الاسم، للاستفادة من التطور القادم في مجال السيارات، لتقديم سيارات ذاتية القيادة قادرة على نقل ركبائها بأمان عالي، وضمان اعتمادها على تلك النوعية من السيارات في تقديم خدمات لمستخدميها.

وكانت أوبر قد أعلنت في شهر فبراير الماضي عن توصلها إلى اتفاق شراكة مع جامعة كارنيجي ميلون من أجل العمل بشكل مشترك على تطوير الخرائط وزيادة أمن المركبات بالإضافة إلى تطوير قدرات السيارات ذاتية القيادة عبر إنشاء مركز أوبر للتكنولوجيات المتقدمة، غير أن عمل الشركة على الاستفادة من خبرة قسم الروبوتات في الجامعة بدأ بشكل فعلي قبل هذا الإعلان.

وقامت أوبر شهر يناير الماضي بتوظيف حوالي 50 شخصا كانوا يشغلون وظائف مهمة في المركز الوطني لهندسة الروبوتات في مدينة بيتسبرغ التابع لجامعة كارنيجي ميلون، واستهدفت الشركة فريقا من الموظفين القدامى والأكثر خبرة الذين كانوا يعملون

باختصار

▲ شيفروليه تكشف أحدث طرازاتها من السيارة العالمية المشهورة في المنطقة شيفروليه كروز 2016. وتتميز كروز 2016 بتصميم خارجي ديناميكي وأنيق يتكامل مع اللون الفاخر الجديد في المقصورة الداخلية، وتحافظ كروز 2016 على مستويات السلامة التي تشتهر بها منذ إطلاقها في الأسواق المحلية عام 2011.

▲ بورش تقدم موديل "بلاك إديشن" من طرازي بوكستر و"911 كاريبا"، تتألق بلون أسود خارجي وداخلي يسلط الضوء على الأناقة الخالدة لهاتين السيارتين الرياضيتين الفاخرتين. ويأتي الموديل برزمة من التجهيزات القياسية.

▲ هيونداي توسع باقة موديلات الطرازين اي20 واي30، وذلك بتقديم موديل كوبيه من السيارة الصغيرة اي20، وتقديم محرك تربو للسيارة المدمجة i30 للمرة الأولى. وأوضحت الشركة أن الموديل الكوبيه من السيارة اي20 يتمتع بتصميم أكثر طولا وانسيابية مقارنة بالموديل خماسي الأبواب.

▲ شركتا كوالكوم المتخصصة في تطوير أشباه الموصلات ودaimler للسيارات تتعاونان من أجل تطوير عدة تقنيات للسيارات. وستعمل الشركتان في المرحلة الأولى على تزويد السيارات بتقنية الاتصال عبر شبكات اتصالات الجيل الثالث والرابع.

▲ فولكس فاغن تزود أيقونتها غولف كاريو بمحركات جديدة تفي باشتراطات مواصفة العادم الأوروبية "أورو 6" الجديدة. وترفع باقة المحركات الجديدة معدلات أداء السيارة المكشوفة إلى 77 كيلووات/105 أحصنة و92 كيلووات/125 حصانا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد تغزو مستقبل صناعة السيارات

بانخفاض تكلفتها فحسب بل كذلك بخفة وزنها مما يساهم في زيادة سرعة مثل هذه السيارات عن مثيلاتها من المركبات الهوائية، فضلا عن أن هذه السيارات تعتبر صديقة للبيئة وذلك لانخفاض الانبعاثات الكربونية والعوادم الناتجة عنها.

تساعد تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد العاملين في مجال صناعة السيارات، وتوفر لهم مزيدا من الفرص لإجراء تجارب أكثر جرأة وفعالية وتطبيق الأفكار والتصاميم الجديدة والمبتكرة دون القلق بشأن التكلفة الزائدة أو استغراق مزيد من الوقت.

وقد أصبحت قطع الغيار واللوازم المصنوعة حسب الطلب متاحة الآن مع زيادة متانة وموثقية قطع الغيار المناسبة للأغراض المختلفة.

الفعلي. وقد قامت شركة فيات كرايسلر بدمج تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في عملية تصنيعها للسيارات من خلال إنتاج أجزاء داخلية واضحة مثل المحاور، وناقلات التروس بحيث يصبح رصد عملية تدفق الزيت أكثر سهولة. لذلك يمكن القول بأن تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد ساهمت في إجراء اختبارات الأداء الأمثل للسيارة بتكلفة أقل بكثير قبل البدء في عملية التصنيع الفعلي.

في الوقت الذي يركز فيه أغلب مصنعي السيارات على استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج نماذج سريعة، يقوم رواد وكبار المصنعين المتنافسين باستخدام هذه التقنية لإنتاج المكونات النهائية للمركبات.

وتجدر الإشارة إلى أن القطع المصنوعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لا تتميز

لاستخدام الأدوات والقوالب الخاصة بصناعة القطع وهذا من شأنه توفير الكثير من الجهد والاستفادة من جوهر الوقت.

وتمكن التقنية مصنعي السيارات من إنتاج نموذج عملي لأي سيارة محتملة. وبالإضافة إلى ذلك فإن مصنعي السيارات يتطلعون دائما إلى طرق للتصنيع بتكلفة منخفضة، وقد أتاحت هذه التقنية فرصة القيام بذلك، حيث يمكنهم تصنيع نماذج لسيارات كاملة في غضون ساعات، وبمجرد أن يتم تجريب هذه النماذج واختبارها، يمكنهم بكل بساطة تحديث التصميم وطباعته مجددا وإجراء المزيد من الاختبارات.

كما أتاحت هذه التقنية أيضا إمكانية طباعة قطع معينة من المحرك أو السيارة واختبار ما بها من عيوب قبل بدء تصنيعها

ستروق بالطبع لفئة معينة من المستخدمين، كان لا بد أن يتم تصنيعها بسعر مرتفع للغاية. وأعلن مسؤولو قسم الأداء في الشركة أن سعرها سيبدأ بحوالي 400 ألف دولار، وهو المبلغ الذي يفوق المبلغ الذي كان يتوقعه أي شخص يعمل خارج شركة فورד بمقدار 4 أضعاف.

وهو السعر الذي فسره كثيرون بأنه ربما يعني أن شركة فورد تهدف من خلاله إلى منافسة محتملة مع سيارات أخرى متميزة مثل سيارة لامبورغيني أفينتيديور. ولفتت تقارير صحفية حديثة بهذا الخصوص إلى أن شركة فورد دaimler تخطط لوضع السيارة، التي طورت أجزاء كثيرة منها عن طريق اليد، وبدء تصنيعها فعليا خلال العام المقبل، وأضافت التقارير أن مسؤولي الشركة سيطورون منها حوالي 250 وحدة فقط. وهو ما يعني أن فورد ستجن من وراء تلك الوحدات مبلغا إجماليا يقدر بحوالي 100 مليون دولار.

ومن الجدير ذكره بهذا الخصوص أن الشركة سبق لها أن حققت إيرادات بقيمة قدرها 144 مليار دولار خلال العام الماضي. من جانبه، قال راج نير وهو نائب رئيس



جي تي مثال مطلق لما يجب أن تكون عليه السيارة الرياضية

إبداعات وتقنيات يمكن استخدامها مع باقي منتجات فورد، وهو دليل آخر على أن الشركة ما زالت تواصل تقديمها لكل ما يخدم العملاء".

قسم تطوير المنتجات العالمية في شركة فورد "يمكنني القول إن سيارة جي تي هي مثال مطلق لما يجب أن تكون عليه السيارة الرياضية المفعمة بالحياة. فهي تضم



«الصحافة لا تزدهر معنويا إلا إذا كانت مزدهرة ماديا، وهذا الأمر يتطلب تدخلا على مستوى السلطة، حيث تكون لها مساهمات فعليه تؤمن استمرارية الوسائل الإعلامية».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«المؤسسات الثقافية إلى جانب الفن والإعلام، أهم داعم يتميز بالرشاقة والحيوية والجاذبية في نشر المعلومة وتأثيرها، بالنسبة إلى تجديد الخطاب الديني والدعوة».

سامي الشريف
رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري

«التحديات وطلبات الاستدعاء إلى أقسام الشرطة، جزء من عمل أي صحفي في إيران لأنه لا بد أن يواجه فيه خطوطا حمراء فهناك عواقب تنتظرك إذا عبرت عن آرائك بصراحة».

مسيح علي نجاد
صحفية إيرانية



ميديا

توسيع دائرة المحظورات تكهم أصوات الصحف في السودان

● الحكومة ترتب لدمج الصحف واختزالها في ثلاث فقط ● استنزاف الصحف ماليا يتم بمصادرتها بعد الطباعة



الصحف السودانية تشهد تدني نسبة توزيعها بشكل كبير

حده المصادرات التي يقوم بها جهاز الأمن والمخابرات بعد الطباعة لاستنزاف الصحف ماديا، كما يواجه الصحفيون سلسلة من القيود والملاحقات والتضييق الحكومي والأمني، إلى جانب جملة من التهديدات وصلت حد الضرب المبرح والاعتداءات المسلحة والقتل، حيث تعرض رئيس تحرير صحيفة "المستقلة" علي حمدان، المعروف بجراته في تناول قضايا الفساد إلى محاولة اغتيال فاشلة، الشهر الماضي، أمام منزله بالعاصمة الخرطوم.

وأفاد الناشط الحقوقي صالح محمود بأن الصحفيين والصحفيات ظلوا يتعرضون إلى كثير من الانتهاكات والاستبداعات من قبل السلطات الأمنية ومصادرة الصحف والبلاغات الكيدية والاعتداء داخل المقرات الصحفية، فضلا عن منعهم من الكتابة.

وتعبر عن همومه. وأشارت الشبكة إلى تزايد الملاحقة الأمنية للصحفيين عبر الاستدعاءات والتحقيق لدى جهاز الأمن إلى جانب الاعتقالات، وفتح البلاغات واقتيادهم إلى ساحات المحاكم، خاصة في ظل شروع النظام في تأسيس محكمة خاصة للصحافة لزيادة الخناق على الصحفيين والتضييق عليهم.

ولفتت إلى مواصلة الرقابة الأمنية المباشرة وغير المباشرة على الصحف، وأكدت تدني نسبة توزيع الصحف بشكل كبير مما يهدد الصحافة بالزوال، كما توقعت استمرار الرقابة على الصحف وملاحقة الصحفيين.

وتتشهد الصحافة السودانية خلال الفترة الماضية، أوضاعا أكثر صعوبة مما مضى، فقد رصدت منظمات حقوقية تزايد

وتقدم التوعية رغم التضييق الممارس عليها من قبل جهاز الأمن، الأمر الذي جعل الصحف تعمل في ظروف قاسية، ويتعرض الصحفيون بشكل يومي إلى الاستدعاء لمكاتب جهاز الأمن والنيابات .

ودعا البيان إلى وقفة قوية في وجه تلك الهجمة الشرسة ورفع التصعيد عبر خيارات الوفيات الاحتجاجية والإضراب عن العمل.

وكانت الشبكة قد أكدت في وقت سابق من هذا الشهر أن الصحافة السودانية تعيش أسوأ أيامها، حيث تشدد القبضة الأمنية على حرية التعبير بالبلاد، وما يزال الصحفيون يعانون من الملاحقة الأمنية بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تعيشها الصحف؛ ولكن رغم ذلك ما يزال الصحفيون السودانيون يقاومون هذا الواقع، ويعملون من أجل صحافة مهنية تخدم المواطن

أصبحت الصحف في السودان من ألد أعداء الحكومة التي تحاصرها بشتى الطرق والأساليب، وقد أضافت محظورات جديدة إلى قائمتها الحمراء، شملت حتى القضايا الاجتماعية، إلى جانب تحضيرات تقوم بها لحصر الصحف المستقلة في مؤسسات كبيرة واختزلها في ثلاثة فقط ليسهل مراقبتها وملاحقتها.

أميرة الحبر

رئاسية جديدة في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.

والصحف التي جرت مصادرتها صباح الاثنين، هي: (السوداني)، (الخرطوم)، (الجريدة)، (الأخبار)، (الرأي العام)، (آخر لحظة)، (الانتباهة)، (ألوان)، (اليوم التالي)، (النهار)، وهي جميعها صحف سياسية، مما يزيد من فرضية أن الحكومة ترتب لدمج الصحف في مؤسسات كبيرة لنشر ثلاث منها فقط كي تسهل مراقبتها والسيطرة عليها .

وكانت الأواسط الصحفية في السودان قد تحدثت همسا عن دراسة تعدها الحكومة لتقليل أعداد الصحف السياسية بدمجها في ثلاث صحف فقط لتسهيل مهمة جهاز الأمن في فرض قبوده ونشر ما تراه حكومة البشير في دورتها الجديدة .

وأكد مصدر في جهاز أمن الدولة السوداني الرئيسي تكهنات بعض رؤساء التحرير بأن مصادرة الصحف مرتبطة بالموضوع الخاص بالاعتداءات الجنسية.

وقال المصدر "أوقفنا توزيع عشر صحف... لأنها نشرت دون أي إحساس بالمسؤولية موضوعات عن جرائم اعتداء جنسي واغتصاب".

وأضاف أن أربع صحف ستمنع من النشر لعدة أيام وأن الدولة ربما توجه اتهامات لبعض الصحف.

وسارعت شبكة الصحفيين السودانيين إلى التنديد بالحادثة في بيان حصلت "العرب" على نسخة منه، تؤكد فيه تضيق الأجهزة الأمنية يوما بعد يوم على ما تنتشره الصحف، وما وصل إليه الواقع الاجتماعي والسياسي من تآزم بفعل الحصار الإعلامي الذي تمارسه السلطة السياسية خاصة فيما يخص الأخبار التي تتناول التحرش الجنسي واغتصاب الأطفال وإهدار حقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن شبكة الصحفيين السودانيين تثقن عاليا الموقف المتقدم للصحف السودانية وهي تمارس سلطاتها

□ اتجه جهاز الأمن السوداني في حادثة غير مسبوقة إلى توسيع دائرة "الخطوط الحمراء" لما تتناوله الصحف في السودان لتشمل عددا من المحاذير الاجتماعية يحظر التطرق لها بالكتابة أو إدراج الصور، وذلك بعد أن استجاب رؤساء التحرير للمحاذير والخطوط الحمراء فيما يتعلق بالقضايا السياسية والفساد المالي في أجهزة الدولة. وصادرت السلطات الأمنية في السودان، صباح الاثنين الماضي، (10) صحف يومية بعد اكتمال طباعتها. وهو ما اعتبره الصحفي السوداني عثمان شبونة، نوعا من الغباء لأنها ساهمت في انتشار أوسع للخبر نفسه، وقال في تصريح لـ"العرب"، إن حماية المجتمع تتم بالقوانين وبالوعية وليست بمصادرة الصحف، كما أن القوانين تلزمها حكومة محترمة، فكيف تتحقق التوعية والقوانين مع (عصابة).

وحسب استطلاع أجرته "العرب" في الوسط الصحفي والإعلامي، فإن المصادرة في الغالب تمت بسبب نشر تلك الصحف خبرا حول تزايد حالات الاغتصاب والتحرش الجنسي ضد الأطفال خاصة في رحلات المدارس ورياض الأطفال، لأن السلطات الأمنية عادة لا تقدم أسبابا لمصادرة الصحف، ويتسبب الإجراء في خسائر مالية كبيرة لإدارات الصحف .

ويقول محللون إن أجهزة الأمن تشن حملة صارمة على الصحافة والحريات السياسية بعد أن فاز الرئيس عمر حسن البشير بولاية

◀ السلطات الأمنية عادة لا

تقدم أسباباً لمصادرة الصحف

ويتسبب الإجراء في خسائر

مالية كبيرة لإدارات الصحف

باختصار

◀ حول الحوثيون إذاعة صنعاء التي يصفها اليمينون بأنها "إذاعة كل اليمينيين"، إلى صدى لقناة "المسيرة" التابعة لها، تدعو إلى الحرب الداخلية التي يقودها الحوثيون مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

◀ تنظم جمعية الصحفيين ومؤسسة الإمارات للاتصالات ورشة العمل السنوية السادسة تحت عنوان "أساليب الكتابة للإعلام الإلكتروني" بحضور أكثر من 150 صحفيا من مختلف وسائل الإعلام بما في ذلك الإعلام الإلكتروني، اليوم وغدا في دبي وأبوظبي.

◀ قال اللواء عاطف يعقوب، رئيس جهاز حماية المستهلك في مصر، إنه تمت إحالة أصحاب 15 قناة فضائية على النيابة العامة في 27 قضية بتهمة الإعلان المضلل. وأضاف أن تلك القنوات تعلن عن أدوية ومنشطات مجهولة المصدر وغير مصرح بتداولها.

◀ قام مكتب اليونسكو في ليبيا بتنظيم دورة تدريبية عن المعايير الأخلاقية في إعداد البرامج والتقارير. شارك فيها 18 صحفيا يمثلون وسائل إعلام مختلفة.

◀ نعت وزارة الإعلام اليمنية الصحفيين عبدالله قابل ويوسف العيزري اللذين قتلا في محافظة ذمار بعد أن استخدمتهما ميليشيا الحوفي وصالح كدروع بشرية مع عدد من المواطنين الذين اختطفتهم ووضعتهم في معتقل تابع لموقع عسكري.

◀ قالت هيئة قضايا الدولة المصرية، إن إنشاء قناة فضائية تتحدث باسم الأزهر الشريف أصبح مطلبا ضروريا، لمواجهة مظاهر العنف والتطرف الديني.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

قلة الموارد تفقد الصحف القدرة على كشف قضايا الفساد

وتابع أن صحيفة الغارديان تبقى أكثر قدرة على قيادة تحقيقات ضد المنظمات القوية، التي من شأنها أن ترفع دعوى، بسبب هيكل الملكية والاحتياطات النقدية التي نتجت عن بيع حصتها في "الأوتو ترادير". وأضاف "نحن في الغارديان في وضع مالي قوي جدا الآن... يمكن للصحيفة اليوم أن تتحرك لرئيس التحرير القادم موروثا ماليا قويا جدا".

كما صرّح بأن وجود ملكية الغارديان في يد شركة "سكوت تراسنت"، يعني أنها كانت قادرة على الاستثمار في عملية الانتقال إلى النظام الرقمي. وأضاف أن "عدم وجود مساهمين، أو من يريدون وضع مستويات أرباح معينة، كل ذلك سمح للغارديان بالتفكير بمرونة والاستثمار بنفس طريقة تويتر".

آلان روسبردجر:
وسائل التواصل الاجتماعي
عرضت مسارا جديدا
لمواصلة مساءلة الشركات

وقال روسبردجر إن وسائل التواصل الاجتماعي عرضت مسارا جديدا لمواصلة مساءلة الشركات في ظل تراجع الكثير من الصحف عن تبني المقالات المكلفة والخطيرة. وأضاف "تبقى سلطة مواقع الإعلام الاجتماعي، مثل تويتر، هائلة. فمجرد الحصول على ثورة جماهيرية ضخمة من المستعلمين ضد الشركة، هو بحد ذاته نفوذ قوي جدا. وتخشى الشركات ذلك أيضا بشدة".

النوع من العمل". وقال "إنهم لا يحبون أن تتدخل الصحف في شؤونهم. إذا كنت تستطيع أن تفعل ذلك، فإن سلطة وسائل الإعلام ستبقى أمرا لا يستهان به".

وأضاف أن هذا النفوذ له تأثير على المذيعين وشركات البث، ولا سيما الـ"بي بي سي"، في الوقت الحاضر هناك أمر فظيع يحدث مع بي بي سي التي تتعرض لهجوم من وسائل الإعلام اليمينية، وتقول إن القناة (بي بي سي) يسارية لأننا نقول إن المركز يقع هنا".

وكذلك الأمر بالنسبة إلى صحيفة الغارديان التي تتقني بالهمس، فالصحيفة وسيلة إعلامية وديعة جدا. وتقف الـ"بي بي سي" عاجزة وتناضل من أجل معرفة ما يجب فعله إزاء تغير المناخ العام".

□ لندن - أكد رئيس تحرير صحيفة الغارديان البريطانية السابق آلان روسبردجر، أن الصحف المحلية لا يمكنها القتال لتغطية قضايا معينة مثل الفساد والتهرب من الضرائب، فهي لم تعد تستطيع تحمل كلفة حتى الرسائل الرسمية لبعض المحامين.

وأضاف روسبردجر أن الصحف أصبحت عاجزة عن تغطية هذه القضايا لأن تراجع مواردها جعل خوض المعارك القانونية المكلفة أكثر صعوبة، وقال إن الصحف لا تزال تملك القدرة على مساءلة الشركات، ولكن انخفاض مواردها يجعل من ذلك مهمة صعبة. وأشار في خطاب ألقاه أمام معهد غيلدهال للموسيقى والدراما في لندن، إلى أن "اقتصاديات الصناعة تتغير حاليا وليس هناك الكثير من الناس الذين يقومون بهذا

الإرهاب والفضاء الإلكتروني

الانضمام إلى نشاطه المسلح، فصاروا يروجون له في شتى أنواع العالم . إن الإرهابيين وأنصارهم يلجؤون إلى الإنترنت لأنها وسيلة غير مكلفة ولا يمكن مقاومتها ولا القبض على متعاطيها، ويرى الشيخ ديعسى الغيث، عضو مجلس الشورى السعودي، أن خطورتها تكمن في سهولة استخدامها وكونها وسيلة تواصل نستخدمها جميعا وهم يستفيدون من هذه المعطيات الجديدة عبر الإعلام الجديد أكثر من استفادتنا منها. لقد اتفق المشاركون في مؤتمر دافوس على ضرورة عدم إهمال التأثير الذي يققه داعش باستعمال المعلومة وتحويلها إلى سلاح من خلال الفضاء الإلكتروني لاستقطاب وتجنيد منتسبين جدد ونشر خطاب الكراهية، والحض على العنف ونشر وعود ومغريات مادية ومعنوية مستغلين الإحساس بالظلم والعوز والحرمان والتهميش لفئات واسعة من الشباب إضافة إلى تحريك الأزرع الديني أو المذهبي والطائفي بتغليفيها بأمر دينية أو عقائدية لإغواء الشباب، ويذكر عن الفيلسوف العربي ابن رشد قوله في هذا المضمار "إذا أردت أن تتحكم في جاهل، فعليك أن تغلف كل باطل بغلاف ديني".

ساحات المعارك؛ لقد اعترف رئيس لجنة مكافحة الإرهاب للأمم المتحدة جون لابورد بأن داعش بيث يوميا 40 ألف تغريدة على تويتر، ووصف بعض أنواع الهجمات الإرهابية بواسطة الإنترنت بـ"الجريمة المنظمة".

تقول مصادر الإنترنتبول إن التطور العلمي والتكنولوجي أحد أهم العوامل الفاعلة في انتشار جرائم الإرهاب عبر الإنترنت، إرهاب جديد هو الإرهاب المعلوماتي، ويمثل في استخدام الموارد المعلوماتية، وأجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، من أجل أغراض الإغراء والإغواء أو التخويف أو الإرغام لأهداف سياسية، ويمكن أن يتسبب الإرهاب المعلوماتي في إلحاق أضرار اقتصادية واسعة كاششل في أنظمة السيطرة والاتصالات أو اختراق النظام المصرفي أو إرباك حركة الطيران المدني...إلخ.

ولا يقتصر النشاط الإرهابي الإلكتروني على المواقع الرسمية للجماعات الإرهابية المتواجدة أصلا على الأرض ولها تنظيميات مسلحة ونشطة، وإنما يمتد إلى المثات من المواقع الإلكترونية "الطوعية" التي يطلقها شباب تنبوا الفكر التكفيري وانضموا إلى نشاطه عبر الفضاء ما داموا لا يستطيعون

في العام 1995 كان هناك حوالي 100 موقع إلكتروني يدعم الإرهاب بأنواعه، زاد عددها في يومنا هذا إلى أكثر من 5000 موقع. الإحساس بهذه المخاطر دفع منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي انعقد قبل أيام على ضفاف البحر الميت بالأردن إلى عقد جلسة خاصة بعنوان "الإرهاب الإلكتروني في زمن المعلومات والتقنية ودور الحكومات والمنظمات الدولية في القضاء على الظاهرة"، وقد اعترف المجتمعون بأن نشاط داعش في مجال الفضاء الإلكتروني لا يقل جبروتا وتأثيرا وخطورة عن نشاطاته المسلحة على الأرض، حيث أجمع المتحدثون على أن محاربة عصابة داعش في الفضاء الإلكتروني تحتاج لتكاتف جهود القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني والاستفادة من خبرات الأمم المتحدة ذات العلاقة. إن هذا اعتراف خطير بقوة الزحف الداعشي في ضمائر الفضاء الإلكتروني، حيث يتطلب "تحالف دولي" لإيقافه، عسى أن يكون أكثر فعالية وتأثيرا من التحالف الدولي العسكري الحالي الذي يعلن عن قيامه بقصف جوي يومي ولا نرى له فعالية في إيقاف ولا حتى عرقلة تمدد داعش في

قريب.. بعيد

فيصل الياسري



□ انتشار الظاهرة الداعشية وتمدد قواتها على الأرض، واكتساحها للمناطق والمدن واندفاع وعجلة، تثير الدهشة والعجب، والتساؤل "من أين تستمد هذه الحركة قوتها وجبروتها؟" وما هو سر جاذبيتها بانضمام أفراد وجماعات لها من بلدان ومجتمعات مختلفة وحتى غير إسلامية ولا عربية! ولا يقتصر الانسغراب والتساؤل عن أسرار حصول داعش على المال والسلاح والمقاتلين، وإنما يتعداه إلى استثمار التنظيم للإعلام وللفضاء الإلكتروني بمهارة ومهنية قادرة على توصيل رسالتها إلى كل الاتجاهات واستقطاب أنصار ومقاتلين من حوالي 90 بلدا ينخرطون في صفوف التنظيم يتبنون أفكاره ويطيعون أوامره ويزاولون ممارساته.

وكما ينضم إلى صفوف الإرهاب المسلح المثات من "الجهاديين"، ينضم آخرون إلى الجماعات الإرهابية الإلكترونية (على الإنترنت) والتي تنمو بشكل متزايد وتشكل خطرا حقيقيا. وتقول تقديرات دولية إنه

نشر غوغل دراسة جديدة تشير إلى أن الأسلحة الأمنية لا يمكن أن تحمي مستخدميها من خطر الاختراق، ففي بعض الأحيان يمكن للمخترق أن ينجح في توقع الإجابة الصحيحة خلال 10 محاولات، وأفاد البحث الذي أجراه غوغل، بأن إضافة أسئلة أمنية أخرى لن يحد من خطر الاختراق، بل من شأنه أن يربك المستخدم في حال نسيانه للأجوبة.



تدمر بين زنوبيا الملكة وزنوبيا الطائر

● هاشتاغات منتصرة لطائر أبو منجل غزت تويتر



رثاء حضارة تدمر السورية على الشبكات الاجتماعية تحول إلى رثاء طائر

«متلازمة الفضائح» تتمدد افتراضيا

□ الجزائر - أثارت حملة جزائرية على فيسبوك تحت عنوان "إن لم تستر نفسك.. نفضحها" جدلا واسعا على الشبكات الجزائرية. ونشرت الحملة ملصقا دعائيا عليه صورة لسيّدة ترتدي ملابس رياضية ضيقة، ومعها العبارة التالية "تحت عنوان: الغاية تبرّر الوسيلة، حملة عامة، إذا لم تستر نفسك... نفضحها. أخي العزيز، أختي العزيزة، تبدأ حملتنا أول شهر رمضان المبارك، سنلتقط صورا وفيديوهات لأي فتاة بملابس فاضحة، وننشرها في جميع المواقع، إن لم تستر نفسك، من سيسترها؟ الله إننا بلغنا". وتقوم الحملة، على تصوير الفتيات الجزائريات اللواتي يرتدين ملابس يراها المشرفون على الصفحة "فاضحة" ويقومون بالتشهير بها.

ولاقبت الحملة رواجاً لتتضمّن دول من الخليج ومصر للمشاركة فيها والقيام بتصوير فيديوهات وصور لفتيات يلبسن "لباسا فاضحا" حسب وجهة نظر أصحاب الحملة، ويقومون بنشرها. ورغم أن الدستور الجزائري، بمواده 33 و34 يكفل الحريات الشخصية ومع هذا رفض مطلق الحملة أن تكون اعتداء على حريات شخصية.

ولاقبت الحملة تعليقات كثيرة على المواقع الاجتماعية ودعوات للجهات الأمنية بالتدخل. وقال مغرد "صاحب الإعلان جاهل بالقلّانون، فمن يقوم بتصوير ونشر صور أو مقاطع فيديو لشخص ما دون علمه يعرض نفسه للمساءلة القانونية!".

وشبه بعضهم الحملة بـ"جماعة الأمر بالمعروف التي عادت في ثوبها الجديد"، وقال معلق "أعتقد أن صاحبها فشل في هذه المهمة، أو على الأقل لم يقنع كل من قرأ الإعلان". وكتب معلق "حملة إذا لم تستر نفسك نفضحها، تثبت لك أننا نعيش وسط أناس متخلفين على كل المستويات عقليا، دينيا، ثقافيا، أخلاقيا".

وكتبت معلقة على فيسبوك "داعش تتمدد بيننا، داخل كل رجل عربي داعشي صغير". من جانبه قال فتحي فريد، منسق مبادرة "شفت تحرش" المصرية إن هذه الحملة تخترق المادتين 3 و12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان اللتين تؤكدان على حق كل فرد في الحياة والسلامة الشخصية، وألا يتدخل أحد في الحياة الخاصة، مشيراً إلى أن مثل هذه الحملات يُعتبر نوعاً من الإهوان الجنسي، وعلى الدولة أن تمنعه، موضحاً أن تعريف العنف ضد المرأة هو أي فعل عنيف يترتب عليه أذى أو يُرجح أن يترتب عليه هذا الأذى، وهذا النوع من الحملات يدعو إلى ترسيخه. وقال مغردون إن الأمر يندرج ضمن ما يسمى "تأديب المرأة العربية الممنوعة من كل شيء".

الأصلع يعلن عن تشكيل فرقة عسكرية لقتال الدواعش الذين هددوه بالانقراض". وتساءل بعضهم "هل «أبو منجل سيقسط الأسد قبل رمضان"، على غرار التساؤلات التي تنتشر في كل عام في هذا التوقيت. وذهب بعضهم إلى مطالبة مجلس الأمن الدولي لبحث قضية أبو منجل الأصلع. وقال آخرون "أعلن رجال دين عن فتح باب التبرع للطائر أبو منجل لحمايته من الدواعش".

وسخر مغرد بالقول "سوف تقبض عليه دولتنا، وتنتف ريشه، وتضعه في قفص؛ عبرة لكل معتبر". وقال مغرد "أطمئن علماء الحيوان؛ فرصة الحفاظ على طائر أبو منجل من الانقراض أكثر بكثير من حمار الأسفار، والتيس أبولحية، والثور أبوصحوة، وفئران التجارب".

المثير للسخرية دخول أنصار داعش على الخط حينما أكدوا أن لحمه لا يستهويهم، مطمئنين علماء الحيوان "كبسة مطعم علولو والمدينة تكفيها".

ليسخر معلقون "أبو منجل باق ويتمدد". وكان تنظيم الدولة قد سيطر على تدمر، الأربعة الماضي، بعد انسحاب قوات النظام منها، إثر اشتباكات دامت سبعة أيام.

يعتبر من ضمن أخطر عشرة سجون في العالم. وكتب مغرد "الإعلام ركّز على آثار تدمر ومخاوف من انقراض أبو منجل لكن لم يهتموا لحال ووضع ومصير السجناء! أين سجناء تدمر ماهو مصيرهم؟".

ولم تغب السخرية عن الموضوع، فقد انتشرت عديد الصور الكاريكاتورية والمركبة بالفوتوشوب على غرار مسلح من داعش يقوم بذبح رجل برأس طائر أبو منجل ونشر أحدهم "صورة حصرية" لأحد قادة أبو منجل بعد قطع رأسه على يد تنظيم داعش.

وانتشرت صور أخرى لطيور أبو منجل هائمة مشردة بلا مأوى في تركيا. وعلق مغرد "أنباء عن نزوح أعداد كبيرة من صلعان أبو منجل عن تدمر وهي الآن يفتش الأرض في ظروف مأساوية صعبة «كلنا أبو منجل الأصلع".

واعتبر مغرد "هذه مؤامرة داعشية مع النظام لتسليم مناطق أبو منجل". وقال مغرد "هل من جديد عن طائر أبو منجل الأصلع الشمالي المهمد بالانقراض الذي هرب من تدمر؟ لا أستطيع النوم وأنا أفكر فيه!".

ونشر بعضهم أخبارا ساخرة على غرار "طائر أبو منجل ينظم تظاهرات مليونية بسبب استهدافه من قبل الإرهاب" و "أبو منجل

وسخر مغردون "الأمر شبيه بمؤامرة السمكة في الصحراء". وكانت وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية ضجت نهاية مارس الماضي بما سمي بـ"الخطة الاستراتيجية الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية المعروفة باسم السمكة في الصحراء".

وتلقف الصحفيون الصورة صانعين منها خبرا صحفيا نقلته أهم الصحف والقنوات العربية، ليتبن فيما بعد أن من قام بتصميم الصورة مغردة مناصرة لتنظيم داعش تكتب على موقع تويتر باسم "السمكة في الصحراء".

وجمعت "السمكة في الصحراء" أسماء "الولايات" التي أعلن تنظيم داعش أنها ضمن دولته موقعة الصورة باسمها. من جانب آخر قال ناشط "المدينة التي كانت رمزا للحضارة شيد فيها نظام البعث أفظع سجونته، وأصبح لها رمز جديد؛ طائر أبو منجل".

وكتب مغرد آخر "تحولت الصرخات المطالبة بإنقاذ الملكة زنوبيا إلى صرخات مطالبة بإنقاذ الطائر زنوبيا".

وسخر مغرد "منذ أمس وأنا أنتظر تصريح بان كي مون حول الطائر الأصلع! على الأقل يقول: أنا قلق؛ كعادته في القلق!". وأثار بعضهم موضوع سجن تدمر الذي

حضارة وسجن و"فرخة"، أصبحت هذه أبرز معالم مدينة تدمر السورية بعدما استغفر تويتر للبحث عن زنوبيا التي اختفت في ظروف غامضة.

□ تدمر (سوريا) - فيما بدأت مساعي البحث عن زنوبيا في تدمر السورية، ليست الملكة طبعاً، لكنها طائر من فصيلة أبو منجل انتشرت سخريّة مرة على الشبكات الاجتماعية بسبب ما سماه مغردون "تعظيم قدر طائر" على حساب بشر يقتلون على يدي نظام الأسد وتنظيم داعش منذ أربع سنوات. وكان الإعلام العالمي والعربي ضج بتقرير صحفي نشرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، مفاده أن طائر أبو منجل الأصلع الشمالي، مهدد بالانقراض بسبب سيطرة تنظيم داعش على مدينة تدمر.

ونقل التقرير "قلق" العلماء بخصوص الطائر الذي يمتلك مستعمرة تكاثر صغيرة بالقرب من المدينة، وخصوصاً بعد إطلاق سراح 3 طيور من ذلك النوع جراء هرب حراسها نتيجة المعارك العنيفة، فيما اختفى طائر رابع بشكل مجهول.

جمعية حماية الطبيعة اللبنانية قالت إن العثور على تلك الطيور "هام للغاية" فيما عرض المسؤولون مكافأة بـ1000 دولار لمن يُدلي بمعلومات عن مكان وجود الطائر الرابع.

الطائر المختفي بشكل مجهول، أنثى، تُسمى "زنوبيا"، يبقى العثور عليها أملاً في منع طائر أبو منجل من الانقراض، حيث أنها هي الأنثى الوحيدة التي تعرف مسارات الهجرة إلى المناطق الشتوية في إثيوبيا، ومن دونها، لا يمكن إطلاق سراح بقية الطيور.

وأطلق مغردون على تويتر عدة هاشتاغات ساخرة على موقع تويتر على غرار «أبو منجل يذبح بصمت «كلنا أبو منجل الأصلع. وناقش مغردون اهتمام الإعلام العالمي "المبالغ فيه" بالطائر وقال معلق "عندما يصل الإعلام إلى هذا المستوى فلا تلومني عندما أصفه بالكاذب، طير أبو منجل مهدد أكثر من سكان مدينة تدمر!!".

وقال مغرد "هل تخافون على طائر أبو منجل ولا تخافون على المواطن السوري الذي أباده بشار الأسد بالسلاح الكيماوي المحرم دولياً!".

◀ أنصار داعش شاركوا في

الهاشتاغات الساخرة

مؤكدين أن لحم أبو منجل لا

يستهويهم



أبرز تغريدات العرب

**تونس**

@Haykel7

رواية أفريقية للإعلام حول عملية بوشوشة هي محاولة ركوب على الأحداث وإعادة لما تم تداوله من طرف وسائل الاعلام.

@gamiti

يحاربون حكومة الحبيب الصيد كأنها حكومة احتلال.

@chmiti

حمة الهمامي يريد أن يفرض على الدولة خمس عائدات الفوسفات للقصة. وغدا البترول وبعده ماء السدود. هل يريد حرب اهلية حتى يحكم؟

@hebn

انا لا أريد لا حرية صحافة ولا حرية زطلة أريد العيش في أمن وبلاد نظيفة وبنيا رخيصة.

@bagla_fm

الثورة المباركة بتصرف: بحرق فقير نفسه ويموت فيغضب للمقلين... شعوب منافقة عموما وخائفة خصوصا، الخوف في هذه الحالات مبرر.

**تابعوا**

@WorldBank

البنك الدولي

**السعودية**

@SoooO_ALHAMAD

وعندما يسألون والد مالالا ماسر قوة ابنتك بجيبهم ببساطة أنا لم أقص أجنتحتا".

@3lya12

لماذا انشغل المسلمون بجمع الحديث وتنقيحه ووضع شروطهم الخاصة لقبوله.. وتركوا دراسة القرآن وتدبره؟ متاول لا تكفربي.

@30jab

خدمة مجانية أرسل كلمة حسبة وارفق رقم الناقصة زوجتك أو أختك ليتم تحديد موقعها وإرسال حام للأعراض يرافقها في حلها وترجلها لتنام مرتاحا.

@almahfoo dh2o

الشيوعي لدى المتطرف مادام حيا هو عميل لإيران وإذا قتل قتلته إيران. ما رأيكم بهذه المعادلة التي لا ترى وطناً ومواطنة؟

@NawalAlhawsawi

من يربي اولاده على كراهية طائفة/ مذهب أو احتقار جنس/ لون مثل الذي يحرق شجرة وسط غابة سيخرج الحريق عن السيطرة وستصطي بناره. الكرة أعمى ويتمدد.

@Sam_Tardi

عضو هيئة يطرد متسوقة لعدم لبسها قفازات استخدام مصطلح "عباية شغالات" يؤكد لنا بأن الدين يكن في الأخلاق الحميدة وليس في لحية وثوب قصير!!

**ليبيا**

@nbenotman

ميليشيات فبراير صنعتها الحرب ولذلك سيشتقها السلام.

@saladden

طالبنا بالفصل بين السلطات، ففصلوا بين البنية والبنات.

@Ben_Mussa

جشع عصابات الهجرة غير الشرعية من مهربين وقادة ميليشيات ومسؤولين فاق كل الحدود، يدفع الاتحاد الأوروبي إلى توجيه ضربات عسكرية.

@omaraozouz

استحالة التحقيق المطالبة بالديمقراطية والتعامل بالسلطة الشعبية وسيطرة المناطقية. مستحيل.. لا يمكن الجمع. اجتأوا عن طريق آخر.

@aliwahida

رسائل العمة كليتوتون فرنسا وبريطانيا اللتين جاءتا لحماية المدنيين كانتا تخططان في الواقع لتقسيم ليبيا.

@libyanwoman1

الحوار الوطني يا سادة يجب أن يكون جامعاً لكل الأطراف المختلفة في ليبيا بما فيها مؤيدو القذافي هذا إذا أردتم السلم. داعش ليست طرفا.

**مصر**

@ceylan1947

كان محاطا بالعديد من الجميلات لكنه فقد حبه لغاتن حمامة كذلك فقد ثروته والآن يعاني من مرض الزهايمر -عمر الشريف.

@AlyaaGad

مدمن المخدرات- ومع أفضل العلاجات المتوفرة- يعود لها بنسبة 60% لا تبدأ أبدا هذا الطريق بدافع الفضول أو تحت ضغط الأصدقاء والإدمان يبدأ بسيجارة.

@LASTWISDOM1

أن تذوب الفواصل بين التأييد والتطويل وبين دور المعارضة واسقاط الدولة وأن تتلاشى الرماديات ويسيطر الأبيض والأسود «المراهقة» السياسية.

@HebaSaaleh

النشطاء فاروا ضدنا والإخوان انضموا لهم - ليس هناك مشكلة، نشترى ذمة الإخوان.. وخلال 4 سنين سترى صورهم مع بعض في السجن.

@Human_Secular

وضعوا صناديق قمامة في الإسكندرية، سرقت في اليوم الموالي.. والنبي يا جماعة ديمقراطية ايه بس اللي عاوزنها لشعب يسرق صناديق القمامة!

**اليمن**

@Mohamed_Othaim

ردت إيران على فضيحة الأغذية منتهية الصلاحية من سنتين التي حملتها سفينتها إلى اليمن أن صلاحيتها قد تكون انتهت خلال رحلتها لليمن.

@nnn434

حين لا يكون لديك سوى كلفة التخلص من السرطان فمن الأولى ان تصرفها في التخلص منه اولا بدلا من تضيق قيمتها في شراء مساكن لآلام ضحاياها!

@Judge_ALhitar

قال بم تفكر؟ قلت أفكر في عبدربه منصور وشرعيته الضائعة..

@najeebhallab

علينا ان نكون واضحين، الفدرالية مدخل مهم لإعادة بناء الهوية الوطنية وطريقا لاكتشاف قوتنا الكامنة في الأقاليم وهي مهمة للتنمية ولتغلغل الدولة، الفدرالية من الأسس الضرورية والتي ستنهى الصراعات السياسية التي انهكت الدولة والهوية الوطنية.

@dndnah554411

نرفض مؤتمر جنيف أين مؤتمر جنيف عندما كان الحوثي يقتل ويسحل ويسقط المدن اليمنية واحدة تلو الأخرى وبمساعدة إيرانية.

**العراق**

@Asama_Fadel

السياسيون الشيعة واحد يكسر بالثاني مثل البيض أما السياسيون السنة مثل القمر الخسثاوي واحد لاصق بالثاني.

@ffatima544

أبطالنا أثناء أسرهم نراهم في لحظات غز وشموخ أما كلاب داعش أثناء القبض عليهم نراهم بازياء النساء هارين هنا.

@samarya221

الشهيد مصطفى العذاري سيكتب التاريخ رمزاً للتضحية والإباء وسيبقى استشهادك وصمة عار على جبين قاتلك.

@mgsiraq

هل أن دماهم ودماعنا ماء؟ هل لأن معاذ ابن الأردن ومصطفى ابن العراق هل لأن معاذ طيار ومصطفى جندي جريح؟

@AyadJamaladdin

داعش لم تحتل مدينة شيعية ولن تستطيع ذلك أبدا. داعش تدمر مدنا سنية فقط. داعش مدعومة من بعض الدول السنة.

@2004Noor

وكان حال البرلمان يقول: قطع اعناق الشعب ولا قطع ارزاق النواب! وهذا ما يحدث فعلا.

أسهم الحصار الإسرائيلي على غزة في تراجع الإقبال على العديد من المهن، مثل تصنيع الأمتة النحاسية للمساجد التي كان يسوق معظمها في الضفة الغربية.

يشكو جنوب غربي زيمبابوي جفافا شديدا، هذا العام، يهدد بتدمير المحاصيل الزراعية، بما يعمق عزز السلطات عن تلبية احتياجات مواطنيها.

تشهد العروض الفنية الساخرة إقبالا كبيرا في زيمبابوي، فقد أصبحت متنفسا للمواطنين من جراء تردّي الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.

السخرية لمواجهة الجوع في زيمبابوي

● قسوة السلطات وموجة الجفاف تطاردان الزيمبابويين ● تدريب الشرطة على الابتسام للمواطنين والسياح



الزيمبابويون لا يمتلكون غير الابتسامة والسخرية لمغالبة مرارة الواقع

تقول تريراي إنها ستكون محظوظة إذا حصلت هذا العام على 50 كيلوجراما من الذرة وهو ما لا يكفيها إلا لفترة شهر واحد. أما محصول القطن فهو مرهون لتسديد دين قدره 27 دولارا للشركة التي وفّرت لها الأسمدة الكيماوية. فإذا فشلت في الدفع ستبيع الشركة دجاجها أو الماعز الوحيد الذي تملكه أو تصدر سقف منزلها القصديري المتموّج.

وتأمل في أن توفرّ لها الحكومة الاحتياجات الأساسية، لكنها لا تعرف ما إذا كان هذا الأمل سيحوّل إلى حقيقة، قائلة "طلبنا هو أننا نحتاج إلى مساعدة لتوفير الطعام حتى يتمكن أطفالنا من الذهاب إلى المدرسة والتركيز".

وأضافت تريراي "في العام الماضي كان لدينا محصول وافر، لكن هذا العام لا نملك إلا القليل.. الجو كان شديد الحرارة قليل المطر".

ولا تزال الحكومة ووكالات الإغاثة الأجنبية تقيم الاحتياجات، لكن مسؤولا كشف أن ما يصل إلى 1.8 مليون شخص أي أكثر من عشر سكان زيمبابوي قد يحتاجون إلى مساعدات غذائية. وتكافح الحكومة الزيمبابوية لتوفير مصاريف أساسية مثل رواتب موظفي القطاع العام، لا سيما أنها لا تعترّض تخصيص مبالغ للاستيراد في ميزانية عام 2015. وأمام ذلك ليس أمام مواطني زيمبابوي إلا الاستعاضة بالسخرية لمن استطاع إلى ذلك سبيلا.

الزيمبابوية برنامجا تدريبيا لتحفيز أفراد الشرطة على الابتسامة والبشاشة. وقال نائب وزير الداخلية، زيامبي زيامبي، "يواجه السياح أثناء تجولهم في زيمبابوي الحواجز وأفراد الشرطة ذوي الوجوه العابسة، ويمكن للابتساماة أن تحقق الكثير".

وتحاول حكومة زيمبابوي إنعاش السياحة لجلب العائدات التي تشتد الحاجة إليها في ظل تعثر اقتصاد البلاد.

في المقابل، يشكك بعضي الزيمبابويين في سياسة الابتسام، في ظل ما يروج عن جهاز الشرطة من فساد. وبأسلوب لا يخلو من السخرية ذاتها، قال ويلارد شوباي، أحد سكان العاصمة هراري، إن "ما يجعل أفراد الشرطة يبتسمون حقا هو المال".

يذكر أنّ عددا من مناطق زيمبابوي، وخاصة جنوب غربي البلاد، تتعرّض حاليا إلى أسوأ موجة جفاف منذ نحو عشر سنوات، فعدم تحقيق المحاصيل الزراعية الإنتاجية المنشودة من شأنه أن يزيد من صعوبة الحياة على السكان. وهذا بالإضافة إلى استمرار العقوبات الاقتصادية التي تسلبها دول غربية على زيمبابوي بسبب عدم رضاها على نظام الرئيس موغابي. سجاجيجيما، قرية منعزلة في جنوب غربي زيمبابوي وتبعد 400 كيلومتر عن العاصمة هراري، تعدّ مثالا لليؤس الشديد الذي يعيشه السكان بعد هلاك محصول القطن والذرة بسبب الجفاف.

ميجوري تريراي، 31 عاما، من سكان هذه القرية المنعزلة التي لا تعرف ترف مشاهدة العروض الساخرة، وهي لن تجد شيئا لتطعم به أطفالها إلا أقل القليل من الذرة وال فول السوداني.

مختلف الأوساط إقدام الجامعة على منح شهادة الدكتوراه لزوجة الرئيس، بعد ثلاثة أشهر فقط على دخولها إليها.

وكان الممثل أوبريان مودبوندياما قد قدّم مؤخرا عرضا سياسيا ساخرا، استخدم فيه تعبير المراحلض العامة توصيفا للحالة العامة للبلاد، وقال "هناك الكثير من المعاناة، الناس يعزّون أنفسهم بالمشاهدة والضحك". من جانبه، يقول الممثل دوك فيكيلا، "ثبت طيبا أنّ الضحك يعالج الضغط" الذي يعاني منه الناس في زيمبابوي بشكل مستمر.

وكانت زيمبابوي لدى الاستقلال بلدا مزدهرا ونموذجيا في مجال التنمية، ولا سيما في قطاعات الصحة والتعليم، لكنها اليوم غير قادرة على التعافي من أزمتها الاقتصادية والتضخم الكبير الذي أصابها مطلع القرن الحالي.

ويجرّو الممثل فيكيلا في عرضه على تناول مسألة حكم موغابي للبلاد 35 عاما، إذ يقول "رغم أن مواطني زيمبابوي متعلّمون بنسبة تصل إلى 99.9995"، غير أنهم الوحيدون في العالم الذين لا يعرفون الإجابة عن سؤال سخيف: ما اسم الرئيس السابق لبلدكم؟" عندها ينفجر الجمهور بالضحك.

ويعلق الممثل على تقاعل جمهوره "أعصاب الناس مشدودة كثيرا، لذا فهم في حاجة إلى أن يتخلصوا من الضغط، يفضلون أن ينفقوا مالهم القليل على شيء يضحكهم".

الجدير بالذكر أنّ سلطات هراري، في حدّ ذاتها، تترك مدى الضغوط التي يعيشها المواطنون، بما في ذلك قوأت حفظ النظام العام، ويمكن لزوّار البلاد من سياح أن يلاحظوا ذلك ببسر.

وفي هذا الصدد أطلقت السلطات

حين تتحالف موجة الجفاف والأوضاع الاقتصادية الكارثية أصلا مع سطوة السلطة، وعندما تغلق حتى أبواب الهجرة السريّة وتوصد كل منافذ الحياة، لا يجد الزيمبابويون من حل سوى السخرية والضحك لمواجهة قسوة الواقع الراهن وتضاؤل الأمل في غد أفضل.

وتتناول العروض مواضيع ساخنة، تتناول بأساليب مجازية الفساد الذي يطال رجال الشرطة والشخصيات العامّة في البلاد، ومنهم رئيس زيمبابوي المسنّ روبرت موغابي وزوجته غرايس. في هذا السياق، يقول الشاعر شيريكور، "نحن نضحك دائما، نضحك على أنفسنا، ونضحك حين ندفن موتانا، وحين لا تكون أمورنا جيدة، نضحك بدل أن نتذمّر".

في مهرجان دولي للفنون أقيم في الأونة الأخيرة في هراري، تدافع الجمهور لمشاهدة مغني الهيب هوب سام مونرو، فهذا المغني المعروف باسم "الرفيق فاستو" قدّم عرضا سخر فيه من نشرّة الأخبار في التلفزيون الرسمي تابعه الملايين عبر الإنترنت، ولم يوفر في عرضه انتقاداته للحزب الحاكم. ومع أن الانتقادات غالبا ما تكون مبطنة، فإن فهمها لا يستعصى على الجمهور، في هذا البلد الذي يحكمه روبرت موغابي، البالغ من العمر اليوم 91 عاما، منذ استقلال زيمبابوي في العام 1980.

فالانتقاد العلني لموغابي، أكبر رئيس دولة في العالم، قد يعرّض "مرتكبه" للسجن أو لقضاء وقت غير محبب لدى أجهزة الأمن أو المكاتب القضائية.

ومن هذا المنطلق، فإن انتقاد الحزب الحاكم الذي يعيش صراعا داخليا ضاريا لخلافة الرئيس الجعوز، يقف قبل التعرّض لرئيسه. وتثال المؤسسة الجامعية الوطنية حصّتها من السخرية والنقد، فقد راج في

هـراري - لم يكشف برنامج الأغذية العالمي، أمس، جديدا حين أعلن أنّ الجفاف سيدمّر على الأرجح المحاصيل في عدد من بلدان الجنوب الأفريقي من بينها زيمبابوي. فاقنصاد البلاد يعاني، منذ خمس سنوات، من كساد كارثي صاحبه ارتفاع قياسي في نسبة التضخم ونقص واسع النطاق في الطعام.

ورغم الأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي تعيشها زيمبابوي، فإنّ المواطنين يجدون ملجا آخر غير الهجرة لمواجهة الضغوط العالية المسلطة عليهم، يتمثل في الضحك والسخرية.

والمفلس أن العروض الفنيّة الساخرة تجد إقبالا واسعا في الصالات وعلى شبكة الإنترنت، في بلد لا تتهاون سلطاته مع معارضيتها، ويتعرّض عدد منهم للاعتقال بين الحين والآخر.

في ملهى "ذي بوك كافيه"، في العاصمة هراري، يقمّ الفنانون فيكتور موفو المعروف باسم دوك فيكيلا، ومايكل كوداكواشي، وسام مونرو وكوينغ كينغ، عروضاً ساخرة تنقد تذاكر الدخول بسرعة كبيرة.

◀ إقبال كبير على العروض الفنية الساخرة، ورغم أن الانتقادات غالبا ما تكون مبطنة، فإن الفهم لا يستعصى على عموم الزيمبابويين

شبح الاندثار يخيم على مهنة صنع أمتة المساجد في غزة

محمد عبود هو آخر الفلسطينيين الذين توارثوا عن آبائهم وأجدادهم مهنة صنع أمتة المساجد. مارس حرفته طيلة أربعة عقود، وراجت كثيرا عندما كانت الضفة الغربية مفتوحة لاقتناء صادراته من الأمتة النحاسية، غير أنّ الحصار على غزة أصاب عمله بالركود وشدّة الكساد.

هداية الصعدي

يرسم النحاس الفلسطيني، محمد عبود، داخل ورشة الحدادة التي يمتلكها وسط مدينة غزة، هلالا جديدا يستعد لصنعه على لوح نحاسي، بما يتلاءم مع مئذنة مسجد يصل ارتفاعها إلى 20 مترا.

يقول عبود، وهو منهمك في طرق هلاله الجديد بالمطرقة لنقويم شكله وجعله جميلا جذابا، "أنا آخر من يعمل في هذا المجال".

واستطرد، متحسرا على الاندثار المنتظر لمهنته، "ورثت هذه المهنة عن والدي، لكن أبنائي لا يفضلونها، ويقولون إنها غير مجدية ولا مستقبل لها".

يذكر أنّ الحصار المفروض على قطاع غزة يتسبب في أضرار مادية كبرى للعديد من الحرف التقليدية، على غرار مهنة محمد عبود الأيلة إلى الاندثار، وذلك نظرا لمنع إسرائيل إدخال مواد البناء، بما يؤخر بناء مساجد جديدة. كما أنّ الحصار ذاته أدّى إلى وقف تصدير العديد من المنتجات التقليدية إلى الضفة الغربية.

وحسب إحصائيات رسمية فلسطينية، فإن إسرائيل دمّرت خلال حربها على قطاع غزة 64 مسجدا بشكل كلي، إضافة إلى تضرر 150 مسجدا بشكل جزئي. وهو في الحقيقة ما يعطي لمهنة صنع أمتة المساجد دافعا للاستمرار من أجل تعويض ما قد دمر منها. وتصنع أمتة المساجد من معدن النحاس الخالص، فهو لا يصدأ نتيجة تعرّضه المستمر للهواء والمطر، على عكس معدن الحديد، لذلك لا تنتج ورش الحدادة في القطاع هذا المنتج، وفق ما أفاد به عبود.

وعلى لهب شديد الاشتعال، أوقده صانع الأمتة، من فحم حجري غطّى دخانه المكان، يقلب قطع النحاس، لكي يكسبها حرارة تمكنه من ثنيها بسهولة ومنحها الشكل المنحني الذي يريد.

صنع عبود من النحاس المسخن ست قطع على شكل مخروط لا قاعدة له، وأدخل كل واحدة منها في قضيب حديدي، مثبت

550 دولارا أميركيا القيمة القصوى لأمتة المساجد، وفقا لمقاساتها

في مقدمته الهلال، بحيث أصبحت قاعدة كل مخروطين متقابلتين، ليصبح بعدها جاهزا للتثبيت فوق القباب ومآذن المساجد. ويتراوح ارتفاع الأمتة التي يصنعها عبود ما بين متر ونصف المتر، إلى ثلاثة أمتار، حيث تختلف المقاسات وفقا لطول المئذنة، أو حجم قبة المسجد.

وأشار صانع الأمتة إلى أنّ المئذنة التي يصل ارتفاعها إلى نحو 50 مترا تحتاج هلالا يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار، ويستغرق صنعه أسبوعا. أما أقصر الأمتة ارتفاعا، فإن صناعته تستغرق يومين فقط، ويثبت فوق قبة صغيرة أو مئذنة يصل ارتفاعها ما بين 15 و20 مترا.

وتقدّر قيمة أمتة المساجد ما بين 1500 شيكل، أي ما يعادل تقريبا 400 دولار أميركي، و2500 شيكل، بما يعادل تقريبا 550 دولارا أميركيا، ويتحدد ذلك وفقا لمقاس الهلال ونوعيته.

ويقضي النحاس الخمسيني الذي يعمل في هذه المهنة منذ 40 عاما، في ورشته الصغيرة، التي صبغت جدرانها باللون الأسود الصادر عن دخان الفحم الحجري، قرابة 8 ساعات، ينهي خلالها أعماله بمفرده.

وأدى الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، وإيقاف تصدير البضائع من القطاع





كشفت دراسة كندية أن وفيات الشمس الطبيعية أو المعدنية التي تحتوي فقط على ثاني أكسيد التيتانيوم أو أكسيد الزنك كمكونات نشطة أقل فاعلية من وفيات الشمس الكيميائية.

تساعد التغذية على التركيز أكثر مما يعتقد أغلب الناس، لذلك ينبغي اختيار الطعام بحيث لا يمتلئ البطن تماماً ولا يصاب الإنسان بالتخمة بعد الأكل.

ينصح الخبراء بوضع حبات من اللوز في الماء وتركها ليلة كاملة، ثم تقشيرها وخلطها مع جوز الطيب والزنجبيل، حيث يساعد تناول هذه الخلطة قبل النوم على الاستمتاع بنوم هادئ.



أسرة

الآباء يشاركون الأمهات إكتئاب ما بعد الولادة

● انشغال الأب بالعمل يضيع عليه فرص رعاية وليده ● العلاقات الأسرية في حاجة إلى كسر الأطر التقليدية



اكتئاب الآباء ما بعد الولادة أصبح يشكل ظاهرة معروفة

◀ تلعب وسائل الإعلام دوراً مؤثراً في الترويج لأهمية مشاركة الآباء في رعاية أبنائهم الرضع، لإحداث بعض صور التغيير

غير فاشلة، إذ أنها في نهاية الأمر تحقق هدفها وعلى الرغم من أنهم لا يستخدمون تقنيات تنعيم الكلام أو التحكم في الأصوات، إلا أنهم ربما يلجأون إلى مزيد من المفردات المبسطة.

الأمهات إلى التنوع في مديات الصوت صعوداً ونزولاً مع تنعيم بعض الحروف، فإن الآباء لا يصرفون أي جهد في التحدث إلى صغارهم فيخاطبونهم بلغة عادية هي ذاتها التي يستخدمونها مع الجميع، وهذا ليس بالامر السيئ، من وجهة نظر الباحثين الذين يجدون في لغة الآباء العادية عاملاً مساعداً يمكنه أن يسد الفجوة بين طريقة حديث الأم البطيئة والمبالغ فيها نوعاً ما، وطريقة الحديث اليومي الذي يسمعه الطفل الصغير ضمن حدود محيطه.

ويرى مارك فاندانم وهو أحد المشرفين على البحث، أن الطريقة التي يستخدمها الآباء لتعليم أطفالهم اللغة قد تكون مختلفة لكنها

مفرداته في تعلم الكلام إلا أنهم يفعلون ذلك بطريقة مختلفة تماماً، حيث أكد باحثون أميركيون على أن الآباء يخاطبون أبنائهم الرضع بطريقة مختلفة تماماً عن الطريقة الكلاسيكية التي تستخدمها الأمهات في استخدام المفردات البسيطة (الطفولية) التي تتناسب من وجهة نظرهن مع عمر الصغير. في الوقت الذي يتحدث فيه الآباء مع صغارهم بلغة تعتمد مفرداتها على الحديث العادي وكأنهم يتحاورون مع كبار ناضجين. وفي هذه الدراسة الأولى من نوعها، توصل باحثون، من جامعة ولاية واشنطن الأميركية، إلى أن كلا الطريقتين قد تكون مفيدة لتطوير لغة الطفل، ففي الوقت الذي تضطر فيه

تعانى العديد من الأمهات جملة من الانفعالات والمضاعفات النفسية التي تصل حد الاكتئاب، عقب ولادة أطفالهن خاصة في الأشهر الأولى من أعمارهن، والذي يرجعه متخصصون إلى جملة من المتغيرات الفسيولوجية ومنها التغيير الحاصل في عمل الهرمونات الأنثوية تحديداً، إلا أن حالات الاكتئاب هذه ليس حصراً على الأمهات -كما يبدو- حيث أثبتت الأبحاث بأن للآباء الجدد أيضاً حصتهم من هذه المشاعر المزعجة، نتيجة تضاعف مسؤوليات العمل والرغبة في تحسين دخل الأسرة استعداداً لتلبية احتياجات الزائر الجديد.

نهى الصراف

وترى ماشين بأن اكتئاب الآباء ما بعد الولادة أصبح يشكل ظاهرة معروفة تناولتها دراسات سابقة على الرغم من أن نسبة الإصابة بها كانت تتراوح بين 4 و10 بالمئة، في حين تسهم العلاقة المتوترة بين الزوجين في أحيان كثيرة عقب الولادة في تعزيز هذا الشعور، خاصة إذا لم يفهم أحد الطرفين أو كلاهما حقيقة التغيير الذي طرأ على حياتهما وكيفية تعاملهما معه، ولأن الفرصة لا تتوفر للآب بصورة عادلة للإسهام في رعاية الوليد الجديد بسبب حاجته لمتمتين أو أصر هذه العلاقة التي تأخذ منه وقتاً أطول لعدم وجود الروابط البيولوجية التي تمتد -في العادة- العلاقة بين الأم ووليدها بصورة مباشرة: مثل الحمل والرضاعة الطبيعية، لذلك فإن تحديد دوره في هذه الحالة من شأنه أن يؤخر بناء العلاقة مع طفله في بدايتها وبالتالي، يتسبب في مزيد من الإحباط والاكتئاب فضلاً عن افتقاره لدعم المحيطين به باعتباره أن الرعاية المجتمعية تكون موجهة برمتها في هذا الظرف إلى الأم والطفل.

من ناحية أخرى، تلعب وسائل الإعلام دوراً مؤثراً في الترويج لأهمية مشاركة الآباء في رعاية أبنائهم الرضع، بطريقة تعبر عن اتجاه يكاد يكون عاماً من قبل المجتمع لإحداث بعض صور التغيير على الأدوار التي يلعبها الأزواج في حياتهم الأسرية، والحاجة إلى الخروج قليلاً عن الأطر التقليدية في العلاقات الأسرية. وفي إطار التفاعل البناء بين الزوجين في تربية الطفل، أشارت دراسة حديثة إلى أن الآباء يستطيعون إضافة إلى مساعدة الأم في تغيير ملابس الطفل الرضيع وإطعامه، أن يطوروا من لغة الطفل ويضيفوا إلى

10 بالمئة من الآباء كانوا يعانون من أعراض الاكتئاب خلال الأشهر الستة الأولى

وكانت الدكتورة آنا ماشين، أستاذة علم النفس التجريبي في جامعة أكسفورد التي أشرفت على الدراسة، قد أجرت مقابلات مباشرة مع 15 من الآباء الجدد على مدى ثمانية أشهر بهذا الخصوص، وحرصت أن تبتعد عن هذه الجلسات قبل ولادة الطفل مباشرة. وعكست المقابلات الأولى اتجاهات من التناؤل والحساس التي أبداه الآباء وهم في انتظار المواليد الجدد، إلا أن هذا الحساس سرعان ما تحول إلى اكتئاب بدرجات متفاوتة بعد مرور ستة أشهر فقط على ولادة الأطفال.

باختصار

◀ قضت محكمة جنائيات مصرية، الأحد، بالسجن المؤبد بحق شرطي مصري أدين بهتك عرض فتاة معاقة أثناء احتجاجها في قسم شرطة في القاهرة الصيف الماضي، حسب ما أفاد به مسؤول قضائي.

◀ كشف استطلاع حديث للرأي أن الرجل الملتحى أكثر جاذبية في عيون الإلمان من الرجل غير الملتحى. وأظهر أن 61 بالمئة من النساء إلى جانب 49 بالمئة من الرجال يجدون أن أصحاب اللحي المهدبة وسماء.

◀ نجت معلمة مصرية من محاولة اغتصاب جماعي من 20 طالب، بسبب رفضها السماح لهم بالغش أثناء الاختبارات النهائية للمرحلة الإعدادية (متوسطة)، حسب الصحف المصرية.

◀ أكد مسؤول إيراني أن بلاده سجلت خلال العام الماضي إحصائيات رسمية، عبر مكالمات هاتفية تم رصدها، أن 1267 حالات انتحار في عموم إيران، مبينا أن معدلات الانتحار عند النساء أكثر من الرجال.

◀ أجرى خبراء في أميركا دراسة لتحديد العلاقة بين طول الشخص ودخله المالي، بينت نتائجها أن كل 2,5 سم زيادة في طول الشخص تزيد المدخول المالي له بمقدار 800 دولار. وقد أخذ الباحثون بالاعتبار المعطيات الذهنية والبدينية للشخص في هذه الدراسة.

◀ توصل بحث جديد إلى أن وقت دوام المدرسة المبكر يرتبط بقوة مع اضطرابات النوم، وأن تأخير الدوام المدرسي قد يساعد على تخفيف من المشاكل الراهنة من عدم الحصول على ما يكفي من ساعات النوم بين الشباب في الولايات المتحدة.

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

باحثون: الذكاء أهم ما يبحث عنه الرجل في المرأة

غير متناظرين والرجل ميال إلى التناظر، ويجعلان المرأة تبدو أكبر عمراً والرجل يثمن الشباب. وتابع: "الرجل لا يبحث عن سقان طويلة بل مستقيمة لأنها دليل صحة وراثية، لكن الاستطلاعات تبين أن غالبية الرجال يفضلون الطول الاعتيادي للسقان". وأشار إلى أن الرجل في الحقيقة لا يهتم بالنهدين النافرين، طالما أنهما متناظران، ولا يهتم بطول الساقين طالما أنهما مستقيمتان، لأن الساقين المعوجتين أو غير المتناسقتين مع إحداهما الأخرى تشيران إلى مرض تنموي مثل الكساح. وأوضح أن الشيء الرئيسي الذي يبحث عنه الرجل هو الذكاء، حيث أظهرت الاستطلاعات مرة تلو الأخرى أنه أول

لندن - أكد الأستاذ ديفيد برينبريدج، أستاذ البيولوجية في جامعة كامبردج، أن الرجل يرى أن قيمة الذكاء في المرأة أعلى بكثير من قيمة الإثارة، وبين أن الذكاء هو الصفة الأثمن والأشد جاذبية بكثير لدى الرجل الذي يبحث عن شريكة حياته، لأن الذكاء يعني أنها ستكون أما تعرف كيف تربي أطفاله. كما ذكر أن ذكاء المرأة دليل على والدين ذكيين سهرأ على تربيتهما، وبالتالي فإن صفة العناية بالأطفال غرست فيها إلى جانب ما تعنيه هذه التربية من تغذية حسنة وحالة صحية متعافية. وقال برينبريدج: "حجم الصدر ليس مهما بل أن النهدين الكبيرين يكونان على الأرجح

للمشاعر إسعافاتها الأولية

عقد نفسية سيكون طريق علاجها طويلا ومضنيا وقد تقود إلى الجنون الحتمي أو الموت.. منها القتل.. أو الشعور بالوحدة.. أو الإحساس بالنزب.. منها الألم الذي يسببه الفقد أو الهجر والغدر.. الخ. هذه المشاعر والكثير سواها تحتاج إلى إسعافات أولية فلا تتطور إلى عقد نفسية أو بدينية مستعصية.. (مثل عقدة القتل أو الاضطهاد أو النقص أو العدوانية أو الخوف من الآخرين.. الخ). فما هو الحل؟ وكيف يمكننا أن نتعامل مع مشاعر طفل أخفق في دراسته مثلا؟.. أو مع مراهق تركته حبيبته لتقع في حب جار جديد؟.. الاعتراف بالمشكلة هو أول العلاج.. لأن المشكلة قد تبدأ صغيرة جدا أو منذ طفولة مبكرة لتكبر معنا وتتفاقم وتحول أرواحنا بالتدريج إلى شبابيك مفتوحة تستقبل كل ريح يمكن أن تعصف بدواخلنا فنكسرنا دون أن نعي. يقول "غاي وينتش"، وهو كاتب ومعالج نفسي، إنه يمكننا التعامل مع مشكلاتنا العاطفية والنفسية بأن نتدرب على تنقية النفس والعقل.. و"أن ننظف أرواحنا من الآلهة".. وهذا ليس تعبيرا أدبيا إنما هو مصطلح علمي صرف.. ويحدثنا بأننا نستطيع بالتركيز والعزيمة أن نلغي أي فكرة سلبية تجعلنا نستسلم لها وتؤمن

ريم قيس كبة

تربينا وتعلمنا أن نربي أطفالنا على العناية بصحتهم البدنية.. مناهجنا الدراسية، برامجنا التلفزيونية، صفحات الصحة في الجرائد والمجلات، كلها ترفدنا بالآلاف النصائح والإرشادات للعناية بأجسامنا.. فوائد العشب الفلاني، أضرار الإكثار من المشروب الفلاني، أهمية العناية بالأسنان، فوائد الرياضة.. وترسخت فينا مقولة إن العقل السليم في الجسم السليم.. (وحده برنارد شو رفض هذه النظرية مصححا بأن الجسم السليم هو نتاج العقل السليم) وسوى ذلك.. يغفل الكثيرون منا عن تنشئة الطفل على العناية بصحته النفسية وتوعيته بها.. وباهمية كون أصغر المشكلات النفسية قد تسبب نقصا في المناعة وتجعلنا عرضة لأشد الأمراض البيولوجية فتكا في عصرنا. وناهيك عما يمكن أن تسببه الصدمات المباشرة على صحتنا، فقد أكد علماء النفس أن ثمة حوادث صغيرة جدا لا تثير انتباهنا قد تسبب لنا "جروحا عاطفية" يمكنها بالتدريج أن تحول حيواتنا إلى جحيم.. وإذا أهملت أن تستحيل إلى



سراويل عصرية لإطلالة أكثر جاذبية

يترقب السروال ذو الأرجل الواسعة على عرش الموضة النسائية في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة كاجوال وعصرية تخطف الأنظار. وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية، سونيا غراو، أن السروال ذا الأرجل الواسعة يأتي هذا الموسم بتصاميم أحادية اللون أو تزدان بالمطبوعات، لا سيما مطبوعات الزهور، مضيئة أن الموديلات المزدانة بالمطبوعات لا تناسب المرأة ذات القوام الممتلئ، لأنها تجعله يبدو أكثر امتلاء، بينما يمكن لذات القوام النحيل للغاية ارتداؤها لتبدو أكثر امتلاء.

وأشارت إلى أن السروال ذا الأرجل الواسعة يتناغم مع القطع الفوقية المتلصقة بالجسم، ومن ترغب في إطلالة أكثر جاذبية، يمكنها تنسيقه مع قطع فوقية تزدان بالأهداب أو مع توب قصير كاشف للبطن. كما يعد سروال الجينز قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة ثياب أي امرأة عصرية أنيقة.

وأوضحت مجلة "الاقمشة والمنسوجات" الألمانية أن جينز السكيني المتلصق بالجسم يتربع على عرش الموضة في صيف 2015، مشيرة إلى أنه يمنح المرأة إطلالة مفعمة بالأنوثة والإثارة. كما تشهد موضة هذا العام أيضا روجا كبيرا لجينز البوي فريدن المترهل، والذي يمنح المرأة إطلالة كاجوال ومتحررة.





«هناك لاعبون في الفريق سيتم الاستغناء عنهم خلال الفترة الحالية، وهم تسعة لاعبين لا يشاركون في المباريات خلال الفترة الحالية مع الفريق».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

«قضيت سنوات طويلة بهذا الفريق لذلك كان من الصعب أن أغادره في هذه الفترة، كان بالإمكان أن أوقع لعدة فرق وازنة، لكنني رفضت المال من أجل التطواني».

مرتضى فال
لاعب نادي المغرب التطواني

«تقديم ترشحي لرئاسة فريق الهلال جاء لرغبتى الكبيرة في خدمة هذا النادي العريق، ونقل خبراتي وتطوير العمل الإداري في الفريق».

موسى الموسى
عضو شرف فريق الهلال السعودي



قمة إماراتية بنكهة آسيوية بين العين والأهلي

● الأهلي السعودي يحلم بربيع نهائي دوري الأبطال ● فريق الشرطة العراقي يسعى إلى بصمة قارية في كأس الاتحاد



فصل ثان مشوق بين قطبي الإمارات في السباق القاري

تحقيق ذلك، الفريق الكويتي من الفرق القوية يبحث عن لقب جديد ولنا طموح وتطلعات شرعية للمنافسة على اللقب وهذا يحتم علينا الفوز». وأضاف جسام الذي يسعى إلى تأكيد أحقية اختياره مدرباً للفريق خلفاً للمصري محمد يوسف "المباراة مع الكويت مصيرية ومفصلية وهذا الأمر يعني لنا الكثير، يعني أمامنا خيار الفوز فقط وربما سيؤدي استعدادنا الجيد إلى ذلك وصلنا إلى مرحلة في المسابقة لا بد أن نهتم فيها بالمنافسة على اللقب".

وستكون المنافسة على أشدها بين الجيش السوري والجزيرة الأردني على ملعب الحسن في مدينة أربد (شمال الأردن) في الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. ويتطلع الفريقان إلى الفوز الذي يمنح صاحبه بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي وبالتالي متابعة الطريق نحو لقب البطولة القارية.

الأرض والجمهور لتعويض خسارته مباراة الذهاب 1-2.

بصمة قارية

يسعى الشرطة العراقي إلى تحقيق بصمة قارية في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي عندما يواجه مهمة صعبة أمام الكويت الكويتي اليوم الأربعاء، في الدوحة في الدور ثمن النهائي. ويعتبر الشرطة أن اجتيازه عقبة الكويت يعني الكثير في هذا المشوار الذي يتطلع إلى مواصلته على إيقاع رغبة انتزاع أول لقب عجز عن تحقيقه مواطنه أربيل على الرغم من وصوله مرتين إلى المباراة النهائية. وأكد مدرب الشرطة ثائر جسام جاهزية فريقه لخوض اللقاء المرتقب أمام الكويت، وتحدث بثقة عالية "سنخوض المباراة برغبة الفوز ومواصلة المشوار ولدينا الإمكانية في

وكان غامبا أوساكا قد حقق فوزاً كبيراً على سيول في العاصمة الكورية الجنوبية 3-1، وبالتالي خطأ خطوة كبيرة نحو الدور المقبل وهو سيسعى إلى تأكيد تفوقه بإيابا وحجز بطاقةته إلى ربع النهائي في سعيه إلى الظفر باللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد الأولى عام 2008.

في المقابل، يحتاج سيول الذي خسّر النهائي مرتين عامي 2002 و2013 إلى معجزة تتمثل بفوزه بثلاثية نظيفة أو بفارق هدفين مع تسجيله أكثر من 3 أهداف وهو أمر صعب تحقيقه خاصة وأنه سيلعب خارج قواعده. وفي مباراة ثانية، يلعب غوانغجو الصيني بطل عام 2013 مع ضيفه سيونغنام الكوري الجنوبي.

ويعول غوانغجو بقيادة مدربه وقائد المنتخب الإيطالي المتوج بكأس العالم عام 2006 فابيو كانافارو إلى استغلال عاملي

الموسم على ملعب هزاع بن زايد، كما أنه يملك خبرة قارية أكبر من ضيفه وقد نال لقب نسخة 2003 ووصافة 2005، في حين يصل الأهلي إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخه. ويدخل الأهلي المباراة منتشياً بفوزه الأخير على دبي 5-3 وتأهله إلى نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية.

مهمة التعويض

يتطلع الأهلي السعودي إلى بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، عندما يستقبل نبط طهران الإيراني على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في إياب الدور ثمن النهائي. ويسعى الأهلي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتعويض خسارته مباراة الذهاب خارج قواعده بهدف وحيد. ورغم أفضلية الأهلي الفنية سيما في ظل الدعم الجماهيري الذي سيحظى به إلا أن المباراة لن تكون سهلة في ظل قوة الفريق الضيف الذي يمتاز بقوة دفاعه وإجادته للهجمات المرتدة.

ويعول الأهلي على نجومه عبد الله المعيوف ومعتز هوساوي وأسامة هوساوي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وحسين المهوي والمصري محمد عبد الشافي والسوري عمر السومة.

وتأهل الأهلي إلى ثمن النهائي بعد تصدره المجموعة الرابعة التي ضمت إلى جانبه الأهلي الإماراتي وناساف كارشي الأوزبكي وتركتور سازي الإيراني، برصيد 12 نقطة.

في المقابل، بلغ نبط طهران الدور ثمن النهائي بعد أن حل وصيفاً في مجموعته الثانية التي ضمت إلى جانبه العين الإماراتي والشباب السعودي وبختاكور الأوزبكي، برصيد 8 نقاط، ويبرز في صفوفه مهدي شيري ووحيد أميري وغلغام رضا رضائي وإيمان مبعلي والبرازيلي لياندرو بادوفاني. وتحمل مواجهة الغد الرقم 12 بين الأهلي والأندية الإيرانية، وفاز الأهلي 4 مرات مقابل 4 هزائم و3 تعادلات.

ويبدو غامبا أوساكا بطل الدوري الياباني لكرة القدم مرشحاً بقوة لبلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا عندما يستضيف أف سي سيول الكوري الجنوبي اليوم الأربعاء، في إياب ثمن النهائي.

الشفافية سلاح الأمير علي للإطاحة ببلاتر في انتخابات الفيفا

العسكرية الملكية في بريطانيا التي تخرج منها ضابطا في ديسمبر من عام 1994. وعين الأمير علي قائداً لمجموعة الأمن الخاص للقائد الأعلى الملك عبدالله الثاني في الحرس الملكي عام 1999، وقد خدم في هذا المنصب حتى 28 يناير 2008، إلى أن أُنِط به الملك عبدالله الثاني مهمة تأسيس وإدارة المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، ويحمل الأمير علي رتبة لواء في القوات المسلحة الأردنية.

ويترأس الأمير علي مجلس إدارة الهيئة الملكية الأردنية للأفلام منذ تأسيسها عام 2003، وهي هيئة تختص بتطوير صناعة الأفلام الأردنية من أجل المنافسة على المستوى الدولي.

العالم، سمح رسمياً السنة الماضية بارتداء الحجاب والعمامة خلال المباريات. شقيقة الأمير علي هي الأميرة هيا التي سبق وأن شغلت منصب رئيس الاتحاد الدولي للفروسية وهي متزوجة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الإمارات ورئيس الوزراء، أما شقيقه فهو الأمير فيصل رئيس للجنة الأولمبية الأردنية.

بدأ الأمير علي، الذي تميز في رياضة المصارعة، دراسته في مدارس الكلية العلمية الإسلامية في عمان ثم أكمل دراساته في المملكة المتحدة وفي الولايات المتحدة، حيث تخرج من مدرسة "السلسيري" في كنتاكي عام 1993، ثم التحق بأكاديمية "ساندهيرست"

انتخابات رئاسة الفيفا

تجري في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ في 29 مايو

ترسو الانتخابات على مرشحين هما:



39 عاما
الامير علي بن الحسين الاردن

رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم
نائب رئيس الفيفا الحالي



تصويت
209
رؤساء اتحادات
وطنية



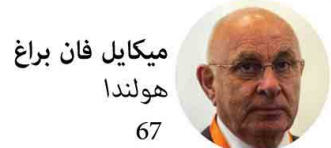
79 عاما
جوزيف بلاتر سويسرا

رئيس الفيفا منذ 1998،
ويتطلع لولاية خامسة
على رأس الاتحاد



لويس فيغو البرتغال

قائد منتخب البرتغال سابقا



ميكائيل فان براغ هولندا

رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم

AFP

◀ قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" رسمياً إقامة مباراة منتخب الإمارات الأول مع نظيره منتخب تيمور الشرقية ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم روسيا 2018، على ملعب شاه علم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

◀ تحوم شكوك كبيرة حول مستقبل المهاجم إبراهيم البحري مع الفتح الرباطي بعد انتهاء إعارته للنادي الشافقي التونسي، الذي لعب له هذا الموسم، وينتظر إجراء آخر مباراة له مع الفريق التونسي في كأس الكونفدرالية الأفريقية.

◀ أكد محمود طاهر رئيس النادي الأهلي المصري على ثقة مجلس إدارة النادي في فتحي مبروك المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم وقدرته على قيادة الفريق نحو استعادة مكانته محلياً وإفريقياً.

◀ عقد رئيس فريق النصر الأمير فيصل بن تركي بن ناصر اجتماعاً في مكتبه مع رئيس ومالك نادي تروا الفرنسي دانيال مسوي والوفد المرافق له لمناقشة العديد من الأمور الرياضية.

◀ يسعى الوزراء إلى طي صفحة خسارتين مزدلتين واستعادة ثقة انصاره عندما يقابل بغداد اليوم الأربعاء، في ثالث مباريات الدور النهائي للمجموعة الأولى ضمن بطولة العراق لكرة القدم.

◀ تعاقد نادي الغرافة القطري رسمياً مع البرازيلي بيريكلس شاموسكا لقيادة فريقه في الموسم القادم خلفاً لمواطنه ماركوس باكينتا الذي أقيل من منصبه في أبريل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ حقق جيمس هاردن أعلى رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الفاصلة وسجل 45 نقطة ليقود هيوستن روكتس إلى الفوز على ضيفه غولدن ستيت واريورز 128-115، ويبقى على أمله الضعيف في تجاوز نهائي القسم الغربي بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. والفوز هو الأول لروكتس بعد ثلاث هزائم متتالية أمام واريورز الذي بات يتقدم بذلك 1-3 في سلسلة المباريات السبع بين الفريقين في الدور النهائي للقسم الغربي. وتقام المباراة الخامسة اليوم الأربعاء في أوكلاند، ورغم أن الفرصة لا تزال متاحة أمام روكتس نظرياً، إلا أنه لم يسبق لفريق في تاريخ دوري السلة الأمريكي الفوز في الأدوار الفاصلة بعد تأخره 3-0 في البداية.

◀ رفضت ماريا شارابوفا الإدلاء بأي تصريحات إعلامية عقب فوزها على كايا كسابي 6-2 و6-4 في الدور الأول من منافسات بطولة فرنسا المفتوحة للتنس والتي تحمل لقبها. وقالت شارابوفا، المصنفة الثانية في البطولة والفائزة بالجائزة الكبرى مرتين، إنها تتفهم خيبة أمل باريس لكنها لن تغير أي شيء.

وقالت "أعلم تماماً أن الجميع يجري مقابلات صحفية ويجب على بعض الأسئلة للجمهور.. إنه أمر طبيعي.. ولكنني لن أختلق الأعدار لكنني يتعين علي أن أفعل ما يجب فعله".



«بطولات العالم تعتمد على وجود النجوم الكبار.. إنهم الثراء الحقيقي للبطولات العالمية ولا يمكن للفيفا أن تفض الطرف عن هذا الأمر».

أوسكار تاباريز
المدير الفني لمنتخب أوروغواي

«ستحدث مع النجم الأرجنتيني تيفيز بعد نهائي دوري أبطال أوروبا، نحن نريد استمراره معنا لكن الكرة في ملعبه وننتظر قراره النهائي».

جوسيبي ماروتا
مدير عام يوفنتوس الإيطالي

«أرى أن مانشستر يونايتد ليس بعيدا عن دائرة المنافسة، قدمنا أداء جيدا للغاية، نعيد خلق العديد من الفرص، ولكن ما ينقصنا فقط هو اللسة الأخيرة».

واين روني
مهاجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي

إشبيلية يبحث عن دخول التاريخ أمام دنبرو في نهائي يوروبا ليغ

● إيمري: لقد حققنا ما جعلنا أكبر ويمنحنا الهيبة ● ماركيفيتش: الجميع يدرك أنها قد تكون الفرصة الوحيدة في مسيرتنا



فريق إشبيلية يتوق إلى مواصلة إنجازاته القارية



المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

سيتم اليوم الأربعاء إسدال الستار على المشهد الختامي من منافسات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ)، بإقامة المباراة النهائية للبطولة في العاصمة البولندية وارسو بين فريقَي إشبيلية الأسباني ودينبروبتروفسك الأوكراني.

□ **نيقوسيا** - يتطلع إشبيلية الأسباني حامل اللقب إلى أن يصبح أول فريق يتوج أربع مرات بلقب الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) عندما يلقي دنبروبتروفسك الأوكراني "المهجر" في النهائي اليوم الأربعاء على ملعب "نارودوفي" في العاصمة البولندية وارسو.

وفضلا عن اللقب المرموق، سيتصارع الفريقان على مقعد مؤهل إلى دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل حسب الأنظمة الجديدة، خصوصا وأن إشبيلية أفلت فرصة التأهل بفارق نقطة عن فالنسيا رابع الدوري الأسباني. وبلغ إشبيلية النهائي على حساب فيورنتينا الإيطالي (0-3 ذهابا و2-0 إيابا) ودينبرو على نابولي الإيطالي (1-1 ذهابا و0-1 إيابا). ويسعى إشبيلية إلى الفوز باللقب الرابع في المسابقة بعد 2006 و2007 و2014 للانفراد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه مع الفريقين الإيطاليين إنتر ميلان (1991 و1994 و1998) ويوفنتوس (1977 و1990 و1993) وليفربول الإنكليزي (1973 و1976 و2001).

كما يسعى الفريق الإنكليسي أيضا إلى أن يصبح أول فريق يحتفظ باللقب منذ تغيير مسمي المسابقة عام 2010، علما بأنه كان ثاني فريق يحتفظ بلقبها بمسماها القديم "كأس الاتحاد الأوروبي" عندما توج بها عامي 2006 و2007 بعد مواطنه ريال مدريد عامي 1985 و1986.

أما دنبرو، الطامح لكي يصبح ثاني فريق أوكراني يتوج بلقب المسابقة بعد شاخنار دانيشك (2009) والباحث عن لقبه الأول منذ الحقبة السوفياتية، فيخوض لأول مرة نهائي إحدى المسابقات الأوروبية، ويبقى أفضل إنجاز قاري له وصوله إلى ربع نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة لموسمي 1984-1985 و1989-1990. وأعاد دنبروبتروفسك القليل من البهجة للأوكرانيين بتأهله إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

واضطر دنبرو لاستضافة منافسيه الأوروبيين في العاصمة كييف بسبب خطورة الوضع الأمني في شرق البلاد. وبعد أن كان "مهجرا" في بلده، يجد دنبرو نفسه

ويليك يواصل

غيابه عن أرسنال

□ **لندن** - قال مدرب أرسنال أرسين فينغر إن مهاجمه داني ويليك سيغيب عن المباراة النهائية لكأس إنكلترا ضد أستون فيلا المقررة على ملعب ويمبلي السبت المقبل.

ولم يتعاف ويليك من إصابة في ركبته أبعدته عن مباريات فريقه الأخيرة في الدوري المحلي كما أعلن فينغر مشيرا إلى أن الإصابة قد تبعده أيضا عن مباراتَي منتخب إنكلترا ضد جمهورية أيرلندا الودية، وضد سلوفينيا في تصفيات كأس أوروبا 2016 الشهر المقبل. وأكد فينغر "سيكون الأمر صعبا على ويليك لأنه لم يعد إلى التمارين بعد".

في المقابل اعتبر فينغر أن قائد الفريق ميكائيل أرتيتا يملك فرصة خوض المباراة وقال "يملك أرتيتا فرصة المشاركة لأنه يخوض التمارين بشكل كامل".

سامي خضيرة

يقترب من يوفنتوس

□ **روما** - يهدد الألماني الدولي سامي خضيرة لانضمامه المحتمل إلى فريق يوفنتوس الإيطالي قادما من ريال مدريد الأسباني دون مقابل. وقضى لاعب خط الوسط (28 عاما) خمسة مواسم ضمن صفوف ريال مدريد ولكنه لن يجدد عقده مع النادي الملكي. وغاب خضيرة لفترات طويلة خلال الموسم المنقضي بسبب الإصابة التي تعرض لها قبل نهائي كأس العالم 2014 الذي أنهته بفوز ألمانيا على الأرجنتين 0-1.

وكان خضيرة قد تعرض لإصابة خطيرة في أربطة الركبة في نوفمبر 2013، ولكنه تعافى ونجح في خوض كأس العالم مع منتخب بلاده وشارك في خمس مباريات. وذكر أن يوفنتوس عرض على خضيرة عقدا لمدة أربعة أعوام مقابل نحو أربعة ملايين يورو (4,37 مليون دولار) في العام. وحسم يوفنتوس لقب الدوري الإيطالي للموسم الرابع على التوالي كما توج بلقب كأس إيطاليا ويخوض نهائي دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة الأسباني.

بعد فوزه على أولمبياكوس،

أياكس ونابولي، يبدو فريق

المدرّب ماركيفيتش مستعدا

لأصعب مباراة في تاريخه

متساويا مع إشبيلية في هذه الناحية لأن الفريقين يتواجهان اليوم على أرض محايدة في مباراة هامة جدا للفريق الأوكراني الذي يلعب من أجل بلاده بأكملها حسب ما يؤكد مدربه ميرون ماركيفيتش، مضيفا بعد الفوز على نابولي في إياب نصف النهائي "أريد أن أهدي انتصارنا إلى الموجودين حاليا في منطقة النزاع في شرق أوكرانيا".

وقال مدرب إشبيلية أوناي إيمري "النمو الذي اختبره الفريق يعود فيه الفضل إلى شعورنا في مسابقة الدوري الأوروبي. لقد حققنا ما جعلنا أكبر ويمنحنا الهيبة كي ندخل إلى تاريخ الكرة الأوروبية". وخلافا للأهداف المتأخرة وركلات الترجيح التي

خاضها إشبيلية العام الماضي، بسط هذا الموسم هيمنته فخسر مرة وحيدة في 14 مباراة وسجل خلالها 26 هدفا. في المقابل، كانت طريق دنبرو إلى النهائي أكثر صعوبة، إذ فاز الفريق الأوكراني 7 مرات فقط في 16 مباراة متعثرًا بسبب الإصابات قبل وصوله إلى النهائي. لكن بعد فوزه على أمثال أولمبياكوس اليوناني، أياكس أمستردام الهولندي ونابولي الإيطالي، يبدو فريق المدرب ماركيفيتش مستعدا لأصعب مباراة في تاريخه. وقال ماركيفيتش "لقد درسنا مباريات إشبيلية في البطولة المحلية والدوري الأوروبي. فريقهم قوي واعتبره من بين أفضل 10 أندية أوروبية".

واحتفظ دنبرو بأماله في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بعد فوزه على شاخنار دانيشك 3-2 في الدوري المحلي حيث يحتل المركز الثالث بفارق نقطتين عن شاخنار الثاني قبل مرحلة على ختامه، رغم إراحة ماركيفيتش عددا من أساسيه، لكنه قد يفقد إلى المهاجم يفغيني سيليزنيوف، المتوج باللقب مع شاخنار عام 2009، صاحب هدفي

بينيتيز على أعتاب قلعة الملكي بعد إقالة أنشيلوتي

على مدى 12 عاما من رئاسته

أقال بيريز 9 مدربين، ما يؤكد

عدم استقرار الجهاز الفني في ناد

تسلط عليه الأضواء

وجاء قرار بيريز مفاجئا بإقالة أنشيلوتي الذي كان يلقي دعم الجماهير وخصوصا اللاعبين والنجوم البرتغالي كريستيانو رونالدو، البرازيلي مارسيلو، سيرجيو راموس، الكرواتي لوكا مودريتش، الألماني توني كروس والكولمبي جيمس رودريغيز. وأضاف برونسيتي "أظهر الفريق قلقه من الأخبار وبعض اللاعبين بكوا لدى سماعهم نبأ رحيله".

وتعاقد بيريز مع أنشيلوتي في يونيو عام 2013 ونجح في قيادة ريال إلى لقبه العاشر في دوري أبطال أوروبا "لا ديسيما" بعد انتظار دام 12 عاما، كما نجح في إعادة اللحمة إلى غرفة الملابس بعد رحيل المدرب السابق البرتغالي جوزيه مورينيو.

ونجح ريال مدريد بإشراف أنشيلوتي في تحقيق 22 فوزا متتاليا بين أكتوبر وديسمبر الماضيين (رقم قياسي في أسبانيا) مقدما عروضا هجومية رائعة، وبدأ أنصار النادي يتوسمون في بناء فريق يترك بصمته في السجلات كما فعل غريمه التقليدي برشلونة في عهد بيب غوارديولا بين عامي 2008 و2012. لكن النادي حصده الخيبة بعدها بستة أشهر حيث خرج خالي الوفاض بحلوله ثانيا وراء برشلونة محليا وخسارته في ثمن نهائي كأس أسبانيا، وفي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد يوفنتوس ليفقد لقبه القاري.

ودخل ريال مدريد مرحلة ضبابية بعد إقالة الإيطالي أنشيلوتي مدربه المحبوب من الجمهور واللاعبين على حد سواء. وقد رسمت علامة استفهام كبيرة حول مشروع النادي على المدى البعيد والهدف من وراء خطوة رئيس النادي فلورنتينو بيريز الذي يتعين عليه الآن إيجاد مدرب جديد قادر على بناء مشروع طويل الأمد. فعلى مدى 12 عاما من رئاسته (الفترة الأولى من 2000 إلى 2006 والثانية من 2009 حتى الآن)، أقال بيريز تسعة مدربين، ما يؤكد عدم استقرار الجهاز الفني في ناد تسلط عليه الأضواء بشكل كبير.

وكان النقاد قد اعتبروا أن بيريز وجد في المدرب أنشيلوتي ضالته عندما تعاقد معه في يونيو عام 2013 خصوصا بعد أن نجح الأخير في قيادة الفريق الملكي إلى لقبه العاشر في دوري أبطال أوروبا "لا ديسيما" بعد انتظار دام 12 عاما، كما نجح في إعادة اللحمة إلى غرفة الملابس بعد رحيل المدرب السابق البرتغالي جوزيه مورينيو.

ونجح ريال مدريد بإشراف أنشيلوتي في تحقيق 22 فوزا متتاليا بين أكتوبر وديسمبر الماضي (رقم قياسي في أسبانيا) مقدما عروضا هجومية رائعة، وبدأ أنصار النادي يتوسمون ببناء فريق يترك بصمته في السجلات كما فعل غريمه التقليدي برشلونة في عهد بيب غوارديولا بين عامي 2008 و2012. لكن النادي حصده الخيبة بعدها بستة أشهر حيث خرج خالي الوفاض بحلوله ثانيا وراء برشلونة محليا وخسارته في ثمن نهائي كأس أسبانيا، وفي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد يوفنتوس ليفقد لقبه القاري.

باختصار

◀ أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الدولة المضيفة لمنافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 ستحدد خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في كوالالمبور في 10 مايو 2017.

◀ لن يلعب ديديه دروغبا لناد إنكليزي آخر عندما يترك تشيلسي وربما يلحق بفرانك لامبارد وستيفن جيرارد وينهي مسيرته في الدوري الأمريكي. وشارك مهاجم ساحل العاج البالغ من العمر 37 عاما في مباراته الأخيرة مع تشيلسي.

◀ اتخذ فريق ريال مدريد، بطل أوروبا، قراره النهائي بشأن بقاء الدولي المكسيكي خافيير هيرنانديز داخل جدران قلعة سانتياغو بيرنابيو في الموسم المقبل.

◀ دخل فريق بايرن ميونيخ، بطل الدوري الألماني، في صراع شرس مع تشيلسي الإنكليزي من أجل الظفر بخدمات الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان لاعب ألتليكو مدريد الأسباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

◀ أعرب المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامبندي عن رغبته في الرحيل عن صفوف فريقه الحالي فالنسيا الأسباني في حال وجد فرصة جديدة لتطوير مسيرته الاحترافية.

◀ أقال نادي فلانمنغو البرازيلي مدربه فاندري لوكمبورغو من منصبه. وعاد لوكمبورغو إلى تدريب فلانمنغو في يوليو الماضي، واتخذ الفريق من الهبوط قبل أن يعيش موسما كارثيا في 2015.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

مباشرة من بيونغ يانغ

□ بتنا على موعد أسبوعي تقريبا مع الأخبار الغرائبية القادمة من بيونغ يانغ، والتي يتم ترويجه عبر وسائل الإعلام الغربية والشرقية وتدور كلها حول زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون.

ومن تلك الأخبار ما يقول إنه خصص لزوج عمته جانغ سونغ ثايك إعداما من نوع خاص، حيث جُزده من ملابسه وأُلقي به إلى 120 كلبا تم تجويعها مسبقا، وأن الكلاب التي وقع تجويعها لمدة ثلاثة أيام، استغرقت أكثر من ساعة لنهش لحم جانغ سونغ ثايك (67 عاما) وخمسة من معاونيه، مشيرة إلى أن "الزعيم الكوري حرص على حضور ما يزيد عن 300 من كبار المسؤولين لمشاهدة الإعدام القاسي جدا".

خبر آخر يقول إن النظام الكوري الشمالي أعدم وزير الدفاع هيون يونغ شول رميا برصاص مدفع مضاد للطيران، وذلك بتهمة عدم الولاء للزعيم كيم جونج أون والتقليل من احترامه، حيث أن الوزير الكوري الشمالي أعدم لأنه غفا في حضرة الرئيس.

ولا يقف سبيل الأخبار عند هذا الحد، فقد راج خبر مفاده أن كوريا الشمالية أصدرت مرسوما حكوميا يفرض على مواطني البلاد من الرجال، قصة شعر زعيم البلاد كيم جونج أون، وعممت هذا القرار في كافة أرجاء البلاد.

ولا ينسى الخبر أن يشير إلى أن القرار الجديد يلغي قرارا سابقا كان يمنح مواطني كوريا الشمالية الحق في اختيار قصة من بين 10 قصات شعر رجالية معتمدة رسميا، فيما تتمتع النساء، حتى الآن، بحرية أكبر إذ بإمكان المرأة اختيار واحدة من بين 18 تسريحة.

المشكلة أن وسائل الإعلام التي روجت تلك الأخبار لم تنتبه إلى تكذيبها بظهور صور حية لوزير الدفاع ولصهر الرئيس ولرجال كوريين شماليين يختلفون في تسريحات شعورهم.

والمشكلة الأكبر أننا نحن العرب الذين كنا على السدوم في مقدمة ضحايا المعلومات المفبركة والأخبار الكاذبة عالميا، نصدق كل ما يردنا من أخبار تستهدف في العادة من لهم صراع فكري أو سياسي أو عسكري مع الغرب وزعيمته الولايات المتحدة الأمريكية، حتى أننا لا نزال ندفع ثمن تصديقنا لتلك الأخبار وأبرزها امتلاك نظام صدام حسين لأسلحة الدمار الشامل.

الغريب أن موقعا تونسيا ساخرا كان نشر خبرا مفاده أن رئيس كوريا الشمالية أعلن إسلامه مباشرة على شاشة التلفزيون، فتم اختطاف الخبر وإعادة نشره في مواقع عدة على أنه حقيقة لا تقبل الشك، خصوصا وأنه كان مصحوبا بصورة لسجود البوذيين الذي لا يختلف كثيرا عن السجود عند المسلمين.

صحيح أن أهل العقول في راحة كما يقال، ولكنهم قلة للأسف.

منع عرض آخر أفلام نبيل عيوش لإساءته للمرأة المغربية



شارك نبيل عيوش بفيلم «الزين اللي فيك» في مهرجان كان ضمن القسم الأسبوعي للمخرجين الأربعة الماضي

ويقول منتقدو الفيلم إنه بالغ في استعمال "الكلام البذيء واللغة الجنسية الصادمة باللهجة المغربية الدارجة"، دون غرض فني أو جمالي، كما صور المرأة المغربية كجسد يباع للخليجين.

وفي تصريحات له السبت الماضي قال عيوش، في رده عن اتهام الفيلم بعرض مشاهد اعتبرت "إباحية"، إن "الفيلم فيه الكثير من الحياء والاحتشام بالنظر للموضوع الذي يتطرق له"، مضيفا أنه نقل الواقع بصق بعيدا عن النفاق، على حد تعبيره. وقال عيوش إنه لا يمكن أن يجعل عاهرات يتحدثن في الفيلم كالشعراء، و"أنا تركتهن يتحدثن كما يتحدثن في واقعهن"، وتمنى أن يعرض فيلمه في المغرب ولا يتم منعه.

مؤامرة الصمت، بل يجب أن نعبر عن رفضنا لهذا الفيلم وكل الأعمال التي تستهدف قيمنا وأخلاقنا والهوية المغربية"، مضيفا "نرفض مجموعة من الممارسات التي يكرسها الفيلم كاللغة البذيئة وتقديم المرأة المغربية في صورة غير حقيقية".

وختم بالقول "نحن مع الإبداع والفن والحرية، ولم تكن يوما ضدها، لكن بما يعكس هويتنا ويحافظ على قيمنا".

وأثارت مقاطع مصورة من الفيلم نشرت على الصفحة الرسمية للفيلم على مواقع التواصل الاجتماعي انتقادات كثيرة من طرف فنانين ومثقفين مغاربة، فضلا عن رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وصلت إلى منابر بعض المساجد في خطبة الجمعة.

"الزين اللي فيك"، وتهتمه ب"تشويه صورة المرأة المغربية"، وترويج "البذاءة". وتدور أحداث الفيلم حول حياة ثلاث بائعات هوى في مراكش المغربية، واستعان مخرج الفيلم كما قال ببائعات هوى حقيقيات في فيلمه، بالإضافة إلى ممثلين وممثلات مغاربة.

وقال عمر عباسي الكاتب العام للشعبية الاستقلالية إن "هذا الفيلم يقدم المرأة المغربية بضاعة رخيصة للأجانب"، مضيفا أن الفيلم "يسيء إلى بلادنا وهويتنا ونسائنا ويسيء إلينا".

وأضاف عباسي أن هناك ما وصفه بـ"مؤامرة صمت" في المغرب ضد كل ما يستهدف القيم والأخلاق والهوية المغربية، مشددا على أنه "لا يمكن أن نخسر في

قررت السلطات المغربية، مساء الاثنين، منع عرض فيلم "الزين اللي فيك" المثير للجدل مرجعة ذلك إلى "ما تضمنه من إساءة أخلاقية جسيمة للقيم وللمرأة المغربية ومس صريح بصورة المغرب".

□ الرباط - منعت وزارة الاتصال المغربية، عرض فيلم "الزين اللي فيك" (الجمال الذي تمتلكين) لمخرجه نبيل عيوش بالمغرب، وأصدرت بيانا قالت فيه إن "السلطات المغربية قررت عدم السماح بالترخيص لعرض الفيلم. وجاء في البيان أنه "بعد مشاهدة فريق من المركز السينمائي المغربي (مؤسسة حكومية) لعرض فيلم تحت عنوان "الزين اللي فيك" في أحد المهرجانات الدولية، فإن السلطات المغربية المختصة قررت عدم السماح بعرضه في المغرب، نظرا لما تضمنه من إساءة أخلاقية جسيمة للقيم الأخلاقية والمرأة المغربية ومس صريح بصورة المغرب".

وعرض الفيلم الذي أخرجه نبيل عيوش المعروف بتناوله مواضيع اجتماعية جريئة، في أسبوع المخرجين في مهرجان كان السينمائي الذي اختتم الأحد.

وكان العشرات من شباب وقيادي حزب الاستقلال (محافظ) المعارض في المغرب، قد شاركوا في وقفة احتجاجية ضد فيلم "الزين اللي فيك" وطالبوا بمنعه من العرض في قاعات السينما المغربية، معتبرين أنه "يشوه صورة المرأة المغربية".

وقال المحتجون في وفقتهم التي نظموها الاثنين أمام مقر البرلمان المغربي بالرباط، إن الفيلم "يشوه صورة المرأة المغربية ويصورها كعاهرة، ويتضمن الفاظا باللهجة المغربية اعتبرت مخلة بالحياء بشكل سافر، وإيحاءات جنسية من طرف بعض الممثلين والممثلات".

ورفع المحتجون الذين كان من بينهم برلمانيون من حزب الاستقلال وعمر عباسي الكاتب العام (الأمين العام) للشعبية الاستقلالية (منظمة شبابية تابعة لحزب الاستقلال) وقيادات شبابية ونقابية تنتمي إلى الحزب، شعارات تدعو إلى

طفل أميركي يتخرج

من الجامعة

في سن الحادية عشرة

□ كاليفورنيا - احتفل طفل أميركي من أصول هندية يبلغ من العمر 11 عاما فقط، بتخرجه من الجامعة بعد حصوله على ثلاث شهادات جامعية في الرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية من كلية ساكرامنتو في كاليفورنيا.

وتخرج تانيشك أبراهام بعد أربع سنوات من الدراسة في الجامعة التي دخلها وهو في سن السابعة.

وقرر الطفل الأميركي تلقي تعليمه الدراسي في البيت بعد أن أصابه الضرر من الدروس التي يتلقاها في المدرسة، ثم تخرج من المدرسة الثانوية في سن العاشرة مستفيدا من برنامج للمتفوقين يسمح بتخرج مبكر من الثانوية.

وذكرت صحيفة "مترو" البريطانية أن تانيشك كان يكتب مدونات في الفيزياء لوكالة ناسا الفضائية الأميركية، وهو يخطط الآن للحصول على جائزة نوبل، كما يأمل أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة الأميركية.

وعن حياته في الجامعة، يذكر أبراهام أن بعض زملائه كانوا يشعرون بالخبيل لتواجده في الفصول الدراسية إلى جانبهم، فيما عبر الكثيرون عن سعادتهم بتواجد طالب صغير السن في الجامعة.

تخصيص غرف خاصة لتعاطي المخدرات في باريس

باريس، ريمي فيرو، إنه بعد أشهر من الجدل قررت السلطات نقل موقع هذا المشروع التجريبي إلى مبنى أحد المستشفيات، وتجري مفاوضات بهذا الشأن مع إدارة مستشفى لاريبوازيير.

وأوضح أن المدخل إلى غرفة تعاطي المخدرات سيكون منفصلا عن مدخل المستشفى.

لكن افتتاح هذه الغرفة التي حصلت على موافقة مشروطة من البرلمان، لن يكون قبل العام 2016، بحسب برنار جوميه المسؤول الصحي في بلدية باريس.

وتوجد قاعات مماثلة في سويسرا وألمانيا وأسبانيا وهولندا.

□ باريس - قررت السلطات الفرنسية تخصيص غرفة في أحد مستشفيات باريس مخصصة لتعاطي المخدرات لمن هم من المدمنين، تحت إشراف طبي، بحسب ما أعلن مسؤول محلي.

وكانت السلطات تنوي في البدء افتتاح قاعة لهذه الغاية قرب محطة "غار دو نور" للقطارات، لكن احتجاج سكان المنطقة حال دون ذلك.

وتقضي الفكرة بجعل المدمنين يتعاطون المخدرات تحت إشراف طبي بدل أن يفعلوا ذلك بمفردهم وفي ظل مخاطر صحية واجتماعية كبيرة.

وقال رئيس بلدية الدائرة العاشرة في

